



# القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلانناكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8758 Thursday 9 March 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8758 الخميس 9 آذار (مارس) 2017 - 10 جمادى الثانية 1438 هـ

**«ببشمركه روح أفا» وزاد في الطنبور نغماً**

23

**الإحصاءات تكشف الدور القديم لـ«رجل الإطفاء» راموس في إنقاذ ريال مدريد!**

18

**أيما وتسون لـ«القدس العربي»: «الحسناء والوحش» يعطي من قيمة المرأة**

14

**«شخوص» للمصري أحمد عسقلاني؛ الكائنات الأليظة**

13

## قوات حكومة «الوفاق» تتسلم المنشآت النفطية من «سرايا بنغازي»

القاهرة - طرابلس - وكالات: أكد المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، المعترف به دولياً، إصدار تعليمات لجهاز حرس المنشآت النفطية التابع له بممارسة مهامه واستلام المنشآت النفطية في منطقة الهلال النفطي.

وأكد المجلس في بيان نشره على موقعه الإلكتروني أمس الأربعاء «أن مهمة حرس المنشآت النفطية تقتصر على حراسة تلك المنشآت وتسهيل عمليات الإنتاج والتصدير دون عوائق ودون أي انقطاع، وسيكون عمله وفقاً للقانون وحسب تعليمات وإدارة المؤسسة

## النواب العرب يمزقون مشروع قانون حظر الأذان ويدوسونه بأقدامهم نتيهاهو يتوقع أن تطبع إسرائيل مع دول عربية لمواجهة إيران

الناصرة - «القدس العربي» - من وبع عواودة: يرى رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أن بإمكان فتح آفاق سياسية جديدة مع عدة دول عربية في منطقة الشرق الأوسط وتطبيع العلاقات معها لمواجهة المخاطر التي تمثلها طهران وكلاهما في المنطقة. وقال خلال جلسة خاصة للجنة الشؤون الخارجية والأمن، أمس، إنه إذا تصرفت إسرائيل بحكمة في التعامل مع الملف الفلسطيني فإن ذلك سيساعد على تطبيع العلاقات مع العديد من

## أطراف المدينة تحولت إلى برميل بارود يمكن أن ينفجر في أي لحظة حارات صغيرة تفصل بين جيوش أمريكا وروسيا وتركيا في منبج السورية ورؤساء أركانها يحاولون منع الاشتباك

إسطنبول - «القدس العربي» من إسماعيل جمال: على مدى يومين، اجتمع رؤساء أركان جيوش أمريكا وروسيا وتركيا في مدينة أنطايا التركية، في محاولة لمنع الاشتباك بين قوات بلادهم المنتشرة بشكل مباشر وغير مباشر على بعد أذقة وحارات صغيرة من بعضها البعض، داخل وعلى أطراف مدينة منبج السورية. في مشهد يجسد تعقد المعادلة الأمنية والتحديات الدولية في شمالي سوريا.

## مقتل أكثر من 30 في هجوم لـ«الدولة» على مستشفى عسكري في كابول

كابول - رويترز: قال مسؤولون وشهود إن مسلحين تنكروا في زي أطباء اقتحموا مستشفى عسكري قرب السفارة الأمريكية في العاصمة الأفغانية كابول أمس الأربعاء واشتبكوا مع قوات الأمن داخل المبنى لعدة ساعات، مما أسفر عن مقتل أكثر من 30 شخصاً وإصابة العشرات، وأعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» مسؤوليته عن الهجوم.

## أمير قطر يستقبل وزير خارجية إيران وسط توتر في العلاقات الخليجية الإيرانية

الدوحة - الأناضول: استقبل أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، ظهر أمس الأربعاء، في قصر البحر في العاصمة الدوحة، وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف.

وقالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية إن الطرفين استعرضا خلال اللقاء «العلاقات الثنائية بين قطر وإيران».

كما تبادل «وجهات النظر حول مستجدات الأوضاع في المنطقة»، دون مزيد من التفاصيل.

ويخيم التوتر على العلاقات بين دول خليجية وإيران، بسبب عدد من الملفات، أبرزها الملف النووي الإيراني الذي ترى الرياض أنه يهدد أمن المنطقة، والملف

## الناصرة - «القدس العربي» - من وبع عواودة: يرى رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أن بإمكان فتح آفاق سياسية جديدة مع عدة دول عربية في منطقة الشرق الأوسط وتطبيع العلاقات معها لمواجهة المخاطر التي تمثلها طهران وكلاهما في المنطقة.

وأضاف أن إيران هي التهديد الأساسي الذي تواجهه إسرائيل، وهو يخلق مصالح مشتركة بينها وبين دول كثيرة في المنطقة بإمكانها المساعدة في العملية السياسية مع الفلسطينيين. وعلى صعيد آخر أقر الكنيست الإسرائيلي في القراءة التمهيدية لقانون حظر الأذان في المساجد.

وصادق الكنيست أمس بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون تقييد الأذان. وصوت لصالحه 55 نائباً

## مقتل أكثر من 30 في هجوم لـ«الدولة» على مستشفى عسكري في كابول

كابول - رويترز: قال مسؤولون وشهود إن مسلحين تنكروا في زي أطباء اقتحموا مستشفى عسكري قرب السفارة الأمريكية في العاصمة الأفغانية كابول أمس الأربعاء واشتبكوا مع قوات الأمن داخل المبنى لعدة ساعات، مما أسفر عن مقتل أكثر من 30 شخصاً وإصابة العشرات، وأعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» مسؤوليته عن الهجوم.

## مقتل أكثر من 30 في هجوم لـ«الدولة» على مستشفى عسكري في كابول

كابول - رويترز: قال مسؤولون وشهود إن مسلحين تنكروا في زي أطباء اقتحموا مستشفى عسكري قرب السفارة الأمريكية في العاصمة الأفغانية كابول أمس الأربعاء واشتبكوا مع قوات الأمن داخل المبنى لعدة ساعات، مما أسفر عن مقتل أكثر من 30 شخصاً وإصابة العشرات، وأعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» مسؤوليته عن الهجوم.

## أمير قطر يستقبل وزير خارجية إيران وسط توتر في العلاقات الخليجية الإيرانية

الدوحة - الأناضول: استقبل أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، ظهر أمس الأربعاء، في قصر البحر في العاصمة الدوحة، وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف.

وقالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية إن الطرفين استعرضا خلال اللقاء «العلاقات الثنائية بين قطر وإيران».

كما تبادل «وجهات النظر حول مستجدات الأوضاع في المنطقة»، دون مزيد من التفاصيل.

ويخيم التوتر على العلاقات بين دول خليجية وإيران، بسبب عدد من الملفات، أبرزها الملف النووي الإيراني الذي ترى الرياض أنه يهدد أمن المنطقة، والملف

## الناصرة - «القدس العربي» - من وبع عواودة: يرى رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أن بإمكان فتح آفاق سياسية جديدة مع عدة دول عربية في منطقة الشرق الأوسط وتطبيع العلاقات معها لمواجهة المخاطر التي تمثلها طهران وكلاهما في المنطقة.

وأضاف أن إيران هي التهديد الأساسي الذي تواجهه إسرائيل، وهو يخلق مصالح مشتركة بينها وبين دول كثيرة في المنطقة بإمكانها المساعدة في العملية السياسية مع الفلسطينيين. وعلى صعيد آخر أقر الكنيست الإسرائيلي في القراءة التمهيدية لقانون حظر الأذان في المساجد.

## مقتل أكثر من 30 في هجوم لـ«الدولة» على مستشفى عسكري في كابول

كابول - رويترز: قال مسؤولون وشهود إن مسلحين تنكروا في زي أطباء اقتحموا مستشفى عسكري قرب السفارة الأمريكية في العاصمة الأفغانية كابول أمس الأربعاء واشتبكوا مع قوات الأمن داخل المبنى لعدة ساعات، مما أسفر عن مقتل أكثر من 30 شخصاً وإصابة العشرات، وأعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» مسؤوليته عن الهجوم.

## مقتل أكثر من 30 في هجوم لـ«الدولة» على مستشفى عسكري في كابول

كابول - رويترز: قال مسؤولون وشهود إن مسلحين تنكروا في زي أطباء اقتحموا مستشفى عسكري قرب السفارة الأمريكية في العاصمة الأفغانية كابول أمس الأربعاء واشتبكوا مع قوات الأمن داخل المبنى لعدة ساعات، مما أسفر عن مقتل أكثر من 30 شخصاً وإصابة العشرات، وأعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» مسؤوليته عن الهجوم.

## العراق: 23 قتيلاً بتفجير مزدوج استهدف حفل زفاف قرب تكريت

اربيل (العراق) - رويترز: قال مصدر طبي ووجهاء عشائر محمولون إن تفجيراً مزدوجاً نجم عن هجوم انتحاري فيما يبدو استهدف حفل زفاف في قرية قرب مدينة تكريت العراقية أمس الأربعاء مما أدى إلى مقتل 23 شخصاً على الأقل.

ولم تعلن على الفور أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم في قرية الحجاج الواقعة على بعد 20 كيلومتراً شمالي

## الإخوان، ترحب بالتقرير البريطاني الأخير عنها ابنة خيرت الشاطر: والذي تسمم من طعام سجن العقرب

القاهرة - «القدس العربي»: أعلنت ابنة نائب مرشد الإخوان المحبوس في مصر، خيرت الشاطر، أنه تعرض مع عدد من المحبوسين لتسمم في سجن العقرب، نتيجة تردي مستوى الغذاء المقدم من إدارة السجن.

وأشارت إلى أن أسرة الشاطر ممنوعة من زيارته في السجن منذ 6 أشهر، لافتة إلى أن والدها في حالة إعياء نتيجة التسمم من طعام السجن.

## «حركة النجباء» العراقية تشكل لواء «لتحرير الجولان»

لندن - «القدس العربي»: أعلنت حركة النجباء العراقية، المنضوية تحت ميليشيات «الحشد الشعبي»، أمس الأربعاء، تشكيل لواء تحرير الجولان المحتلة، وحسب الحركة فإن «المهمة الأساسية للواء هي مساندة الجيش العربي السوري لتحرير أراضيه المغتصبة ورفع المظلومية عن الشعب السوري»، ونقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية عن المتحدث باسم النجباء، هاشم الموسوي، قوله إن هذه القوات لم تتدخل حتى الآن إلا في بعض المعارك لحسمها، لهذا الشرط وجود لواء الجولان منوط بموافقة وطلب الحكومة السورية والحلفاء، فإذا طبقنا مبدأ المشاركة في تحرير الجولان فسنشاركه.

## قائداتهن نساء مضجوعات بالاعتصاب والختان والزواج القسري أموجا: القرية الكينية الغربية المنوعة على الرجال

نواكشوط - «القدس العربي» احتفلت أمس الثامن من آذار/مارس وحدثن بعيد المرأة احتفالاً أنثوياً كاملاً ليس فيه رجال؛ إنهن قاطنات قرية أموجا الكينية الغربية التي استتبعت نساء مضجوعات بالاعتصاب وخصصنها للنساء فقط، فهي باتمياز قرية «No Men's Land» (أرض لا يسكنها الرجال). تبعد أموجا ومعناها باللغة السواحيلية «الوحدة»، مسافة 300 ميل شمال العاصمة نيروبي، وقد استتبعت مجموعة من ضحايا الاعتصاب وضحايا الختان، وضحايا الزواج القسري.

تنزع قبيلة سامبورو التي تمثل أغلبية سكان الشمال الكيني، من كثرة

## قباذي اشتراكي يلتحق بماكرون لقطع الطريق على مارين لوبان ثلث الفرنسيين «مقتنع تماماً» بأفكار حزب اليمين المتطرف

باريس - «القدس العربي» من هشام حصاص: في الوقت الذي تتخبط فيه الأحزاب التقليدية في فرنسا في مشاكل جمة، مثل حزب اليمين المحافظ الذي لا يزال يواجه مرشحه فرانسوا فيون تهماً قلبية في قضية «الوظائف الوهمية» لزوجه وبناته، وفي حين لا يزال معسكر اليسار يعيش انقساماً حاداً وتشرذماً بين مختلف تياراته، يستفيد ويتغذى حزب اليمين المتطرف على مختلف هذه الأزمات من أجل تقديم مرشحته مارين لوبان، كبديل يسعى لقلب الطاولة على الجميع من أجل حكم البلاد مرة لأول منذ تأسيسه قبل أكثر من أربعين سنة. وتشير آخر استطلاعات الرأي أن مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبان لا تزال تتصدر الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية المقبلة، متقدمة بفارق كبير على خصومها من اليمين واليسار.

وأظهرت نتائج استطلاع للرأي أجراه معهد «كانتو سوفرين»، لجريدة «لوموند» وقناة «فرانس أنفو»

## قائداتهن نساء مضجوعات بالاعتصاب والختان والزواج القسري أموجا: القرية الكينية الغربية المنوعة على الرجال

نواكشوط - «القدس العربي» احتفلت أمس الثامن من آذار/مارس وحدثن بعيد المرأة احتفالاً أنثوياً كاملاً ليس فيه رجال؛ إنهن قاطنات قرية أموجا الكينية الغربية التي استتبعت نساء مضجوعات بالاعتصاب وخصصنها للنساء فقط، فهي باتمياز قرية «No Men's Land» (أرض لا يسكنها الرجال). تبعد أموجا ومعناها باللغة السواحيلية «الوحدة»، مسافة 300 ميل شمال العاصمة نيروبي، وقد استتبعت مجموعة من ضحايا الاعتصاب وضحايا الختان، وضحايا الزواج القسري.

تنزع قبيلة سامبورو التي تمثل أغلبية سكان الشمال الكيني، من كثرة

## قائداتهن نساء مضجوعات بالاعتصاب والختان والزواج القسري أموجا: القرية الكينية الغربية المنوعة على الرجال

نواكشوط - «القدس العربي» احتفلت أمس الثامن من آذار/مارس وحدثن بعيد المرأة احتفالاً أنثوياً كاملاً ليس فيه رجال؛ إنهن قاطنات قرية أموجا الكينية الغربية التي استتبعت نساء مضجوعات بالاعتصاب وخصصنها للنساء فقط، فهي باتمياز قرية «No Men's Land» (أرض لا يسكنها الرجال). تبعد أموجا ومعناها باللغة السواحيلية «الوحدة»، مسافة 300 ميل شمال العاصمة نيروبي، وقد استتبعت مجموعة من ضحايا الاعتصاب وضحايا الختان، وضحايا الزواج القسري.

تنزع قبيلة سامبورو التي تمثل أغلبية سكان الشمال الكيني، من كثرة

## قائداتهن نساء مضجوعات بالاعتصاب والختان والزواج القسري أموجا: القرية الكينية الغربية المنوعة على الرجال

نواكشوط - «القدس العربي» احتفلت أمس الثامن من آذار/مارس وحدثن بعيد المرأة احتفالاً أنثوياً كاملاً ليس فيه رجال؛ إنهن قاطنات قرية أموجا الكينية الغربية التي استتبعت نساء مضجوعات بالاعتصاب وخصصنها للنساء فقط، فهي باتمياز قرية «No Men's Land» (أرض لا يسكنها الرجال). تبعد أموجا ومعناها باللغة السواحيلية «الوحدة»، مسافة 300 ميل شمال العاصمة نيروبي، وقد استتبعت مجموعة من ضحايا الاعتصاب وضحايا الختان، وضحايا الزواج القسري.

تنزع قبيلة سامبورو التي تمثل أغلبية سكان الشمال الكيني، من كثرة

## استعادة حيي الشهداء الثانية والمنصور وطريق استراتيجي بين المدينة وتلعفر تقديرات حول هروب البغدادي للصحراء وتسليمه قيادة معركة الموصل لأتباعه «المخلصين»



صورة أرشيفية لزعيم تنظيم «الدولة» أبو بكر البغدادي

في العراق، لاسيما بعد خسارته الجانب الشرقي للموصل، وفقدانه الكثير من المواقع الاستراتيجية في جبهته الغربية منذ انطلاق عملية تحريرها في التاسع عشر من الشهر الماضي.

القصف الجوي الذي نفذته طائرات تابعة لطيران الجيش العراقي، وسيطر التنظيم على مدينة الموصل باكملها في منتصف عام 2014، غير أن مناطق نفوذه باتت تنقلص باستمرار

وميان تعود إلى عشرينيات القرن الماضي، على صعيد متصل، قال الملازم أول في الجيش العراقي نايف الزبيدي إن قوات مشتركة من الجيش والحشد الشعبي سيطرت على الطريق الرابط بين الجانب الغربي للموصل وقضاء تلعفر غرب المدينة. وأضاف أن «قوات الامن سيطرت على طريق رابط بين الجانب الغربي للموصل مع قضاء تلعفر، وبذلك قطعت طريق الإمدادات من وإلى الأحياء الجنوبية للمدينة مع قضاء تلعفر الذي بات محاصرا من جميع الجهات». وأوضح الزبيدي أن «قوات الجيش والحشد الشعبي نصبت الحواجز الترابية وعزلت أحياء الموصل الغربية عن الطريق المؤدي إلى تلعفر لصد الهجمات المتوقعة لتنظيم الدولة». في الموازاة، قال مسؤول عسكري إن القوات العراقية صدت هجوما مضادا شنه تنظيم «الدولة الإسلامية» الليلة الماضية قرب البنية الحكومي الرئيسي في الموصل بعد ساعات من النزاع السيطرة عليه في إطار سعي القوات لدفع المتشددين لمزيد من التقهقر.

وقال اللواء علي كاظم اللامي من الفرقة الخامسة بالشرطة العراقية قرب الموقع إن مقاتلي تنظيم الدولة، استخدموا عدة سيارات ملغومة في الهجوم.

نيوزي الفريق الركن عبد الأمير يار الله في بيان أذاعه التلفزيون الرسمي، إن «قوات مكافحة الإرهاب حررت حيي الشهداء الثانية والمنصور، ورفعت العلم العراقي فوق مبانيهما». وبحير هذين الحيين، ارتفع عدد الأحياء المحررة في هذا الجانب إلى 12 منذ انطلاق عملية تحريرهم من قبضة «الدولة الإسلامية»، في الـ 19 من الشهر الماضي. وحسب غنام عز الدين الأوسى، العميد في قيادة جهاز الرد السريع فإن «القوات العراقية بدأت تملك زمام المبادرة العسكرية وتواصل توغلها في الأحياء، بعد استعادتها لهذين الحيين». وأضاف أن «أكثر من 18 قتيلًا، فضلا عن تدمير عدد من العجلات والأسلحة الترابية المختلفة، كانت خسائر التنظيم خلال عمليات تحرير الشهداء الثانية والمنصور». وأوضح أن قوة خاصة من جهاز مكافحة الإرهاب والأمن الوطني والرّد السريع «سوف تبدأ خلال الساعات القليلة القادمة بعملية تطهير واسعة للحيين، للاحقة المسلحين الذي رمو بأسلحتهم وفروا بين الدنيين العزل». ورجح أن تلتقي قوات جهاز مكافحة الإرهاب بقوات الشرطة الاتحادية والفرقة المدرعة التابعة في غرب الموصل، للبدء بعملية واسعة لاحتحام مدينة الموصل القديمة والتي تضم شوارع وأزقة ضيقة

### الموصل - «القدس العربي»

#### وكالات:

أعلن الجيش العراقي، أمس الأربعاء، أن قواته تمكنت من تحرير حيي اثنين في الجانب الغربي لمدينة الموصل بعد نحو 24 ساعة على اقتحامهما، في وقت سيطر فيه على الطريق الرابط بين الجانب الغربي للموصل وقضاء تلعفر، فيما أبدى مسؤولون أمريكيون وعراقيون، اعتقادهم أن زعيم تنظيم «الدولة»، أبو بكر البغدادي ترك معركة الموصل لقيادة العمليات واتباعه المخلصين وهو يخبئ الآن في الصحراء حيث يتركز اهتمامه على بقائه على قيد الحياة. وحسب مصادر فخابيرات أمريكية وعراقية، فإن غياب أي بيانات رسمية عن قيادة التنظيم وفقدان السيطرة على مناطق بمدينة الموصل يوحي بأن البغدادي هجر الموصل. وتضيف المصادر أنها تعتقد من خلال الجهود المبذولة لاقتفاء أثره أنه يخبئ في الغالب بين مدن بين من المتعاطفين معه في قرى صحراوية مألوفا له لا بين المقاتلين في المناطق الحضرية التي يدور فيها القتال. ميدانيا، قال قائد عمليات قادمون يا

### زار كردستان لبحث المشاكل بين الطرفين ومستقبل العراق

## العبادي: لن نتردد في ضرب مواقع «الدولة» في سوريا

وأشار بيان مكتب رئيس الوزراء إلى أن «المجتمعين شددوا على ضرورة توحيد الخطاب السياسي لما يمر به البلد من تحديات تتوجب العمل المشترك من أجل تجاوزها، فضلا عن مناقشة أزمة الناخبين وبذل المزيد من الجهود بشأنها، إضافة للتنسيق والتفاهم المشترك بين مختلف صنوف القطاعات العسكرية من بينها البيشمركة في محاربة العصابات الإجرامية». وثناء زيارة العبادي، شارك في منتدى السلمانية حول مرحلة ما بعد «الدولة» والقى كلمته حول أوضاع العراق الحالية والمستقبلية وخاصة معركة طرد التنظيم من العراق والأزمات بين الاقليم وبغداد. وقام قبل زيارة الإقليم، بجولة في المناطق المحررة من الموصل وأجرى لقاءات مع القادة العسكريين للاطلاع على تطورات معركة تحرير الجانب الايمن من الموصل والتقدم الذي تحرزه القوات العراقية في تحرير المزيد من أحياء المدينة.

وأوضح «نتعامل مع دول الجوار والمنطقة على أساس المصالح المشتركة»، مشيرا إلى أن «العالم وقف مع العراق في جريه ضد الإرهاب وجميع الدول وجدت مصلحتها في دعمنا». وعقد العبادي مباحثات مع القادة الكرد في أربيل والسلمانية، لتقريب وجهات النظر تجاه مختلف القضايا المشتركة، كما دعا خلال منتدى سياسي في السلمانية، إلى تجاوز صراعات القوى السياسية ورفض العودة إلى الدكتاتورية. وضمن جولة سريعة لرئيس الوزراء إلى الاقليم عقب زيارته لمناطق محررة في الموصل، وصل الأخير إلى السلمانية قادما من أربيل والتقى الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني، وقيادات الاتحاد في محافظة السلمانية. وقال مكتب العبادي في بيان، إن «رئيس الحكومة التقى الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني»، حيث اتفق الطرفان على التعاون بين الكتل، فيما حذرا من «العودة للصراعات الداخلية». كما عقد رئيس الحكومة، في السلمانية، اجتماعا مع قيادات الاتحاد الوطني الكردستاني، حضره قادة القضاء العالقة»، حسب البيان.



لقاء العبادي مع جلال الطالباني في السلمانية

على «وحدة العراق»، وجد رئيس الوزراء «دعوته إلى المصالحة المجتمعية بين أفراد المجتمع ويجب أن تعود كل الاقليات في الموصل إلى مناطق سكنهم»، مؤكدا أنه «لا معنى لكسب الحرب دون كسب السلام». وتابع: «لا نريد أن تكون هنالك أجهزة قمعية في الدولة ودكتاتورية في الحكم»، مبيّنا: «ننسى فخوروون بتنوننا تابعة لهذا الحزب أو مذهب أو قومية، وادعو إلى توحيد القوات العراقية».

وحول «المناطق المتنازع عليها» مع الإقليم، قال العبادي: «تحاول تحويل المناطق المتنازع عليها إلى متفق عليها بالأعمار، ويحكمها أهلها ومنها الموصل»، مشددا

### السلمانية - «القدس العربي»:

قال رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أمس الأربعاء، أن بلاده لن تتردد في ضرب مواقع لتنظيم «الدولة الإسلامية» في دول مجاورة إذا كانت تهدد أمن العراق. وأوضح، في كلمة القاها في ملتقى السلمانية في الجامعة الأمريكية شمال البلاد: «اقول مع احترامي لسيادة الدول الأخرى، مسوف لن اتردد في ضرب مواقع الإرهاب في دول مجاورة إذا كانت تهدد الامن في العراق». وأضاف: «حصلت على موافقة الحكومة السورية في ضرب مواقع الإرهاب في اليمن التي يمكن السيطرة لان هذه المواقع الإرهابية هي التي تمكن السيارات المفخخة التي ترسلها إلى بغداد، وباقي المدن العراقية». ونفذت القوات الجوية العراقية في 24 شباط/فبراير ضربات جوية ضد مواقع تنظيم «الدولة» في سوريا. وتابع العبادي: «سنستمر في محاربة الإرهاب في هذا الإطار، لكن أقول نريد أن ندافع عن العراق، عن المواطنين ونحميم ونريد تعاوننا مع كل دول المنطقة». ودعا رئيس الوزراء، للقوى السياسية إلى المزيد من الوحدة، فالواطن يراقب وإذا رأى بأن مساعي القوى السياسية هي لمصلحتها ومكاسيها فقط فسيدبح خيارات أخرى غير الديمقراطية ونحسن لا نريد العودة إلى الدكتاتورية»، مخاطبا السياسيين قائلا: «انتمى أن لا نتصارح ببينا سواء في بغداد أو الاقليم». وحشد العبادي «أسباب الأزمة المالية في العراق»، موضحا أنها «انخفاض السيولة، إضافة إلى الفساد والتزهل في دوائر الدولة». ونود إلى أن «الفساد لا يقل ضررا عن الإرهاب بل يؤدي إليه».

### اجتماعات لبحث إمكانية التعاون حول الانتخابات المقبلة

## تنسيق بين التيار الصدري والحزب الشيوعي لمحاربة الفساد

وشدد على أن «مشروع التغيير يرتكز على عنصر فعال في معادلة تصحيح موازين القوى لصالح الجماهير، ألا وهو بناء تحالف سياسي وطني عابر للطائفية، تسهم فيه القوى المدنية والديمقراطية بفاعلية، ويؤمن بالادلة المدنية والعدالة الاجتماعية، دولة المواطنة والؤسسات والقانون».

زار وفد من الهيئة السياسية للتيار الصدري، مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، لبحث كيفية تنسيق الجهود في مجال تعبئة الجماهير وراء هدف الإصلاحات المطلوبة في العراق.

وأوضح عبّاد أن المحققين «أجروا تحقيقات أولية مع المحجزين وعائلاتهم، بعد فترة سيطرت على القضاء». وعللت إلى مخيم لبؤاء الناخبين جنوب الشراقات. وتحدث عبّاد عن الحشد العشائري لم يستطع ولغ عبّاد إلى «ميوخ العشائر المؤثرين والسياسيين من أبناء المحافظة التزمو الصمت ولم يتحركوا لوقف حملة الاعتقالات التي شملت 47 من شباب عشيرة العيثة في إحدى الحملات فقط».

وقال أن «الحشد العشائري اعتقل مطلع نوفمبر/تشرين الثاني 2016، عدد كبير من شبان العشيرة قبل أن يقوم باستدعاء أهلكهم. وكنت من بين المعتقلين كما ان عائلتي تم استدعائها أيضا».

### بغداد - «القدس العربي»

#### من رائد الحامد:

كشفت تقرير أصدرته منظمة «هيومن رايتس ووتش»، عن تهجير واحتجاز «عوائل تنظيم الدولة الإسلامية» المشتبه بها، إثر قرار الحكومة المحلية في محافظة صلاح الدين.

وأشار التقرير إلى أن سوريا بالأقمار الصناعية أظهرت «هدم 220 منزلا بين 23 سبتمبر/أيلول و23 أكتوبر/تشرين الأول في قرية العيثة التابعة لقضاء الشراقات بالنفطجات والفرجان».

وفي تصريح لـ«القدس العربي» قال أحمد عبّاد العبادي، من قرية العيثة التي أشار إليها تقرير المنظمة «حملة الاعتقالات نفذها الحشد العشائري (سني) في القرية وقرى أخرى تابعة للقضاء مطلع نوفمبر/ تشرين الثاني 2016».

وأضاف «تمت بانتفاء ابن شقيقتي إلى تنظيم الدولة، وهو لم يكن من العاطلين في قاطع الشراقات خلال فترة سيطرة التنظيم على المدينة، وبعد أن أوصحنا لهم هذا الأمر لم يقتنعوا وأصدروا أمرا باحتجازي مع الآخرين في مبنى قيادة الحشد لدة عشرة أيام».

وقال أن «الاعتقالات جاءت تحت مسمى عوائل داعش» وشملت أقرب الئتمتين إلى

### جماعات ضغط عراقية في أمريكا ساهمت في استثناء بغداد من قرار حظر السفر

### واشنطن - «القدس العربي»

#### من رائد صالحه:

ساهم نشاط جماعات الضغط العاملة لحساب الحكومة العراقية في واشنطن، بالتأثير على قرار الإدارة الأمريكية باستثناء العراق من قرار حظر السفر، وفق ما تشير وثائق صادرة عن وزارة العدل الأمريكية. وحرصت هذه الجماعات على القيام باتصالات مع المسؤولين في إدارة دونالد ترامب قبيل صدور قرار يستثنى هذا البلد من قرار حظر السفر. وكشفت الوثائق أن شركة «بروانستين حياة فاربشرليك»، التي تعاقدت معها هذه الجماعات، قد أرسلت لتعريف المراسل إلى كبار المسؤولين في إدارة ترامب، بينهم وزير الخارجية، ريكس تيلرسون، ووزير الدفاع جيمس ماتيس، وطلبت منهم عقد اجتماعات لناقشة القضية. وحذت جماعات الضغط العديد من المسؤولين الأمريكيين على عقد اجتماعات تمهيدية مع السفير

### العراقي الجديد، فريد ياسين، الذي تولى هذا المنصب في يناير/ كانون الثاني، وكذلك، نوفل الحسن، نائب رئيس هيئة الأركان في حكومة رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي.

وجاء في هذه الرسائل أن «ياسين والحسن، هما من أشد المدافعين عن مصالح الولايات المتحدة في العراق وفهم الجهود التي تقوم بها الإدارة لضمان أولويات أمريكا في المنطقة». وجاءت الرسائل في وقت قريب من مكالمة جرت بين ترامب والعبادي في يوم 5 فبراير/ شباط، وقبل لقاء بين العبادي ومايك بنس، نائب الرئيس الأمريكي في مؤتمر الأمن في ميونخ. وقال ترامب للعبادي خلال المكالمة الهاتفية أنه يريد «التأكيد على دعم الولايات المتحدة للشعب العراقي في المعركة المشتركة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»». وبيغ المقابل المادي، للخدمات التي تقدمها الشركة للحكومة العراقية 40 ألف دولار في الشهر الواحد، وهي خدمات تتوسع إلى قضايا مثل الهجرة والدفاع والاقتصاد والسياسة الخارجية. وعقد دبلوماسيون من العراق سلسلة من الاجتماعات

## الحكومة المصرية تحاول احتواء «غضب الخبز» والمعارضة: لا بقاء لسلطة تجوع شعبها

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

في محاولة لاحتواء الغضب والمظاهرات التي شهدتها عدة محافظات في مصر، احتجاجا على تخفيض عدد الأرزفة المدعمة من وزارة التموين من 5 إلى 3 أرزفة لكل مواطن يوميا، وتخفيض حصة الكارت الذهبي المخصص لصرف الخبز لمن لا يملكون بطاقات تموينية من 1000 رغيف إلى 500 رغيف في الخبز، أعلنت وزارة التموين والتجارة الداخلية المصرية، أمس الأربعاء، تسليم 100 ألف بطاقة ذكية جديدة لـ 6 محافظات لتوفير الكروت للمواطنين وعدم الاعتماد على الكارت الذهبي الموجود في الخبز.

وأكدت الوزارة في بيان، تسليم 55 ألف بطاقة لحفظه المنيا و 11 ألف بطاقة لحفظه الفيوم و 16 ألف بطاقة لحفظه أسيوط و 12 ألف بطاقة للفيوم و 3485 بطاقة لحفظه كفر الشيخ و 2200 بطاقة إلى محافظة الوادي الجديد.

ووافق على المصليحي وزير التموين على تعديل حصة الخبز في الكروت الذهبية لحفظه الجيزة، حيث جرت زيادة الحدود لعدد 618 كارشا ذهبيا للمخابز لتتراوح بين 750 رغيفا و ألف رغيف يوميا، وزيادة حصة 231 كارشا ذهبيا لتتراوح بين ألف و 1500 رغيف يوميا، كما تم رفع حصة كروت 96 مخبزا لتتراوح بين 2000 و 2500 رغيف يوميا، وذلك حصة كروت 248 مخبزا لتتراوح بين 2500 و 3500 رغيف يوميا.

وكان المصليحي اعتذر في تصريحات إعلامية لكل مواطن عانى، سواء بحق أو بدون حق عن عدم صرف الخبز، مما حدث في أزمة الخبز أمس الأول، مضيفا، أنه كان لا بد من اقتحام هذا الملف، من أجل ضمان وصول الدعم لمستحقيه.

وأوضح أنه يعمل منذ أسبوعين على رأس وزارة التموين، وفتح ملف الكرت الذهبي لأنه تسبب في استسراب الدعم، ما يؤدي إلى عدم حصول المواطنين على دعم الدولة، مشيرا إلى عدم وجود قاعدة بيانات دقيقة وهو ما يتيمه المطالبة به منذ أشهر كثيرة للحظ على الدعم، وكانت أحزاب المعارضة المصرية، حملت النظام مسؤولية أزمة الخبز وقرع المصري.

وقال جمدين صباحي، المرشح السابق في انتخابات الرئاسة المصرية، وزعيم التيار الديمقراطي المعارض في مصر، إن مظاهرات الخبز تمثل «إعلانا قاطعا أن صبر الشعب على نظام الفقر والفساد قد

نفد، وأن حبل عشم الناس فيه قد انقطع، وأن العد التنازلي لنهائه قد بدأ، واختتم كمنه على موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك»، «لا بقاء لسلطة تجوع شعبها».

وأكد حزب التحالف الشعبي في بيان: أنه «منذ تولى علي مصليحي وزارة التموين بدأ في تنفيذ خطة عاجلة لإلغاء الدعم بدأت بالتسلسل في قيد المواطنين، والمواليد الجدد في البطاقات، والحذف العشوائي لـ ملايين القديين، والغاء التعامل بطاقات التموين الوردية، وتخفيض حصص الخبز لما يتراوح بين النصف والثلث، وما ترتب على ذلك من توقف الخبز عن صرف الخبز للمواطنين، الأمر الذي نتج عنه تقعر احتجاجات اجتماعية في عدد من المحافظات».

وأضاف: «يحمل المصريون منذ سنوات نتائج انحياز السياسات الاقتصادية للحكومات المتعاقبة للأقلية على حساب الأغلبية، وتطبيق ما يسمى زورا الإصلاح الاقتصادي، والاسم الصحيح له هو الإقلاق الاقتصادي.

ومنذ توقيع مصر اتفاقية قرض صندوق النقد الدولي وتوابعه تم تعويم الجنيه المصري، ما ساعد على المصريين تحت خط الفقر ليصبحوا عاجزين عن



مصريون يتظاهرون احتجاجا على تخفيض عدد الأرزفة المدعمة

تدبير احتياجاتهم الأساسية من الطعام والشراب في ظل ارتفاع أسعار الطعام والخبز والغاز والمياه».

وأشار إلى «إعلان الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عن وصول معدلات التضخم للفراء إلى 30 ٪ في يناير/كانون الثاني الماضي فقط، دون أن يقابل الغلاء أي زيادات في الأجور والمعاشات، وإلى تقرير منظمة أوكسفام العالمية عن تفاوت الثروات الذي كشف أن ثروة أغنى 10 أفراد في مصر زادت من 20 مليار دولار إلى 22.7 مليار دولار، بنسبة تبلغ 13.6 ٪ بين عامي 2014 و 2015، أي أن 10 أفراد فقط من المصريين زادت ثرواتهم خلال عام واحد 2.7 مليار دولار أي ما يعادل 48.6 مليار جنيه على أساس سعر الدولار 18 جنهما».

كما أن ثروة أغنى 10 مليارديرات في مصر تعادل 408.6 مليار جنيه أي 10 أفراد فقط في مصر ثروتهم تغطي 44 ٪ من مصروفات الحكومة المصرية في موازنة 2016-2017، كما أن ما يملكه 10 رجال أعمال يغطي مبلغ عجز الموازنة ويتبقى 89.1 مليار جنيه».

وتساءل: «هل الأرقام السابقة تشير إلى أن المصريين (فقرًا) أو ووي) كما قال الرئيس عبد الفتاح السيسي».

وقال فريد زهران، رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي لـ «القدس العربي»، إن «الاحتجاجات الواسعة والمتفرقة التي ينظمها فقراء مصر في مناطق مختلفة تدل على فشل السياسات والقرارات الاقتصادية الأخيرة التي حذر الحزب من نتائجها وتدايعاتها منذ إنطلاقها».

وأضاف: «الحزب يؤكد على أن هذه السياسات حاولت أن تحصل الفقراء النصيب الأكبر من الأزمة الاقتصادية التي تزداد حدة يوما بعد يوم رغم أن الأسباب الرئيسية لتفاقم هذه الأزمة هي سوء الإدارة والتوجيه الخاطئ لوارثنا المحدود والفساد وغياب أي رقابة شعبية في ظل تجريم المشاركة الشعبية والسياسية».

وطالب بوضع حد لعناسة فقراء الوطن وناقذ البلاد مما يمكن أن تسفر عنه هذه الاحتجاجات من نتائج خطيرة على الأمن والاستقرار، وبإقالة الحكومة فوراً، وتشكيل حكومة جديدة تتعهد بانتهاج سياسات اقتصادية مختلفة والعودة لل مسار السياسي.

أما حزب الكرامة، فقد أكد في بيان له أن «كل سياسات النظام الاقتصادية الخاضعة لروشته صندوق النقد الدولي

زادت فقراء المصريين فقرا، وأدخل جزءا كبيرا من المصريين مستوري الحال حزام الفقر».

وأضاف أن «المظاهرات المشروعة التي قامت في عدد من المحافظات احتجاجا على تخفيض حصة الخبز أكبر دليل على أن صبر المصريين بدأ ينفذ وأن الجماهير ليس أمامها من سبيل الاحتجاج سوى التظاهر بعد عجز الحكومة والبرلمان في التعبير عن آمال الناس في عيشة كريمة تلبيهم».

وطالب بـ«التراجع عن هذه القرارات والانتهاج سياسات اقتصادية أكثر رصدا تصب في صالح الطبقات الفقيرة».

وشدد البيان على «إفقاد النظام رؤية رشيدة تدفع البلاد إلى الأمام متوقعا مزيدا من الاحتجاجات في الفترة المقبلة، ما لم تتوقف القرارات التي تقف ضد رغبة المصريين في العيش والحرية».

وجدد الكرامة تحذيره من أن «انتهاج سياسات نظام مبارك الاقتصادية نفسها بل واختيار وزراء من يواقي نظامه سيورد البلاد موارد التهلكة»، مؤكدا أن «التطبيق القويم والسليم الوحيد للبلاد هو تحقيق مطالب المصريين في ثورة 25 يناير».

## السعودية تنفي الاتفاق على إرسال 2000 طالب لمر كمنج تعليمية

القاهرة - الأناضول: نفت السفارة السعودية في القاهرة، أمس الأربعاء، صحة ما تداولته وسائل إعلام مصرية حول الاتفاق على إرسال 2000 طالب سعودي إلى مصر للدراسة على نفقة الملكة.

وقالت السفارة، في بيان «لا صحة لما تداولته بعض الصحف الإلكترونية (المصرية) حول اتصال مساعد وزير التعليم العالي للعلاقات الثقافية والبعثات في مصر حسام الملاحي، في السفارة، والاتفاق على إرسال 2000 طالب سعودي لمر للدراسة على نفقة الحكومة السعودية».

وأكدت الوزارة، في بيان، أن برنامج الأبحاث لمر «لم يتم إيقافه منذ 12 عاما، وأن الحاق الطلبة السعوديين به يتم وفقا للوائح والأنظمة المتبعة لدى وزارة التعليم في المملكة»، دون تفاصيل.

وأمن الأول الثلاثاء، نقلت بوابة الأهرام الإلكترونية المصرية (ملوكة للدولة) عن الملاحي، أنه تم الاتفاق مع السفير السعودي لدى مصر أحمد قطان، على إرسال 2000 طالب كمنج تعليمية، مضيفا، أنه تم إرسال حتى الآن 700 طالب.

وأضاف أن «هناك عددا من الدول متوقفة عن إرسال المنح التعليمية لمر منذ سنوات، وعلى رأسها دولة السعودية».

وفي قضية أخرى، قال السفير السعودي لدى القاهرة أحمد قطان، إن السلطات المصرية وافقت على سفر مواطن سعودي وشقيقه إلى الرياض بعد احتجازهم لأكثر من 3 أشهر.

وكتب قطان عبر حسابه على موقع التويتوات الصغيرة «تويتير»: «بحمد الله وافقت الجهات المختصة على سفر المريض عبد الله الشيرمي وشقيقه عبد الإله، وسيتم سفرهما بإذن الله خلال اليومين المقبلين».

ويحتجز عبد الإله الشيرمي، وشقيقه عبد الله في القاهرة بتهمة الاتجار بالأعضاء البشرية بعد أن منعتهما السلطات المصرية من السفر والعودة للبلاد منذ أكثر من 3 أشهر.

وسبق أن خضع لعملية زراعة كلية في القاهرة بعد الحصول عليها من متوف، وهو ما اعتبرته السلطات المصرية اتجارا بالأعضاء البشرية، وقررت منعها من مغادرة القاهرة ومن ثم فتح التحقيقات، حسب إعلام محلي مصري.

ولم تعقب السلطات المصرية على ما قاله السفير والسفارة السعودية، وعادة ما توصف العلاقات المصرية السعودية بأنها جيدة، وظهر دعم المملكة بشكل كبير للقاهرة منذ الإطاحة بحمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب بمصر، ووافق على سفر مواطن سعودي وشقيقه إلى الرياض بعد احتجازهم لأكثر من 3 أشهر.

## بدء إجراءات الإفراج عن مبارك

القاهرة - «القدس العربي»:

في محاولة للإفراج عن الرئيس المصري حسني مبارك، بعد صدور حكم قضائي نهائي بتبرئته من قضية قتل متظاهري ثورة 25 يناير، تقدم فريد الديب، محامي مبارك، أمس الأربعاء، بطلب إلى النيابة شرق القاهرة، برئاسة المستشار إبراهيم صالح، المحامي العام الأول، لضم المدة التي قضاه مبارك على ذمة قضية «قتل المتظاهرين»، التي قضت محكمة النقض فيها بالبراءة، إلى المدة التي قضاه في السجن، بعد الحكم بسجنه 3 سنوات على ذمة قضية «القصور الرئاسية»، وطلب الديب في المذكرة بالإفراج عن مبارك لقضائه فترة العقوبة المقررة عليه، بالسجن 3 سنوات في قضية «القصور الرئاسية»، التي من المقرر انقضاؤها بالفعل في مارس/ آذار الجاري.

وقال إن مبارك غير محبوس على ذمة قضية «هدايا الأهرام»، التي قرر قاضي التحقيق حفظها، فلطعت النيابة أمام محكمة الجنايات، التي حجزت الطعن للحكم في جلسة 23 مارس الجاري.

وتدرس النيابة شرق القاهرة الطلب المقدم من محامي الرئيس الأسبق، وفقا للأوراق والسندات، تمهيدا لإصدار قرارها في هذا الشأن، وحال رفض النيابة العامة للطلب، يجوز للدفاع رفع دعوى قضائية أمام محكمة جنايات القاهرة، للفصل في إمكانية احتساب المدة التي قضاه مبارك في القضية التي حصل فيها على حكم نهائي بالبراءة، إلى العقوبة المقررة عليه، وقضت محكمة النقض، الخميس الماضي، برئاسة المستشار أحمد عبد القوي، ببراءة الرئيس الأسبق حسني مبارك، في قضية «القرن» موضوعا، في الشق الخاص بتهمة الاشتراك في القتل العمد والشروع فيه بحق المتظاهرين، إبان ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011.

## عودة القنصل الإسرائيلي للقاهرة

بعد 4 أشهر من الغياب

القاهرة - الأناضول: وصل إلى القاهرة، أمس الأربعاء، القنصل الإسرائيلي لدى مصر، يهودا جولان، بعد 4 شهور من غياب التمثيل الدبلوماسي لأسباب غير معلومة، حسب مصدر ملاحي.

وقال المصدر، إن «يهودا جولان تقصّل إسرائيل لدى مصر، وصل إلى مطار القاهرة ويصحبه مرافق من أمن السفارة».

وفي نوفمبر/تشرين ثان الماضي، غادر السفير الإسرائيلي في القاهرة، ديفيد جوفرين، بصحبة طاقم السفارة دون إبداء أية أسباب.

وبينما ذكرت صحيفة «الدليي تلغراف» البريطانية أن مغادرته لأسباب أمنية، قالت الخارجية المصرية إن «الوزارة لا تعلم سبب مغادرة السفير، ولم تتلق أي إخطار من سفارة إسرائيل بالقاهرة في هذا الشأن».

## فعاقيات ونشاطات بمناسبة اليوم العالمي

# ناشطون يكشفون أوضاعا سيئة تعيشها المرأة في السودان



المرأة في السودان هي أول من يدفع ثمن الحرب

وتم تنظيم سلسلة من اللقاءات والحوارات تحت العنوان الموضوع لهذا العام «كوني شجاعة للتغيير»، قدمها عدد من الباحثين والناشطين في مجال قضايا المرأة والتغيير الاجتماعي في السودان.

ويقوم المركز الثقافي الفرنسي في الخرطوم لمدة أسبوعين معرضا بعنوان (أحداث وخلفيات) تعرض فيه ثلاث من الفنانات صورا تجسد نضال المرأة المتواصل من أجل الحصول على حقوقها في مختلف المجالات التقليدية للخدمة والرعاية إلى فرص للعمل في الصناعة، والفن، والخدمة العامة، والزراعة الحديثة، والعلوم.

وشهدت الخرطوم فعاليات مختلفة بالمناسبة، حيث أقيم حفل غنائي لكرال كلية الموسيقى، كما احتفل معهد غوته الألماني بالتعاون مع منظمة بلان العالمية السودان باليوم العالمي للمرأة، بهدف الاحتفال بإظهار الدعم للنساء في السودان أو حول العالم.

## الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

احتفل السودانيون أمس الأربعاء، باليوم العالمي للمرأة، وسط استنكار للأوضاع السيئة التي تعيشها في مختلف أنحاء البلاد.

وقال متعب منظمة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في السودان (أوتشا) إن «المرأة الحق في أن تكون آمنة أينما كانت».

وأضاف في بيان «كثير من نساء السودان يتعرضن للمخاطر أثناء جمعهن لحطب الوقود، لذلك قمن بتدريب أكثر من ثلاثة آلاف امرأة على كيفية استخدام الوقود والوقود الفعالة في 2016، مما يقلل من تعرضهن للمخاطر أثناء جمع الحطب».

وأصدرت منظمة حقوقية تعنى بالدفاع عن الصحافيين تقريرا بالمناسبة رصدت فيه الانتهاكات التي تعرضت لها الصحافيات السودانيات خلال العام الماضي، مشيرة إلى «وجود استهداف آمني منهجي ضدهن تقابله صلابة وجسارة في التصدي للمهاج الصحافية».

وبينت منظمة «صحافيون لحقوق الإنسان» (جهر) الانتهاكات التي تعرضت لها الصحافيات خلال عام.

وحسب التقرير، فقد تنوعت حالات القمع، بين انتهاكات مباشرة من السلطات الأمنية وإجراءات تاييبية وقضائية وانتهاكات بواسطة مؤسسات الدولة واعتداءات مباشرة وقمع كعكري وصل إلى مرحلة التكفير الصريح.

وأوضحت (جهر) أن «المعلومات الواردة في

## أسقط أحكاما بالإعدام عن 259 من أسرى حركات دارفور

# الجناية الدولية تسأل جنوب أفريقيا لعدم اعتقالها البشير

الخرطوم - «القدس العربي» ووكالات:

قالت مسؤولة كبيرة في جنوب أفريقيا، أمس الأربعاء، إن المحكمة الجنائية الدولية طلبت من بلادها المتول أمامها في السابع من إبريل/ نيسان، بسبب التقاعس عن اعتقال الرئيس السوداني عمر حسن البشير، خلال زيارة قام بها لجنوب أفريقيا منذ عامين.

وأوضحت أيضا جوهرا، القائمة بأعمال المستشار القانوني لحكومة جنوب أفريقيا أن «بريتوريا طلبت منها المتول أمام المحكمة التي تتخذ من لاهاي مقرا لها بسبب عدم التزامها بإنسان طلب تعاون من المحكمة، وهو ما يناقض أحكام معاهدة تأسيس المحكمة الدولية السارية منذ عام 2002».

وأضافت: «يتعلق (طلب المتول) بامر عدم التزام من جانب جنوب أفريقيا كدولة عضو في المحكمة الجنائية الدولية وبالرئيس السوداني».

وأعلنت برتوريا نيها الانسحاب من عضوية المحكمة في 2015 بعد أن انتقدتها لتجاهلها أمر اعتقال البشير المتهم بارتكاب إبادة جماعية وجرائم حرب، وينفي البشير الاتهامات.

ومنعت المحكمة العليا في جنوب أفريقيا الشهر الماضي محاولة الحكومة للانسحاب من المحكمة.

لكن وزير العدل مايكل ماسوتا، قال إن الحكومة ستواصل سعيها للخروج من المحكمة، مشفيرا إلى أن حكم المحكمة العليا اعتمد بدرجة كبيرة على أن قرار الانسحاب لم يقره البرلمان أولا، والالتزام بجزء من أمر المحكمة العليا سحبت برتوريا رسما طلب انسحابها من الجنائية الدولية.

وفي سياق منفصل، انسقط البشير أمس أحكاما بالإعدام عن 259 من أسرى حركات دارفور المسلحة التي قتلت الحكومة في عدة جهات.

وحسب وكالة الأنباء الرسمية فإن القرار جاء «لتعزيز روح الوفاق الوطني وتهئية المناخ لتحقيق السلام المستدام في البلاد وذلك في ظل المرحلة التي تليوتور فيها إرادة أهل السودان متمثلة في توصيات الحوار الوطني والوثيقة الوطنية».

وأطلقت الحركة الشعبية لتحرير السودان -شمال، في الرابع من هذا الشهر، جميع الأسرى الموجودين لديها والبالغ عددهم 130 أسيرا، وذلك بإشراف الصليب الأحمر الدولي وعن طريق دولة أوغندا، وأشارت إلى أن هذه الخطوة أكدت من جديد احترامها للالتون الإنساني الدولي ومعاهدات أسرى الحرب.

## الخارجية الأمريكية: نشرنا قواتنا في منبج لتجنب التصعيد

## مقتل أكثر من 23 ألف سورية منذ بدء الثورة... وطائرات تقصف شرقي دمشق بعد إعلان هدنة

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

أفادت الشبكة السورية لحقوق الإنسان (تصنف نفسها على أنها منظمة حقوقية مستقلة)، بمقتل نحو 23 ألفاً و502 امرأة خلال السنوات الست الفائتة في سوريا، 91% منهن على يد النظام وحلفائه.

جاء ذلك في تقرير للشبكة أصدرته أمس الأربعاء، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي يصادف 8 آذار/مارس من كل عام، وقالت الشبكة في بيانها إن «نحو 7571 امرأة زلن قيد الاعتقال أو الاختفاء القسري حتى الآن».

وبينت أن النظام يعتقل نحو 6177 من هذا العدد وتشكل نسبة القاصرات منهن 319.

فيما تعتقل فصائل المعارضة المسلحة نحو 921، وتشكل نسبة القاصرات منهن 108.

أما الترتيبات المتشددة والتي لم تسماها المنظمة في تقريرها، فاعتقل نحو 357 تشكل القاصرات نحو 22 من العدد، بينما يعتقل «بي بي ك»، نحو 116، تشكل نسبة الأطفال منهم نحو 55 قاصراً.

وأشار التقرير إلى أن «أنواع الانتهاكات والجرائم التي تعرضت لها المرأة السورية متعددة، ويأتي القتل خارج نطاق القانون في مقدمها، العنف الجنسي، والخطف، والاعتقال التعسفي والإصابة، بالإضافة إلى فقدان الزوج أو الولد والتشريد... ولفتت إلى أنه جرى قتل قرابة 65% منهن إثر عمليات القصف الجوي، وتشريد، وزيادة نسبة اللاجئين».

الى ذلك قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن طائرات حربية قصفت منطقة تحت سيطرة المعارضة شرقي العاصمة دمشق أمس الأربعاء حيث أعلنت روسيا وقفاً لإطلاق النار

قبل أقل من 24 من ساعة.

وقالت وزارة الدفاع الروسية الثلاثاء إنه جرى الاتفاق على وقف إطلاق نار في الغوطة الشرقية بمحافظة دمشق حتى 20 آذار/مارس، وقال المرصد إن الضربات الجوية والقصف المدفعي أصاب ثلاث بلدات هناك. وذكر الإعلام الحربي لجامعة حزب الله اللبنانية أن القوات الجوية السورية أصابت متشددين لهم صلة بالفروع السابقة للقاعدة في سوريا في مدينة عربين شمال شرقي دمشق وكذلك في القابون وكليهما في الغوطة الشرقية.

وذكرت مصادر من المعارضة أن الجيش السوري يضيّق الخناق على المنطقة في الشهور الأخيرة وشهدت البلدات هناك تصعيداً للغارات الجوية والقتال على جبهات عدة في الأيام الأخيرة.

ويسعى الجيش وحلفاؤه إلى حمل قوات المعارضة على

الموافقة على اتفاقات هدنة مماثلة لتلك التي أدت إلى إجلاء الآلاف من مقاتلي المعارضة إلى مناطق في شمال البلاد.

وقبل تفجر الصراع السوري في 2011 كان يعيش أكثر من نصف مليون شخص في الغوطة الشرقية التي كانت في وقت من الأوقات مركزاً اقتصادياً كبيراً يخدم العاصمة لكنها باتت الآن منطقة من الأحياء الحضرية والمزارع التي تنقلص مساحتها على نحو مستمر وتراجع سكانها إلى عشرات الآلاف.

الى ذلك أكدت الخارجية الأمريكية أمس الأربعاء أن وجود قوات بلدها في منبج السورية هو «لتجنب أي تصعيد غير ضروري أو غير مقصود» في المنطقة.

وقال المتحدث باسم الخارجية مارك تونر «اعتقد وانا أتكلّم هنا بشكل عام، أن الأجواء هناك (في محيط منبج) معقدة جداً، حيث توجد، بصراحة، قوات عدة، لكنها تبغني

طردها».

وأضاف في الموجز الصحافي للوزارة، أن وجود القوات الأمريكية قرب المدينة هو بقصد «تجنب حدوث أي تصعيد غير ضروري أو غير مقصود، في مكان التوتر فيه عال جداً ومتغير أساساً».

واستطرد «لذا فنحن نبعث برسالة إلى جميع القوات الموجودة هناك، بأن يستمروا في التركيز على محاربة داعش، وتوجيه جهودهم إلى هزيمته، وليس إلى أهداف أخرى يمكن أن تقصف الحملة المستمرة للتحالف (الدولي لمحاربة داعش)».

وكانت القوات الأمريكية قد بدأت الأسبوع الماضي، بتسيير دوريات قرب منبج (محافظة حلب) «من أجل حماية أعضاء التحالف وحلفائه، ومنع الهجمات، والاستمرار في التركيز على هزيمة داعش»، حسب تغريدة للمتحدث باسم قوات التحالف الدولي في العراق، نشرها السبت الماضي.

## خيارات «درع الفرات» بعد إعلان القوات الأمريكية نشر قواتها في مدينة منبج السورية

والتي تجلت في الشمال والشمال الشرقي من البلاد مؤخراً.

وأضاف عمر لـ «القدس العربي»: لا يخفى على أحد أن هناك صراع مصالح وتفوض بين أمريكا وروسيا وتركيا وكل منها تعمل على تعزيز ودعم نقاط القوة التي اكتسبتها عبر سنوات الحرب في سوريا وما يجري في هذه المنطقة بالذات هو رسم واضح للحدود والتفاهات والاستحقاقات المستقبلية، حيث أن كل من هذه الدول تمتلك ورقة خاصة به تبحث من خلالها عن مكتسبات إضافية فتركيا لديها «درع الفرات» وأمريكا لديها «قسد» وروسيا لديها النظام السوري.

وأشار عمر إلى أن من يتابع متغيرات الساحة في سورية يرى أن النفوذ الأمريكي في منبج بات واضحاً، والذي أصبح الراح الأكبر رغم التفاهات الدولية التي تأتي ضمن ميزان الريح والخسارة عند هذه الدول، بينما تركيا لم تحقق الغاية التي تدخلت من أجلها بشكل كامل إلا أنها لا تزال تمتلك عبر درع الفرات أوراقاً مهمة يمكن أن تحركها لتعزيز موقفاً خاصة وانها لم تأمن إلى الآن على نفسها وعلى أمنها القومي من الوقوع في أتون هذا الصراع وبذلك يتوسع نحو تل أبيض وعفرين وعلى امتداد المناطق الحدودية حتى البحر المتوسط.

يذكر أن وحدات من القوات الخاصة التركية وبالتنسيق مع القوات الجوية للتحالف الدولي كانت قد أطلقت في 24 آب/ أغسطس العام الماضي، عملية درع الفرات في شمال سوريا بهدف دعم فصائل الجيش السوري الحر، وتطهير المنطقة من تنظيم «الدولة».

## الحسكة - «القدس العربي»

## من عبد الرزاق النبهان:

بعد مرور أقل من أسبوع على إعلان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أن عملية درع الفرات في شمالي سوريا ستستكمل المرحلة المقبلة متجهة إلى مدينة منبج، سارعت القوات الكردية إلى إعلان تسليم مواقعها الفاصلة مع فصائل الجيش الحر إلى ما وصفتها بقوات حرس الحدود التابعة للدولة السورية، إلا أن إعلان وزارة الدفاع الأمريكية يوم الاثنين نشر قوات أمريكية داخل مدينة منبج وما حولها من أجل ضمان عدم مهاجمة الأطراف المختلفة لبعضها البعض وإبقاء التركيز منصّباً على قتال تنظيم الدولة الإسلامية، طرح تساؤلات عديدة لدى المتابعين في الشأن السوري عن خيارات درع الفرات المقبلة.

ويقول المختص في الشأن التركي عيو الحسو، إن كل الخيارات مفتوحة أمام عملية درع الفرات التي ما زالت مستمرة وتقرب أكثر من مدينة منبج وأضاف الحسو في تصريح لـ «القدس العربي»، «أن الاشتباكات قائمة اليوم على أطراف مدينة العريصة، وهناك زيارة لأردوغان إلى موسكو في 10 آذار/مارس المقبل التي من بعدها سيتم تحديد الموقف التركي بشكل أوضح من عملية تسليم مدينة منبج إلى النظام أو قد تقضي الحادثات إلى تسليمها إلى قوات درع الفرات، ولفت الحسو إلى أن الصدام المباشر بين قوات درع الفرات وقوات «قسد» بدأ الآن ومن الممكن أن يمتد إلى الصدام مع قوات النظام أيضاً حتى وإن كانت هناك مناقشات



حرس الشرف العسكري التركي يحملون نعش أحد الجنود الذي لقي حتفه ضمن عمليات «درع الفرات» شمال سوريا (أ ف ب)

وقال المحلل السياسي السوري أسامة عمر أن الساحة السورية تشهد فصلاً جديداً من فصول صراع النفوذ الأولي وأضحاً من خلال مجموعة من التفاهات بين الدول صاحبة القرار في الشأن السوري

بعين الاعتبار». وأشار إلى أن الرد التركي قد يكون في مكان آخر في تل أبيض أو عفرين ولا سيما بعد ورود الأرقام عن عدم التخلي عن دعمها لقوات الشعبية وتشكيلها تهديداً مباشراً لتركيا.

خفيفة لا ترقى إلى وجود معركة حقيقية بينهم، وربما يصل الأمر إلى صدام مباشر مع القوات الأمريكية في مدينة حلب، داعياً جميع المتحضرين إلى عدم الانضمام إلى شكواه القضائية.

وقال ياسين في اتصال هاتفي مع «القدس العربي» في ولاية هطاي جنوبي تركيا، ولجأ الناشط قتيبة ياسين إلى القضاء التركي، وتقدم بدعوة قضائية أمام المحاكم التركية ضد الطيار «صوفيان» كأول سوري يقدم على هذه الخطوة، مرجعاً السبب إلى أن «بحر 1» هو رمز الطيار، هو من قصف منزله في مدينة حلب، داعياً جميع المتحضرين من هذا الطيار على الوجه الخصوص بالتقدم بدعاوى قضائية ضده كشخص مجرم بحقهم، بعيداً عن السياسة، أو الانضمام إلى شكواه القضائية.

## «التقسيم» يطال جامعة دمشق... وأثار تدمير غير متصورة... والسلطات تتحدث عن تعاون مع الإنترنت لاستعادة المسروقات

السيطرة على مدينة تدمر مدعوماً بقطاع جوي روسي بعد شهرين من اقتحام تنظيم الدولة للمدينة وسيطرته عليها.

مدير الآثار السورية تكشف عن زيارة قام بها فريق من مديرية الآثار السورية إلى تدمر بعد سيطرة الجيش السوري عليها لتقييم الأضرار هناك. ونقلت صحيفة «الوطن» السورية عن مدير الآثار السورية قوله إن تنظيم «الدولة - داعش» لم يكن لديه الوقت لتدمير المزيد من الآثار في المدينة وذلك فابتنا لم نشاهد أضراراً جديدة من كل من مدفن الإخوان الثلاثة ومعبد بل ونبو ومعسكر ديوقلسيان والتسارع المستقيم والأغورا. وأضاف: كنا نتخوف ونتعقد الأسوأ.

وأشار إلى أن قواعد الأعمدة ما زالت سليمة، مؤكداً أن أربعة أعمدة ما زالت واقفة من أصل 15 عموداً كتسبخ غير أصلية، وقال عبد الكريم: سنستمر في تنفيذ خطة العمل بالتنسيق مع الشركاء الوطنيين والدوليين وعلى رأسهم اليونسكو بما يؤمن احترام المعايير العالمية للموقع الأثري الذي سجل بوجهه على لائحة التراث العالمي.

وفيما يتعلق بتفجير الآثار أكد عبد الكريم أن القطع التي تم قصبتها ما زالت ضمن فلة الأمان، مضيفاً: إن أكثر القطع المبرسة تم تفجيرها إلى تركيا إلا أن هناك رفضاً تركيا لتسليم القطع التي تم ضبطها وحجبتهم أنهم سيعيدون الآثار بعد عودة الأمان إلى البلاد.

وأشار عبد الكريم إلى التعاون الحاصل مع الإنترنت الدولي يومياً لإعادة القطع الأثرية المهربة، معتبراً أن معظم القطع يتم تهريبها إلى أسواق مجهولة وهذا الأمر يزيد القضية صعوبة في إعادة القطع الأثرية.

وفي حلب وتحديداً في المدينة القديمة كشف عبد الكريم أن 40 بالمائة منها بحير و30 بالمائة أصيبت بأضرار بسيطة في حين كانت 30% من المدينة القديمة أضرارها كارثية، وقال عبد الكريم: يدان بوضع الدراسات العلمية والإنشائية للبدء بترميم المدينة، متوقفاً الانتهاء منها خلال الشهرين المقبلين.

## دمشق - «القدس العربي»

## من كامل صقر:

وافقت الحكومة السورية على مشروع قرار تقدمت به وزارة التعليم يقضي بتقسيم جامعة دمشق إلى جامعتين تحت مسمى جامعة دمشق الأولى وجامعة دمشق الثانية وحسماً قالت الحكومة أن هذا القرار يهدف لتخريج كوادر أكاديمية بمستوى علمي متقدم حفاظاً على عراقة جامعة دمشق.

قرار الحكومة هذا لاقى استهجان الناشطين والمختصين في الشؤون التعليمية على حد سواء، ونشرت موجة تعليقات رافضة للقرار على مواقع التواصل الاجتماعي فيما تناولت المواقع الإخبارية المحلية هذا الموضوع بالرفض أيضاً وجاء في موقع سيربينديز الإخباري المتخصص بالشؤون المحلية السورية تحت عنوان «الحكومة تودع جامعة دمشق الأم» وتبنت مشروع تقسيمها، إن القرار يستدعي الكثير من التساؤلات: هل تم أخذ رأي اتحاد طلبة سوريا، ونقابة المعلمين، وهل تمت دراسة الأمر بالتنسيق مع المعنيين في رئاسة جامعة دمشق.

ورأى مراقبون أن هذا القرار يهدد بدهس مكانة وعراقة جامعة دمشق بين جامعات العالم عبر مشروع لتقسيمها، وأن هذا القرار مستغرب وسيتخلق جدلاً كبيراً وانتقاصاً لكفاءة جامعة دمشق.

وتأسست جامعة دمشق في العام 1923 كواحدة من أعرق جامعات المنطقة العربية والشرق الأوسط. ورأى آخرون أنه كان من الأجدي على الحكومة إحداء جامعة حكومية جديدة بصلاحيات محددة وتسمية معينة، بدلاً من تقسيم جامعة دمشق.

في سياق آخر أعلن مدير الآثار في سوريا مامون عبد الكريم أن نسبة 80% من آثار تدمر بحير، وأن الأضرار محصورة في الجزء المركزي من واجهة المسرح وأعمدة المصبة «التربالبيين»، وكان الجيش السوري قد استعاد

## زوجة المقدم حسين الهرموش لـ «القدس العربي»:

## أنشد الرئيس أردوغان شخصياً والحكومة التركية بعدم إطلاق الطيار السوري وعقد مبادلة تشمل زوجي

## دمشق - «القدس العربي»

## من هبة محمد:

نشدت زوجة المقدم حسين هرموش في تصريح خاص لـ «القدس العربي» ورئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان الاحتفاظ بالطيار السوري محمد صوفان الذي سقط بمقاتلة السبت الماضي في الأراضي التركية، ودعت الرئيس أردوغان شخصياً إلى عقد صفقة تبادل للإفراج عن زوجها.

وقالت عفران حجازي زوجة المقدم المعتقل هرموش في لقاء مع «القدس العربي»: باسم عائلة المقدم حسين هرموش وأولاده وأقاربه والشرفاء في العالم، أنا زوجة المقدم حسين هرموش، المعتقل لدى النظام السوري، أناشد السيد أردوغان شخصياً، والمعنيين بالحكومة التركية، عدم الإفراج عن الطيار السوري الموجود حالياً في تركيا، والذي أسقطت طائرته، إلا بموجب تبادل، يشمل إطلاق سراح المقدم حسين.



المقدم حسين الهرموش

وعبرت عن قلقها في الحكومة التركية ورئيسها رجب طيب أردوغان قائلة: كلي أمل وبقية ثقة بالقيادة التركية ستأخذ منا شديتي على محمل الجد وتعمل على تحقيق حرية المقدم حسين وفك أسره.

من جهة ثانية أطلق ناشطون وصحافيون سوريون دعوات إلى رفع دعاوى قضائية ضد قائد المقاتلة التابعة للنظام السوري محمد فياض صوفان الذي عثرت عليه السلطات التركية فجر الأحد الماضي، بعد قفزه من طائرته الحربية قبل أن تتحطم بريف قضاء

## «زلة لسان» تخطف الأضواء في عمان وبروتوكولات الزعماء في أنقرة

## الأردن «يقترّب بحذر» من أردوغان بعد الانقلاب على تنظيم «الدولة» وجرعة التعاون «الاستخباري» تسيطر بعد اجتماعات يلدرم - الملقى

## عمان - «القدس العربي»

## من بسام البدارين:

بعيداً عن «زلة اللسان» التي أثارت موجة عاتية من التعليقات السلبية على حكومة الأردن وأظهرت منسوب «السلبية» لدى نشطاء التواصل الاجتماعي، يمكن القول إن زيارة رئيس الوزراء الدكتور هاني الملقى لأنقرة مساء الثلاثاء تعبير عن أول حالة تواصل رسمية، وقيمة المستوى بين البلدين.

الملقى كان قد «تلتزم» على حد تعبير مواقع الصحافة الخليجية وهو بجانب نظيره التركي على بن يلدرم في مشهد يقع فيه السياسيون بالعادة وبدا أن التواصل نادر ومحمود جداً بين البلدين عندما نسي الملقى ذكر الاسم الصحيح لضيفه التركي، بعيداً عن مثل هذا المشهد يمكن القول إن مبادرة الملقى بالتواصل مع أنقرة سياسية بامتياز ولها أهدافها ودلالاتها وتسبق ترتيبات الأردن لاستضافة القمة العربية.

آخر محطلة يعتد بها سياسياً بعد عامين من تبادل

الشيكي والتدمر بين عمان وأنقرة كانت مبادرة الرئيس رجب طيب أردوغان عند تزويج ابنته عندما وافق العامل الملك عبد الله الثاني على أن يكون شاهداً على عقد الزواج.

بعد ذلك حصلت مصافحة بين الملك وأردوغان في واشنطن لم تتطور لاحقاً وتوقفت أنقرة ملياً عند قرار الحكومة الأردنية قبل أشهر بإغلاق الدراسة الوحيدة لحصم الدولة التركية فتح الله غولن في عمان العاصمة.

وهو قرار اتخذه وزير التربية والتعليم الأردني الأسبق الدكتور محمد ذنيبات بغطاء سياسي وأظهرت أنقرة امتنانها له وهو ما قاله يلدرم علناً في المؤتمر الصحافي مع الملقى، الملقى اصطحب معه ستة وزراء متخصصين من فريقه بصورة توحى بأنه يخطط لـ«تشغيل» سبيلته من الاتفاقيات الجمة بين الجانبين والتي وقعت ورفيقاً مع رئيس الوزراء الأسبق أحمد داوود وأوغو.

لكن مثل هذا التشغيل لا زال بالبطء وبحاج لغطاء سياسي من قيادة البلدين خصوصاً بعد تفعيل جزء من المشاريع المشتركة معني باللاحة والتجارة البحرية، الجانب التركي حرص بوضوح على «استقبال رسمي ودمج وحافل» للملقى وصحبه حيث حرس الشرف

وبروتوكولات زعماء الدول ولقاءات رسمية رفيعة بالجملة أهمها استقبال الرئيس أردوغان نفسه للضيف الأردني.

هنا حصرياً تبعث أنقرة برسالة عبر البروتوكول تقول فيها بانها «مهتمة» بزيادة مساحة استعادة الثقة بين البلدين، ويبدو جلياً وحسب بيانات مشتركة بعد إبلاطة الملقى على أنقرة أن «المسار الأمني» حيث العدو المشترك اليوم وهو تنظيم داعش ساهم إلى حد بعيد في ترتيب الأجواء بين البلدين.

طوال السنوات الخمس الماضية كانت عمان تتعامل بحذر شديد، مع تركيا أردوغان وتركزت في كل غرفة القرار المتكئة على فكرة أن تركيا تدعم تنظيم «الدولة - داعش» وتعزز حضوره شمالي العراق وسوريا لا بل «يستغفر فيه».

انقلاب أنقرة العلني والعسكري والميداني ضد تنظيم داعش حصرياً وتعديلاً «لهجتها» بخصوص الملف السوري دفع المؤسسة الأردنية باتجاه التواصل معها مجدداً وتركيز الملقى على مسألة التعاون الاستخباري والأمني رغم أنه وطاقته المرافق خارج هذا الضمير يوشح

# هل ستغذي تسريبات ويكيليكس النزاع بين ترامب والاستخبارات... وهل وقف أسانج مرة أخرى مع الروس؟

## «الخرزة 7» صفة لـ «سي أي إيه» وضربة لمؤسسة تعزز بالسرية وتستخدم تقنياتها لضرب أهداف أجنبية وألمانيا قلقة من ظهور مواد قد تؤثر على حملة ميركل الانتخابية



صورة أرشيفية لأسانج متحدًا للصحافيين من مقر إقامته الدائم في سفارة الأكوادور في لندن التي التجأ إليها عام 2012 (أ ف ب)

برامج تحمل أسماء مثل «كرنتشي لايسكايز»، و«إيلدر بيغي»، و«أنغر كوك» و«ماكناغيت». وتقول الصحيفة إن التسريبات تعتبر انقلاباً للمنظمة التي تكافح السرية وصفحة قوية للمخابرات الأمريكية والتي تستخدم أدواتها في الفرصة للقيام بهجمات ضد أهداف أجنبية.

وأشارت الصحيفة إلى أن «سي أي إيه»، والمخابرات المتعاونة معها استطاعت اختراق تطبيقات أبل وأندرويد مما سمح للضباط العاملين في هذا المجال للدخول إليها بدون الحاجة لشفرة التشفير الخاصة على الخدمات المعروفة مثل «سيفنال»، و«واتساب» و«تلغرام».

وعلى خلاف تسريبات سنودين التي كشفت عن هوية الضباط وأسماء وطرق التنصت فإن المجموعة الأخيرة لا تحتوي على أمثلة حول كيفية استخدام الأدوات ضد أهداف أجنبية وهو ما يقلل من الضرر. ومع ذلك تظل التسريبات محرجة لوكالة تعتمد في عملها على السرية. وشبه روبرت تشيسني، الخبير في قانون الأمن القومي بجامعة تكساس باوسن الكنز الجديد لـ «سي أي إيه» بتسريبات وكالة الأمن القومي والتي كشفت عنها مجموعة تتلحق على نفسها «شادو بروكرز» (رجال الظل) وقال، لو كان هذا صحيحاً فهو يكشف أن وكالة الأمن القومي ليست الوحيدة التي تعاني مشاكل متقدمة وأمنية في هذه الأدوات، «ويتم فرصتنا المرة بعد الأخرى».

وأشارت الصحيفة إلى أن بعض مسؤولي الحكومة والمخابرات يعتقدون أن الوثائق حقيقية خاصة أسماء البرامج السرية التي تستخدمها «سي أي إيه».

وعلق بيرو وودز، نائب مدير «مبادرة إدارة الأمن الإلكتروني» بالجلس الأطلنطي في واشنطن إن الناس الذين يعرفون الكثير عن الأمن والقرصنة افترضوا أن «سي أي إيه» يقومون بالاستثمار في هذه القدرات ولو لم يقوموا فإنهم آخرون سيفعلون مثل الصين وروسيا وإيران بالإضافة للعديد من دول.

وقال إن الكشف سينتشر الفلق حول مصداقية التكنولوجيا خاصة أن الأمن الإلكتروني يرتكز على الحياة الإنسانية والسلامة العامة. ولا توجد أدلة تشير لاستخدام تقنيات القرصنة ضد مواطنين أمريكيين إلا أن بين وينزر، مدير برنامج حرية التعبير والخصوصية والتكنولوجيا في اتحاد الحريات المدنية الأمريكية أن الحكومة سمحت عن قصد بمظاهر الضعف في البوابات والأجهزة الأخرى من أجل التجسس عليها بسهولة. ولبن يتم استغلال مظاهر الضعف هذه من قبل الوكالات الأمنية ولكن القرصنة حول العالم كما يقول وينزر، ودعا للتغلب على الثغوب في أمن البوابات الذكية حتى يشعر مستخدموها بالأمن.

وأشارت الصحيفة إلى إمكانية تسريب قوى أجنبية للوثائق وهو رأي لويس، من مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية والذي يغلب فكرة تورط جهة أجنبية وليس شخصاً متفلاً الضير داخل سي أي إيه.

وتعتقد «نيويورك تايمز» أن «خرزة 7» تشبه تسريبات اللوحة السابقة في الاستخبارات العسكرية تيفيسلي ماينينغ التي سربت وتأنق مهمة عن حرب العراق والخليج.

وتتحدث أيضاً ربح مليون برقية لمراسلات السفارات الأمريكية حول العالم بالإضافة لتسريبات الركن سنودين. وفي عالم المال والأعمال والحسابات في مناطق التهرب الضريبي عرت أوراق بنما التشفيرات التي لجأ إليها الأثرياء للهرب من الضرائب.

ومما سهل تسريب وثائق كهذه هي القدرة على تخزين وتحميل وتصنيف ملايين الوثائق وإرسالها في ثوان وهو تحول كبير مقارنة مع تسريبات سابقة يتم من خلالها الهجوم على الطبطة كما في أوراق البنتاغون التي سربت عام 1971.

ويذكر كرس نفسه لوضع مواد مضرة للمصالح الغربية فيما تجنب الموقع وبدأ نشر مواد قد تكون مضرة للمصالح الروسية.

### عام الصفر

ويعتبر التسريب الجديد الذي أطلق الموقع عليه «خرزة 7» عام الصفر، الأسوأ لأنه يحتوي على آليات لاستخدام برامج خبيثة، ونقل موقع «بيلي بيست» عن جيك ويليامز، مؤسس «ترينشن إنفورسيك»، «بالنسبة لسي أي إيه» فهذا مستخدم التوصل لأشخاص يرون على الأحداث فهذا كنز.

وكتب روجر ستون، المستشار السابق لترامب يوم السبت أن «لديه قناة خلفية قانونية»، مؤسس «ويكيليكس»، أسانج ثم قام بحذف ما كتبه. وفي كانون الثاني/يناير أكدت «سي أي إيه» وإدارة الأمن القومي ومكتب التحقيقات الفدرالي وثيقة عالية إن المخابرات العسكرية الروسية تحصد مفرصتين معرفين مثل «غوسيفر 2.0»، و«دي سي ليكس»، سرقوا معلومات من مسؤولين ديمقراطيين بارزين وسروبو لـ «ويكيليكس».

ويعتقد سنودين أن «الوثائق التي تطلق عليها «خرزة 7» والأولى في شباط/فبراير عن مراقبة «سي أي إيه» الانتخابات الفرنسية في عام 2012 والذي دعا البعض لاتهام أمريكا بالتفاسق خاصة أنها تحققت اليوم بالتدخل الروسي في انتخاباتها الرئاسية. وقال الموقع أن التسريبات الجديدة أثارت اهتمام مستخدمي التواصل الاجتماعي حيث اتهم البعض في ثرأتهم المخابرات بزرع برنامج خبيث لتوريط الكرملين وفلاديمير بوتين في عمليات القرصنة على الحزب الديمقراطي وفي محاولة لتفريب التجسس على «موس ترامب».

ويعتقد سنودين أن «الوثائق التي تطلق عليها «خرزة 7» والأولى في شباط/فبراير عن مراقبة «سي أي إيه» الانتخابات الفرنسية في عام 2012 والذي دعا البعض لاتهام أمريكا بالتفاسق خاصة أنها تحققت اليوم بالتدخل الروسي في انتخاباتها الرئاسية. وقال الموقع أن التسريبات الجديدة أثارت اهتمام مستخدمي التواصل الاجتماعي حيث اتهم البعض في ثرأتهم المخابرات بزرع برنامج خبيث لتوريط الكرملين وفلاديمير بوتين في عمليات القرصنة على الحزب الديمقراطي وفي محاولة لتفريب التجسس على «موس ترامب».

ويذكر كرس نفسه لوضع مواد مضرة للمصالح الغربية فيما تجنب الموقع وبدأ نشر مواد قد تكون مضرة للمصالح الروسية.

وكتب روجر ستون، المستشار السابق لترامب يوم السبت أن «لديه قناة خلفية قانونية»، مؤسس «ويكيليكس»، أسانج ثم قام بحذف ما كتبه. وفي كانون الثاني/يناير أكدت «سي أي إيه» وإدارة الأمن القومي ومكتب التحقيقات الفدرالي وثيقة عالية إن المخابرات العسكرية الروسية تحصد مفرصتين معرفين مثل «غوسيفر 2.0»، و«دي سي ليكس»، سرقوا معلومات من مسؤولين ديمقراطيين بارزين وسروبو لـ «ويكيليكس».

ويعتقد سنودين أن «الوثائق التي تطلق عليها «خرزة 7» والأولى في شباط/فبراير عن مراقبة «سي أي إيه» الانتخابات الفرنسية في عام 2012 والذي دعا البعض لاتهام أمريكا بالتفاسق خاصة أنها تحققت اليوم بالتدخل الروسي في انتخاباتها الرئاسية. وقال الموقع أن التسريبات الجديدة أثارت اهتمام مستخدمي التواصل الاجتماعي حيث اتهم البعض في ثرأتهم المخابرات بزرع برنامج خبيث لتوريط الكرملين وفلاديمير بوتين في عمليات القرصنة على الحزب الديمقراطي وفي محاولة لتفريب التجسس على «موس ترامب».

ويعتقد سنودين أن «الوثائق التي تطلق عليها «خرزة 7» والأولى في شباط/فبراير عن مراقبة «سي أي إيه» الانتخابات الفرنسية في عام 2012 والذي دعا البعض لاتهام أمريكا بالتفاسق خاصة أنها تحققت اليوم بالتدخل الروسي في انتخاباتها الرئاسية. وقال الموقع أن التسريبات الجديدة أثارت اهتمام مستخدمي التواصل الاجتماعي حيث اتهم البعض في ثرأتهم المخابرات بزرع برنامج خبيث لتوريط الكرملين وفلاديمير بوتين في عمليات القرصنة على الحزب الديمقراطي وفي محاولة لتفريب التجسس على «موس ترامب».

ويعتقد سنودين أن «الوثائق التي تطلق عليها «خرزة 7» والأولى في شباط/فبراير عن مراقبة «سي أي إيه» الانتخابات الفرنسية في عام 2012 والذي دعا البعض لاتهام أمريكا بالتفاسق خاصة أنها تحققت اليوم بالتدخل الروسي في انتخاباتها الرئاسية. وقال الموقع أن التسريبات الجديدة أثارت اهتمام مستخدمي التواصل الاجتماعي حيث اتهم البعض في ثرأتهم المخابرات بزرع برنامج خبيث لتوريط الكرملين وفلاديمير بوتين في عمليات القرصنة على الحزب الديمقراطي وفي محاولة لتفريب التجسس على «موس ترامب».

ويعتقد سنودين أن «الوثائق التي تطلق عليها «خرزة 7» والأولى في شباط/فبراير عن مراقبة «سي أي إيه» الانتخابات الفرنسية في عام 2012 والذي دعا البعض لاتهام أمريكا بالتفاسق خاصة أنها تحققت اليوم بالتدخل الروسي في انتخاباتها الرئاسية. وقال الموقع أن التسريبات الجديدة أثارت اهتمام مستخدمي التواصل الاجتماعي حيث اتهم البعض في ثرأتهم المخابرات بزرع برنامج خبيث لتوريط الكرملين وفلاديمير بوتين في عمليات القرصنة على الحزب الديمقراطي وفي محاولة لتفريب التجسس على «موس ترامب».

ويعتقد سنودين أن «الوثائق التي تطلق عليها «خرزة 7» والأولى في شباط/فبراير عن مراقبة «سي أي إيه» الانتخابات الفرنسية في عام 2012 والذي دعا البعض لاتهام أمريكا بالتفاسق خاصة أنها تحققت اليوم بالتدخل الروسي في انتخاباتها الرئاسية. وقال الموقع أن التسريبات الجديدة أثارت اهتمام مستخدمي التواصل الاجتماعي حيث اتهم البعض في ثرأتهم المخابرات بزرع برنامج خبيث لتوريط الكرملين وفلاديمير بوتين في عمليات القرصنة على الحزب الديمقراطي وفي محاولة لتفريب التجسس على «موس ترامب».

ويعتقد سنودين أن «الوثائق التي تطلق عليها «خرزة 7» والأولى في شباط/فبراير عن مراقبة «سي أي إيه» الانتخابات الفرنسية في عام 2012 والذي دعا البعض لاتهام أمريكا بالتفاسق خاصة أنها تحققت اليوم بالتدخل الروسي في انتخاباتها الرئاسية. وقال الموقع أن التسريبات الجديدة أثارت اهتمام مستخدمي التواصل الاجتماعي حيث اتهم البعض في ثرأتهم المخابرات بزرع برنامج خبيث لتوريط الكرملين وفلاديمير بوتين في عمليات القرصنة على الحزب الديمقراطي وفي محاولة لتفريب التجسس على «موس ترامب».

ويعتقد سنودين أن «الوثائق التي تطلق عليها «خرزة 7» والأولى في شباط/فبراير عن مراقبة «سي أي إيه» الانتخابات الفرنسية في عام 2012 والذي دعا البعض لاتهام أمريكا بالتفاسق خاصة أنها تحققت اليوم بالتدخل الروسي في انتخاباتها الرئاسية. وقال الموقع أن التسريبات الجديدة أثارت اهتمام مستخدمي التواصل الاجتماعي حيث اتهم البعض في ثرأتهم المخابرات بزرع برنامج خبيث لتوريط الكرملين وفلاديمير بوتين في عمليات القرصنة على الحزب الديمقراطي وفي محاولة لتفريب التجسس على «موس ترامب».

ويعتقد سنودين أن «الوثائق التي تطلق عليها «خرزة 7» والأولى في شباط/فبراير عن مراقبة «سي أي إيه» الانتخابات الفرنسية في عام 2012 والذي دعا البعض لاتهام أمريكا بالتفاسق خاصة أنها تحققت اليوم بالتدخل الروسي في انتخاباتها الرئاسية. وقال الموقع أن التسريبات الجديدة أثارت اهتمام مستخدمي التواصل الاجتماعي حيث اتهم البعض في ثرأتهم المخابرات بزرع برنامج خبيث لتوريط الكرملين وفلاديمير بوتين في عمليات القرصنة على الحزب الديمقراطي وفي محاولة لتفريب التجسس على «موس ترامب».

ويعتقد سنودين أن «الوثائق التي تطلق عليها «خرزة 7» والأولى في شباط/فبراير عن مراقبة «سي أي إيه» الانتخابات الفرنسية في عام 2012 والذي دعا البعض لاتهام أمريكا بالتفاسق خاصة أنها تحققت اليوم بالتدخل الروسي في انتخاباتها الرئاسية. وقال الموقع أن التسريبات الجديدة أثارت اهتمام مستخدمي التواصل الاجتماعي حيث اتهم البعض في ثرأتهم المخابرات بزرع برنامج خبيث لتوريط الكرملين وفلاديمير بوتين في عمليات القرصنة على الحزب الديمقراطي وفي محاولة لتفريب التجسس على «موس ترامب».

ويعتقد سنودين أن «الوثائق التي تطلق عليها «خرزة 7» والأولى في شباط/فبراير عن مراقبة «سي أي إيه» الانتخابات الفرنسية في عام 2012 والذي دعا البعض لاتهام أمريكا بالتفاسق خاصة أنها تحققت اليوم بالتدخل الروسي في انتخاباتها الرئاسية. وقال الموقع أن التسريبات الجديدة أثارت اهتمام مستخدمي التواصل الاجتماعي حيث اتهم البعض في ثرأتهم المخابرات بزرع برنامج خبيث لتوريط الكرملين وفلاديمير بوتين في عمليات القرصنة على الحزب الديمقراطي وفي محاولة لتفريب التجسس على «موس ترامب».

ويعتقد سنودين أن «الوثائق التي تطلق عليها «خرزة 7» والأولى في شباط/فبراير عن مراقبة «سي أي إيه» الانتخابات الفرنسية في عام 2012 والذي دعا البعض لاتهام أمريكا بالتفاسق خاصة أنها تحققت اليوم بالتدخل الروسي في انتخاباتها الرئاسية. وقال الموقع أن التسريبات الجديدة أثارت اهتمام مستخدمي التواصل الاجتماعي حيث اتهم البعض في ثرأتهم المخابرات بزرع برنامج خبيث لتوريط الكرملين وفلاديمير بوتين في عمليات القرصنة على الحزب الديمقراطي وفي محاولة لتفريب التجسس على «موس ترامب».

ويعتقد سنودين أن «الوثائق التي تطلق عليها «خرزة 7» والأولى في شباط/فبراير عن مراقبة «سي أي إيه» الانتخابات الفرنسية في عام 2012 والذي دعا البعض لاتهام أمريكا بالتفاسق خاصة أنها تحققت اليوم بالتدخل الروسي في انتخاباتها الرئاسية. وقال الموقع أن التسريبات الجديدة أثارت اهتمام مستخدمي التواصل الاجتماعي حيث اتهم البعض في ثرأتهم المخابرات بزرع برنامج خبيث لتوريط الكرملين وفلاديمير بوتين في عمليات القرصنة على الحزب الديمقراطي وفي محاولة لتفريب التجسس على «موس ترامب».

## يحظى بثقة رئيس الجمهورية... وأكثر من يعرف جبهة عرسال وضرب الإرهابيين استباقياً

### «جنرال عون» جديد قائداً للجيش اللبناني لم يواجه بفيديو من أمريكا أو من «حزب الله»

بسلسلة إنجازات كصبط تهريب كوكايين ومخدرات في مطار بيروت وتوقيف رئيس العصابة عام 1996 إضافة إلى اكتشاف سرقة واختلاس لأموال أجور الأعمال الإضافية والـ **TVA** بملياريات الليرات. وكان مجلس الوزراء أصدر في جلسته أمس في القصر الجمهوري في عيدا برئاسة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وحضور رئيس الحكومة سعد الحريري والوزراء، التعيينات الآتية:

تعيين العميد جوزف عون قائداً للجيش.

تعيين العميد الراحل سعدالله حمد أميناً عاماً للمجلس الأعلى للدفاع.

تعيين العميد طوني صليباً مديراً عاماً لأمن الدولة على أن يتسلم مهامه في نهاية حزيران بعد انتهاء ولاية المدير الحالي جورج قزعة.

تعيين العميد سمير سحان نائباً للمدير العام لأمن الدولة.

تعيين العميد عماد عثمان مديراً عاماً لقوى الامن الداخلي.

تثبيت تعيين اللواء عباس ابراهيم مديراً عاماً للأمن العام بصفة مدني بعد استقالته من السلك العسكري.

تعيين عضوين سحان وماروني في المجلس الأعلى للجمارك هما هاني حنا وشادية وجراسيا قزي.

تعيين بدري ضاهر مديراً عاماً للجمارك وإضافة تعيين جديد رئيساً أعلى للجمارك هو العميد أسعد الطفيلي بعد إعفاء نزار خليل من مهامه.

- أما التعيينات القضائية فهي نقل رئيس هيئة التفتيش المركزي القاضي جورج عواد إلى ملاك القضاء العدلي وتعيين جورج طعيّة رئيساً جديداً للهيئة.

تعيين رئيس هيئة التفتيش القضائي هو بركان سعد.

تعيين رئيس هيئة القضاء هي القاضي هيلانة إسكندر.

تعيين فريال دلول مفضلاً للحكومة لدى مجلس شورى الدولة.

عون، أقامت القوى الأمنية النظامية سلسلة من المراكز العسكرية المتقدمة مع أبراج مراقبة للجوردد وللداخل السوري، وجرى وصل هذه المواقع المحصنة بعضها ببعض وتجهيزها بما تحتاج إليه على صعيدى العديد والعتاد، وبحثاً لا يمكن استفراد أي منها في أي هجوم مباغت، مهما كان كبيراً.

وكانت أوامر العميد الركن عون واضحة لضباط ولعناصر اللواء التاسع المنتشر على جبهة عرسال، ولضرورة تنفيذ سياسة دفاعية استباقية لحمازة، لجهة ضرب أي تجمعات للإرهابيين وأن يتم رصدتها عن طريق المراقبة الدقيقة على مدار الساعة، ومنعهم من بناء أي تحصينات أو من تجميع أي قوة عدوية يمكن

عون، أقامت القوى الأمنية النظامية سلسلة من المراكز العسكرية المتقدمة مع أبراج مراقبة للجوردد وللداخل السوري، وجرى وصل هذه المواقع المحصنة بعضها ببعض وتجهيزها بما تحتاج إليه على صعيدى العديد والعتاد، وبحثاً لا يمكن استفراد أي منها في أي هجوم مباغت، مهما كان كبيراً.

وكانت أوامر العميد الركن عون واضحة لضباط ولعناصر اللواء التاسع المنتشر على جبهة عرسال، ولضرورة تنفيذ سياسة دفاعية استباقية لحمازة، لجهة ضرب أي تجمعات للإرهابيين وأن يتم رصدتها عن طريق المراقبة الدقيقة على مدار الساعة، ومنعهم من بناء أي تحصينات أو من تجميع أي قوة عدوية يمكن

عون، أقامت القوى الأمنية النظامية سلسلة من المراكز العسكرية المتقدمة مع أبراج مراقبة للجوردد وللداخل السوري، وجرى وصل هذه المواقع المحصنة بعضها ببعض وتجهيزها بما تحتاج إليه على صعيدى العديد والعتاد، وبحثاً لا يمكن استفراد أي منها في أي هجوم مباغت، مهما كان كبيراً.

وكانت أوامر العميد الركن عون واضحة لضباط ولعناصر اللواء التاسع المنتشر على جبهة عرسال، ولضرورة تنفيذ سياسة دفاعية استباقية لحمازة، لجهة ضرب أي تجمعات للإرهابيين وأن يتم رصدتها عن طريق المراقبة الدقيقة على مدار الساعة، ومنعهم من بناء أي تحصينات أو من تجميع أي قوة عدوية يمكن

عون، أقامت القوى الأمنية النظامية سلسلة من المراكز العسكرية المتقدمة مع أبراج مراقبة للجوردد وللداخل السوري، وجرى وصل هذه المواقع المحصنة بعضها ببعض وتجهيزها بما تحتاج إليه على صعيدى العديد والعتاد، وبحثاً لا يمكن استفراد أي منها في أي هجوم مباغت، مهما كان كبيراً.

وكانت أوامر العميد الركن عون واضحة لضباط ولعناصر اللواء التاسع المنتشر على جبهة عرسال، ولضرورة تنفيذ سياسة دفاعية استباقية لحمازة، لجهة ضرب أي تجمعات للإرهابيين وأن يتم رصدتها عن طريق المراقبة الدقيقة على مدار الساعة، ومنعهم من بناء أي تحصينات أو من تجميع أي قوة عدوية يمكن

عون، أقامت القوى الأمنية النظامية سلسلة من المراكز العسكرية المتقدمة مع أبراج مراقبة للجوردد وللداخل السوري، وجرى وصل هذه المواقع المحصنة بعضها ببعض وتجهيزها بما تحتاج إليه على صعيدى العديد والعتاد، وبحثاً لا يمكن استفراد أي منها في أي هجوم مباغت، مهما كان كبيراً.

وكانت أوامر العميد الركن عون واضحة لضباط ولعناصر اللواء التاسع المنتشر على جبهة عرسال، ولضرورة تنفيذ سياسة دفاعية استباقية لحمازة، لجهة ضرب أي تجمعات للإرهابيين وأن يتم رصدتها عن طريق المراقبة الدقيقة على مدار الساعة، ومنعهم من بناء أي تحصينات أو من تجميع أي قوة عدوية يمكن

عون، أقامت القوى الأمنية النظامية سلسلة من المراكز العسكرية المتقدمة مع أبراج مراقبة للجوردد وللداخل السوري، وجرى وصل هذه المواقع المحصنة بعضها ببعض وتجهيزها بما تحتاج إليه على صعيدى العديد والعتاد، وبحثاً لا يمكن استفراد أي منها في أي هجوم مباغت، مهما كان كبيراً.

وكانت أوامر العميد الركن عون واضحة لضباط ولعناصر اللواء التاسع المنتشر على جبهة عرسال، ولضرورة تنفيذ سياسة دفاعية استباقية لحمازة، لجهة ضرب أي تجمعات للإرهابيين وأن يتم رصدتها عن طريق المراقبة الدقيقة على مدار الساعة، ومنعهم من بناء أي تحصينات أو من تجميع أي قوة عدوية يمكن

عون، أقامت القوى الأمنية النظامية سلسلة من المراكز العسكرية المتقدمة مع أبراج مراقبة للجوردد وللداخل السوري، وجرى وصل هذه المواقع المحصنة بعضها ببعض وتجهيزها بما تحتاج إليه على صعيدى العديد والعتاد، وبحثاً لا يمكن استفراد أي منها في أي هجوم مباغت، مهما كان كبيراً.

وكانت أوامر العميد الركن عون واضحة لضباط ولعناصر اللواء التاسع المنتشر على جبهة عرسال، ولضرورة تنفيذ سياسة دفاعية استباقية لحمازة، لجهة ضرب أي تجمعات للإرهابيين وأن يتم رصدتها عن طريق المراقبة الدقيقة على مدار الساعة، ومنعهم من بناء أي تحصينات أو من تجميع أي قوة عدوية يمكن

عون، أقامت القوى الأمنية النظامية سلسلة من المراكز العسكرية المتقدمة مع أبراج مراقبة للجوردد وللداخل السوري، وجرى وصل هذه المواقع المحصنة بعضها ببعض وتجهيزها بما تحتاج إليه على صعيدى العديد والعتاد، وبحثاً لا يمكن استفراد أي منها في أي هجوم مباغت، مهما كان كبيراً.

وكانت أوامر العميد الركن عون واضحة لضباط ولعناصر اللواء التاسع المنتشر على جبهة عرسال، ولضرورة تنفيذ سياسة دفاعية استباقية لحمازة، لجهة ضرب أي تجمعات للإرهابيين وأن يتم رصدتها عن طريق المراقبة الدقيقة على مدار الساعة، ومنعهم من بناء أي تحصينات أو من تجميع أي قوة عدوية يمكن

عون، أقامت القوى الأمنية النظامية سلسلة من المراكز العسكرية المتقدمة مع أبراج مراقبة للجوردد وللداخل السوري، وجرى وصل هذه المواقع المحصنة بعضها ببعض وتجهيزها بما تحتاج إليه على صعيدى العديد والعتاد، وبحثاً لا يمكن استفراد أي منها في أي هجوم مباغت، مهما كان كبيراً.

وكانت أوامر العميد الركن عون واضحة لضباط ولعناصر اللواء التاسع المنتشر على جبهة عرسال، ولضرورة تنفيذ سياسة دفاعية استباقية لحمازة، لجهة ضرب أي تجمعات للإرهابيين وأن يتم رصدتها عن طريق المراقبة الدقيقة على مدار الساعة، ومنعهم من بناء أي تحصينات أو من تجميع أي قوة عدوية يمكن

## المالكي طلب اعتذاراً بريطانياً عن وعد بلفور بدلاً من الدعوة لإحياء ذكره المنوية عباس لدى استقباله جونسون يدعو إسرائيل لوقف الاستيطان والاعتقالات والاعتقالات

رام الله - «القدس العربي»:

طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال استقباله وزير خارجية بريطانيا بوريس جونسون في مقر الرئاسة في رام الله، إسرائيل بوقف الاستيطان لإحياء عملية السلام.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) عنه عقب اجتماعه مع جونسون في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، تأكيد على «عدم شرعية» الاستيطان، وقال إن على إسرائيل وقف سياسة الاستيطان والاعتقالات والاعتقالات والاعتقالات بحق الشعب الفلسطيني، إذا ما أرادت إعطاء فرصة لعملية السياسية.

وأكد عباس «التزام الجانب الفلسطيني بعملية السلام القائمة على مبدأ حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، لإقامة دولة فلسطين على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية».

وأكد جونسون دعم بلاده الكامل لمبدأ حل الدولتين لإنهاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وعدم شرعية الاستيطان الذي تقوم به إسرائيل.

وكان قد عبر في مؤتمر صحفي م نظيره الفلسطيني رياض المالكي، عن امتعاضه وشجبه للإجراءات الإسرائيلية على الأرض، مبيناً أن هذا موقف الحكومة البريطانية الثابت، وأن إمكانية إحلال السلام وتحقيق رؤية الدولتين على الأرض ما زال قائماً وقابلًا للتحقق. وقال إن بريطانيا تعتبر الاستيطان غير شرعي وغير قانوني، وأن عمليات الهدم الواسعة والتدمير للمنازل والمنشآت الفلسطينية في كل مكان خاصة القدس أعمال تخالف القانون الدولي، مؤكداً أن الإجراءات الإسرائيلية لا بد وأن تكون ورقة صالحة تدفع نحو فتح باب النقاش ما بين الفلسطينيين والإدارة الأمريكية.

وأعتبر أن «من الخطأ أن نفرض الحل على الطرفين، فلا بد من أن يأتي الحل بمقبولي الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي للحل الذي يؤدي إلى إنهاء الصراع القائم على حل الدولتين»، كما أكد على ضرورة النهوض والتطور الاقتصادي للفلسطينيين، في دولة ديمقراطية، وضرورة



الرئيس عباس لدى استقباله وزير الخارجية البريطاني في مقر الرئاسة في رام الله أمس (الأناضول)

فيها، وناقشا أفضل السبل التي تمكن جميع الأطراف من التعاطي معها بغية الوصول إلى قواسم مشتركة يرضى بها الطرفان ويضعان عجالتها على سكتها التي لا بد وأن تقود إلى محطة إنهاء الاحتلال ووضع لبنات الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

واعتبر أن زيارة جونسون لفلسطين تأتي في وقت مهم وحساس، وأبدى تفاؤلاً بالإشارات التي بدأت تلوح في الأفق من المحيط الأطلسي وبدء الاهتمام بشؤون المنطقة.

ونكر ضيفه زيارة رئيسة الوزراء البريطانية لوشانغ وتأكيداً على هشاشة الموقف على رأسه لحل الدولتين، وضرورة عقد لقاء مشترك بين الرئيسين الفلسطيني محمود عباس والأمريكي دونالد ترامب.

وأعلن المالكي رفض القيادة الفلسطينية للشروط المسبقة التي يضعها نتنياهو للبدء في أي عملية تفاوضية بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، خاصة ما عرّف عنه في كل الولايات المتحدة وأستراليا، كاعتراف الفلسطينيين بالدولة اليهودية والسيطرة الأمنية الإسرائيلية على الدولة الفلسطينية ومنطقة سيادتها ونفوذها.

وتطرق إلى الممارسات الإسرائيلية العنصرية لعملية السلام والتقدم بها، وعلى رأسها الاستمرار بالاستيطان وممارستها الوحشية في الأرض الفلسطينية كافة خاصة تلك الإجراءات التي تقوم بها في القدس، وعمليات تخریب الأراضي وتجريفها، وهدم البيوت والاعتقالات وعمليات الإزالة المنهجية، وكذلك عمليات الإعدامات الميدانية التي تقترفها إسرائيل. وأشار إلى أن الفلسطينيين ليسوا ضد إسرائيل وإنما ضد احتلالها، وأضاف «يبدو أن الإسرائيليين تلقوا بيان نتنياهو - ترامب على أنه إشارة ضوء خضراء لتكتيف استيطانهم في القدس والضفة الغربية»، وطالب المالكي بريطانيا بالاعتذار عن وعد بلفور المشؤوم وليس الدعوة إلى إحيائه كما تخطط، لأنه يمثل صكاً كارتة الكوارث التي حلت بالمشعب الفلسطيني وحمله بالاستمرار على تراب وطمع كبقية شعوب الأرض، وأضاف «كان الأحرى بريطانيا أن تصحح هذا الخطأ التاريخي الذي الحق أكبر الضرر بالشعب الفلسطيني وقيضته الوطنية، حيث حول ثلثي الشعب الفلسطيني إلى لاجئين ومشردين في المنطقة وأصاعب المعورة».

العملية السلمية، وأنها ما زالت تؤمن بحل الدولتين. وشدد على أن هذا هو ما لسه من التصريحات والإيماءات الأمريكية على الرغم من ذكره الرئيس دونالد ترامب حول حل الدولتين أو حل الدولة الواحدة، ولكن هدفها في المجمل يدل على أن الهدف الأكبر لهذه الإدارة هو تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين مع إشراك فرقاء من المنطقة.

وتعقد مجلس الأعمال البريطاني الفلسطيني. ويعتقد جونسون أن التركيز في المرحلة القادمة لا بد وأن ينصب على التعاون المشترك بين الجانبين البريطاني والفلسطيني في الصامير كافة.

وأوضح أن الموقف الأمريكي وإن اعتراه بعض الغفوض بالنسبة له ما زال يدل على انخماص الإدارة الأمريكية في

تفعيل مجلس الأعمال البريطاني الفلسطيني. ويعتقد جونسون أن التركيز في المرحلة القادمة لا بد وأن ينصب على التعاون المشترك بين الجانبين البريطاني والفلسطيني في الصامير كافة.

وأوضح أن الموقف الأمريكي وإن اعتراه بعض الغفوض بالنسبة له ما زال يدل على انخماص الإدارة الأمريكية في

### عريقات: تحركات فلسطينية عربية للعودة إلى مجلس الأمن

## وقف النشاط الاستيطاني قيد البحث بين إسرائيل وأمريكا في محاولة لإطلاق عملية السلام وإيجاد حل للصراع

رام الله - «القدس العربي»:

اليوم الثاني على التوالي تطرق مارك تونز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إلى الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، في إشارة قد تعكس تغييراً في المواقف الأولية لإدارة الرئيس دونالد ترامب، وذلك خلال الحملة الانتخابية وأول أيام رئاسته. فقد أكد تونز أن بلاده تبحث مع إسرائيل وقف نشاطاتها الاستيطانية في سبيل إيجاد حل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وقال إن موقف الرئيس ترامب من المستوطنات لم يتغير عما أعلنه في المؤتمر الصحافي المشترك مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، منتصف فبراير/ شباط الماضي، وأضاف «نود أن نرى إسرائيل

توقف النشاطات الاستيطانية. إننا في مباحثات مع إسرائيل حول ذلك». وتطرق إلى ما وصفها باعتبارها تدرسا للخارجية الأمريكية حول «ما إذا كانت أي نشاطات استيطانية قد تؤثر على الجو العام لحل نهائي بين الأطراف». وكشف أن وزارة الخارجية الأمريكية -تعمل مع كيب مع البيت الأبيض في تقييم موقفها من الوضع المتعلق بالصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين». وأضاف أن الولايات المتحدة تقوم في هذه المرحلة بالنظر إلى الوضع في محاولة لصياغة الخطوات القادمة باتجاه حل الأزمة في الشرق الأوسط.

الجدير بالذكر أن الرئيس الأمريكي كان قد أعلن خلال لقائه نتنياهو في الولايات المتحدة عن استعداده للقبول بالحل الذي يتوصل إليه الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي سواء كان



صائب عريقات

### صدقة لـ «القدس العربي»: الموضوع ليس بالجديد وفيه تهويل لفكرة الموقع الجغرافي

## سلطة النقد تسمح لثلاثة بنوك فلسطينية بفتح فروع في القدس

الهوية الفلسطينية كضمانة لأي تغيير يمكن أي يحدث في المستقبل. وأكد صدقة أنه ولهذه الأسباب فإن عدد الحاصلين على ترخيصات بنكية من البنوك الفلسطينية من سكان القدس المحتلة محدود للغاية، وذلك لأن الشق السياسي غير وارد في هذه الحالة بقدر ما هو امتداد لهذه البنوك للحصول على مزيد من العملاء من شرائح المجتمع الفلسطيني.

ويجدر الذكر أن العزيرة وأبو ديس في محيط القدس خضعتا حديثاً للسيطرة الفلسطينية وللشرطة الفلسطينية، فيما تضم الرام عدداً من مؤسسات السلطة الفلسطينية الرسمية وعلى رأسها الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم وغيره من المؤسسات.

وحاولت «القدس العربي» الاتصال مع محافظ سلطة النقد الفلسطيني عزام الشوا، إلا أنها علمت أنه موجود خارج البلاد في مهمة عمل ويعتذر عن الوصول إليه.

البنية الفلسطينية قال لـ «القدس العربي» إن فكرة افتتاح فروع لبنوك فلسطينية في محيط القدس مباح فيها، خاصة وأن هناك عدداً من البنوك العاملة فعلاً في الرام وعلى رأسها البنك العربي.

وكشف أن المشكلة لا تكمن في الموقع الجغرافي بقدر ما تكمن في تقديم الخدمات المصرفية لسكان القدس المحتلة بعد ذاتها، خاصة أنهم لا يخضعون للقانون الفلسطيني طالما أنهم يحملون الهوية «الزرقاء» أي الإسرائيلية، وبالتالي تحت الاحتلال للسيطرة الإسرائيلية، وبالتالي فإن البنوك الفلسطينية لا تستطيع الجوء إلى القانون في حال أي تعثر يحدث مع أحد عملاء هذه البنوك.

وتعمل البنوك الفلسطينية في الرام مع سكان القدس المحتلة وفق اعتبارات وضمانات معينة، مثل إن كان الراتب الذي يتقاضاه العميل يصر من وزارة المالية الفلسطينية، أي موظف سلطة، أو عبر كفاءة من حملة

البنية الفلسطينية قال لـ «القدس العربي» إن فكرة افتتاح فروع لبنوك فلسطينية في محيط القدس مباح فيها، خاصة وأن هناك عدداً من البنوك العاملة فعلاً في الرام وعلى رأسها البنك العربي.

وكشف أن المشكلة لا تكمن في الموقع الجغرافي بقدر ما تكمن في تقديم الخدمات المصرفية لسكان القدس المحتلة بعد ذاتها، خاصة أنهم لا يخضعون للقانون الفلسطيني طالما أنهم يحملون الهوية «الزرقاء» أي الإسرائيلية، وبالتالي تحت الاحتلال للسيطرة الإسرائيلية، وبالتالي فإن البنوك الفلسطينية لا تستطيع الجوء إلى القانون في حال أي تعثر يحدث مع أحد عملاء هذه البنوك.

وتعمل البنوك الفلسطينية في الرام مع سكان القدس المحتلة وفق اعتبارات وضمانات معينة، مثل إن كان الراتب الذي يتقاضاه العميل يصر من وزارة المالية الفلسطينية، أي موظف سلطة، أو عبر كفاءة من حملة

رام الله - «القدس العربي»:

أعلن عزام الشوا محافظ سلطة النقد الفلسطينية عن منح الموافقة لثلاثة بنوك فلسطينية لفتح فروع لها في ضاحية الرام، باعتبارها منطقة اقتصادية حيوية في محافظة القدس المحتلة، وأوضح في تصريح له أنه في إطار سعي سلطة النقد لإيصال الخدمات المصرفية لكافة البنوك الفلسطينية في مختلف المحافظات، تم منح «بنك فلسطين والبنك الوطني وبنك الأردن» الموافقة على افتتاح فروع لها بالرام شمال القدس المحتلة.

وأكد على أهمية دعم السكان الفلسطينيين في محافظة القدس من خلال تسهيل وصولهم إلى مصادر التمويل ولتمكينهم من تطوير قدراتهم على المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

لكن جعفر صدقة المحلل والمحرر الاقتصادي في وكالة

## بعد أن كشف عن توقف شبه كامل للدعاوى الفلسطينية ضد الاحتلال «بتسليم»: جهاز القضاء الإسرائيلي وهم وواقع مزيف

الناصرة - «القدس العربي»:

وكشف منظمة «بتسليم» الإسرائيلية أمس عن توقف شبه كامل للدعاوى الفلسطينية ضد الاحتلال وذلك على خلفية تشريع قوانين جديدة لحرمان الفلسطينيين من المطالبة بتعويضهم عن المساس بهم وبحقوقهم، وحسب «بتسليم»، منظمة إسرائيلية للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في الأرض المحتلة عام 1967، فإن السنوات الأخيرة شهدت انخفاضاً حاداً بعدد دعاوى التعويضات التي يقدمها فلسطينيون، كما أجريت «تخفيضات» على الترميم الدفوع مقابل الأضرار اللاحقة بهم. وتوضح أن هذا النهج الإسرائيلي يكشف عن الاستمرار في حياة الفلسطينيين وسلامة أجسادهم وممتلكاتهم.

وأوردت المنظمة الحقوقية مثالا على هذا النهج من جانب الاحتلال بالإشارة إلى أنه في كانون الأول/ ديسمبر عام 2011 قُتل مصطفى التميمي، من قرية النبي صالح، نتيجة إطلاق قنبلة غاز بشكل مخالف للقانون استهدفه مباشرة خلال مظاهرة في قريته، وفي الشهر الماضي، وبعد مرور ثلاث سنوات على إغلاق النيابة للملف التحقيق دون اتخاذ أي إجراء، ردت المحكمة المركزية في القدس المحتلة دعوى تعويضات قدمتها عائلة التميمي.

وزيرع قرار الحكم أن موت مصطفى حصل أثناء «عملية قتالية» والزمّت المحكمة العائلة بتغطية نفقات المحكمة البالغة نحو 15 ألف دولار.

تقرير «بتسليم» بعنوان «لا تحسب ولا تقيس: كيف تنتهك إسرائيل حق الفلسطينيين بالحصول على تعويضات عن أضرار تسببها قوات الأمن» يفصّل المراحل المختلفة التي تشكّل من خلالها هذا الإغواء شبه الجارف الذي منحه دولة الاحتلال لنفسها، وطبقته في حالة التميمي أيضاً، وتشير المنظمة إلى أن التعديلات التشريعية التي وسّعت نطاق الإغواء المشوّج للدولة في ما يتعلق بـ «عملية قتالية» حدثت قبواً وجرائيةً ومن ثمّ بطريقة تأويل المحاكم لهذه التعديلات.

وبواسطة هذه التغييرات، خُفّض الاحتمال ثمن الحاق الأذى بالفلسطينيين إلى جانب استمراره في عرض وهمي يُظهر إلى جانب جهاز محاكم يقوم بوظيفة على نحو موضوعي، ومن بين المعطيات التي حولتها وزارة الأمن الإسرائيلية إلى «بتسليم» بخصوص دعاوى التعويضات التي قدّمها فلسطينيون من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، يتبين أنه منذ عام 1997 إلى عام 2001 رفعت الدولة ما يقرباً من 6 ملايين دولار في السنة؛ وفي المقابل، من عام 2012 إلى عام 2016 هبط المعدل إلى ما يقارب مليون دولار

### قلق إسرائيلي على الأردن

## نتنياهو يتحدث عن إمكانية التطبيع مع الدول العربية

الدبلوماسيين أن إسرائيل ستكون مطالبة بالعمل على دعم النظام في الأردن، لافتاً إلى أن جوهر مظاهر عدم الاستقرار في الأردن الاقتصادي وأمني، ونتيجة عن الأعباء التي يتحملها نتيجة استيعابه لعدد كبير من اللاجئين السوريين. ورفضت وزارة الخارجية التطبيع على هذه الأقوال ومنها اندلاع الحرب في سوريا وموجة الجوء إلى الأردن، حيث يقدر نزوح نحو مليون سوري إلى المملكة، عدت إسرائيل وتدخلت لسد الإدارة الأمريكية في باراك أوباما وبندلت جهودها لدى الجهات الدولية من أجل توفير الدعم والمساعدة للأردن، وذلك لضمان استقراره، ونقلت الصحفية عن مصدر رفيع المستوى قوله إن إسرائيل طالبت أيضاً الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بتقديم الدعم والعون الاقتصادي والأمني للأردن، ورجح أن الدفق نحو تقديم الدعم الأمني يعود للتقديرات التي قدمتها السفارة الإسرائيلية حيال تقيؤض الأوضاع في المملكة، وعزت الصحفية الأسباب الإسرائيلية من وراء مطالب أمريكا ودول أوروبية تقديم الدعم الأمني والمساعدات الاقتصادية للأردن، إلى العلاقات الأمنية الوثيقة التي تربط إسرائيل بالأردن، والتعاون الاستخباري بينهما، خاصة وأن الحدود الشرقية لإسرائيل مع الأردن تعتبر الأطول من بين الحدود الأخرى، لكنها الأكثر هدوءاً واستقراراً.

استدركت الصحفية ما كشفه موقع «Middle East Eye»، في آذار/ مارس 2016، أن الملك عبد الله الثاني أطلع في لقاء سري أعضاء في الكونغرس الأمريكي على أن «القدس» التي تضم أركان الجيش الإسرائيلي أيزنكوت، الذي طلب منه تدشين هيئة تنسيق مشتركة مع الروس في سوريا. وحسب ما نشره الموقع، فقد أقر الملك أمام النواب الأمريكيين بوجود تعاون ميداني وثيق بين سلاح الجو الأردني والشرق الأوسط، ونوه الملك إلى أن سلاح الجو في الجانبين يقرمان بطلعات مشتركة عند مثلت الحدود الأردنية الإسرائيلية السورية.

### قلق إسرائيلي على الأردن

## نتنياهو يتحدث عن إمكانية التطبيع مع الدول العربية

المستوطنات بشكل ملموس. وأضافت الصحفية أن الوثيقة سلمت لهرتسوغ في الثالث عشر من أيلول/ سبتمبر، وبعد يومين من الاتصالات بين الطرفين، وضعت مسودة صريح مشترك كان يقترض أن يلقيه الأثنان في قمة القاهرة أو شرم الشيخ، مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ومن الممكن أن يكون أيضاً الملك الأردني عبد الله الثاني، بعد ثلاثة أسابيع، أي في مطلع تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وجاء أن الاتصالات بين نتنياهو وهرتسوغ وصلت إلى طريق مسدود، وذلك بعد أن بدأ رئيس الحكومة يتراجع عن مبادرته في أعقاب الأزمة السياسية حول البؤرة الاستيطانية عمونا ويبدو أن المآرب كانت سياسية حزبية.

وفي سياق متصل أبدت السفارة الإسرائيلية في عمان، عاتق شلاين، قلقها من «عدم الاستقرار في المملكة الأردنية» بسبب التطورات الداخلية وكذلك الأحداث الإقليمية، ووجهت أن الأوضاع في المملكة تتقوض، وكشفت عن تقديرات السفارة الإسرائيلية من شأنها أن يكون لها تأثيرات اقتصادية كبيرة على الأردن، ورجح أن الدفق نحو تقديم الدعم الأمني يعود للتقديرات التي قدمتها السفارة الإسرائيلية حيال تقيؤض الأوضاع في المملكة، وعزت الصحفية الأسباب الإسرائيلية من وراء مطالب أمريكا ودول أوروبية تقديم الدعم الأمني والمساعدات الاقتصادية للأردن، إلى العلاقات الأمنية الوثيقة التي تربط إسرائيل بالأردن، والتعاون الاستخباري بينهما، خاصة وأن الحدود الشرقية لإسرائيل مع الأردن تعتبر الأطول من بين الحدود الأخرى، لكنها الأكثر هدوءاً واستقراراً.

استدركت الصحفية ما كشفه موقع «Middle East Eye»، في آذار/ مارس 2016، أن الملك عبد الله الثاني أطلع في لقاء سري أعضاء في الكونغرس الأمريكي على أن «القدس» التي تضم أركان الجيش الإسرائيلي أيزنكوت، الذي طلب منه تدشين هيئة تنسيق مشتركة مع الروس في سوريا. وحسب ما نشره الموقع، فقد أقر الملك أمام النواب الأمريكيين بوجود تعاون ميداني وثيق بين سلاح الجو الأردني والشرق الأوسط، ونوه الملك إلى أن سلاح الجو في الجانبين يقرمان بطلعات مشتركة عند مثلت الحدود الأردنية الإسرائيلية السورية.

### قلق إسرائيلي على الأردن

## نتنياهو يتحدث عن إمكانية التطبيع مع الدول العربية

المستوطنات بشكل ملموس. وأضافت الصحفية أن الوثيقة سلمت لهرتسوغ في الثالث عشر من أيلول/ سبتمبر، وبعد يومين من الاتصالات بين الطرفين، وضعت مسودة صريح مشترك كان يقترض أن يلقيه الأثنان في قمة القاهرة أو شرم الشيخ، مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ومن الممكن أن يكون أيضاً الملك الأردني عبد الله الثاني، بعد ثلاثة أسابيع، أي في مطلع تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وجاء أن الاتصالات بين نتنياهو وهرتسوغ وصلت إلى طريق مسدود، وذلك بعد أن بدأ رئيس الحكومة يتراجع عن مبادرته في أعقاب الأزمة السياسية حول البؤرة الاستيطانية عمونا ويبدو أن المآرب كانت سياسية حزبية.

وفي سياق متصل أبدت السفارة الإسرائيلية في عمان، عاتق شلاين، قلقها من «عدم الاستقرار في المملكة الأردنية» بسبب التطورات الداخلية وكذلك الأحداث الإقليمية، ووجهت أن الأوضاع في المملكة تتقوض، وكشفت عن تقديرات السفارة الإسرائيلية من شأنها أن يكون لها تأثيرات اقتصادية كبيرة على الأردن، ورجح أن الدفق نحو تقديم الدعم الأمني يعود للتقديرات التي قدمتها السفارة الإسرائيلية حيال تقيؤض الأوضاع في المملكة، وعزت الصحفية الأسباب الإسرائيلية من وراء مطالب أمريكا ودول أوروبية تقديم الدعم الأمني والمساعدات الاقتصادية للأردن، إلى العلاقات الأمنية الوثيقة التي تربط إسرائيل بالأردن، والتعاون الاستخباري بينهما، خاصة وأن الحدود الشرقية لإسرائيل مع الأردن تعتبر الأطول من بين الحدود الأخرى، لكنها الأكثر هدوءاً واستقراراً.

استدركت الصحفية ما كشفه موقع «Middle East Eye»، في آذار/ مارس 2016، أن الملك عبد الله الثاني أطلع في لقاء سري أعضاء في الكونغرس الأمريكي على أن «القدس» التي تضم أركان الجيش الإسرائيلي أيزنكوت، الذي طلب منه تدشين هيئة تنسيق مشتركة مع الروس في سوريا. وحسب ما نشره الموقع، فقد أقر الملك أمام النواب الأمريكيين بوجود تعاون ميداني وثيق بين سلاح الجو الأردني والشرق الأوسط، ونوه الملك إلى أن سلاح الجو في الجانبين يقرمان بطلعات مشتركة عند مثلت الحدود الأردنية الإسرائيلية السورية.

## أعلن أوليات كتلة حركته البرلمانية وكشف عن تلقيه دعوة لزيارة تونس الزهار يرفض تسليم معبر رفح للسلطة وينفي وجود أي عمل لحماس في سيناء



محمود الزهار

وأعلن أنه سيكون على رأس الأولويات كتلة حماس «تعزيز منهج الرقابة والتشريع على الجهاز الإداري الحكومي في قطاع غزة»، علاوة عن التواصل مع العائلات في القطاع وتعزيز منهج الإصلاح، وترتيب العلاقات الاجتماعية للفقراء.

كما أكد أن الاحتلال «يعيش أزمة حقيقية مست القرار السياسي والأمني والعسكري»، كون المؤسسة الأمنية والعسكرية والسياسية الإسرائيلية «فشلت في تقدير قيمة الانسحاب و قدرتها على إيلاء العدو»، وذلك في تعليقه على تقرير مراقب إسرائيلي.

وقال الزهار «العدو الصهيوني في أزمة ونحن في الحقيقة أصبحنا ندرنك تماما كيف يمكن أن نحرر فلسطين، علينا أن تطور أدواتنا التي استطعنا جرح الديناصور الإسرائيلي في عنقه»، وحول الحديث عن زيارة وفود أمريكية للبحث في نقل السفارة للقدس قال القيادي في حماس «إن نقل السفارة للقدس أو يافسا أو أي مدينة فلسطينية يزعنا، لكنه لن يؤخر تحرير فلسطين».

لكن الزهار أكد أن مصر هي المسؤولة عن قضية اختفاء نشطاء الحركة الأربعة الذين اختطفوا قبل أكثر من عام خلال سفرهم من معبر رفح، حيث كانوا على متن «حافلة الترحيلات» المتجه لمطار القاهرة، وقال «قضيتهم مسؤولة عنها مصر بالدرجة الأولى، لأن الحادثة وقعت داخل الأراضي المصرية، وعلى بعد مسافة قريبة من معبر رفح البري».

وحمل كذلك السلطات المصرية المسؤولية الكاملة عن حياتهم، مشيراً إلى أن القيادة المصرية «لم تذكر ذلك، وأن هذا الموضوع يطرح في كل لقاء مع السلطات المصرية».

وأشار إلى أن الموضوع طرح خلال الجلسة التي حضرها في مارس/ آذار 2016، حيث جرى نقاش هذا الموضوع مع المسؤولين المصريين، وكذلك خلال زيارة هنية الأخيرة.

وتحدث عن رؤية كتلته البرلمانية المقبلة، وقال إن عنوان المرحلة يقوم على «إعادة وتقوية التواصل مع البرلمانات العربية والإسلامية والدولية»، مشيراً إلى أنه تلقى دعوة لزيارة تونس قريباً.

الجغرافيا والتاريخ «تدل على متانة العلاقة بين الشعبين». وقال «رغم توتر العلاقة خلال الفترة الماضية إلا أنه لم يثبت على حركة حماس أي من الاتهامات»، مشدداً على أنه «لا يوجد دليل صغير أو كبير بأننا نعتب بأمن مصر».

وأضاف «تاريخياً وجغرافياً لا يمكن فصل مصر عن السودان، ومصر عن ليبيا، ومصر عن فلسطين، هذه قضية مفروغ منها».

ونفى الزهار وجود أي عمل أو تحرك لحماس في مناطق سيناء، وقال «نحن لا نحمل بأمن سيناء، وأي محاولة تحاول جرتنا لأن نكون طرفاً في سيناء سنقتلها سواء كان من هذا الطرف أو من ذلك الطرف لأن بندقيتنا لها عين واحدة توجه صوب الاحتلال».

وكانت العلاقات بين حماس ومصر شهدت مؤخرًا تحسناً، وزار إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي على رأس وفد رفيع القاهرة، والتقى بمدير المخابرات هناك، وجاء ذلك بعد التوتّر الذي حصل منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي، حيث وجه للحركة عدة اتهامات من القاهرة بوقوفها وراء هجمات شنت داخل مصر.

### غزة - القدس العربي:

أعلن الدكتور محمود الزهار، القيادي البارز في حركة حماس، ورئيس كتلتها البرلمانية، أن حركته ترفض تسليم إدارة معبر رفح للرئيس محمود عباس. ونفى مجدداً وجود أي تحرك للحركة في مناطق سيناء، وكشف النقاب عن تلقيه دعوة لزيارة تونس.

وقال في تصريحات نشرتها كتلة حماس البرلمانية، إن حركة حماس لا تمنع تشكيل لجنة فضائية وطنية تشرف وتراقب عمل المعبر على غرار اللجنة الوطنية التي شكلت لتابعة أزمة الكهرباء، مشيراً إلى أن قضية تسليمه للرئيس محمود عباس «لن تتم».

وأضاف «قلنا للفصائل تعالوا لتراقبوا العمل على معبر رفح واعملوا اللجنة، لكننا لن نعيد معبر رفح لرئيس السلطة محمود عباس لأنه استخدمها في أشياء كثيرة».

وتطرق الزهار للملف العلاقات بين حماس ومصر، وأكد أن حركته والشعب الفلسطيني «لا يحملون لمصر إلا الحب والتأييد»، مشيراً إلى أن

## وسط إشارات قدمتها المؤسسات الرسمية والأهلية بمناسبة يوم المرأة أرقام دامية تقدمها نساء غزة خلال 10 سنوات: 437 قتل على أيدي الاحتلال و48 على خلفية شرف العائلة

العنصري ضد المرأة الفلسطينية من قبل الاحتلال، من جهتها طالبت وزارة الثقافة الفلسطينية المؤسسات والمنظمات المحلية والدولية كافة، بالتدخل لإطلاق سراح الأسيرات الفلسطينيات من سجون الاحتلال، والعمل على فصح جرائم الاحتلال وممارساته بحق المرأة الفلسطينية. وأنتت في بيان على دور نساء فلسطين، خلال الصراع مع الاحتلال، وحيث قدمن الشهيذة والأسيرة، وعززت صمود المجتمع الفلسطيني من خلال تضالها وصبرها. وأكدت أن المرأة الفلسطينية «تمتيزه في كافة الميادين، في الفن والأدب والثقافة والمقاومة»، لافتة إلى أن للمرأة «بمصانة تضال في ميدان الثقافة، كتضالها في ميدان المواجهة مع العدو، وذلك انطلاقاً من إيمانها بأن النصر بالبروت الثقافي الفلسطيني أبرز معالم التضال»، وقالت «كتبت أسماء القرى والمدن الفلسطينية وترزتها على خارطة الوطن المسلوب لتعلمها للأجيال جيلاً بعد جيل».



وقفة في غزة بمناسبة عيد المرأة العالمي أمس (الاناضول)

من جهته قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح توفيق الطيراوي، إنه في مثل هذا اليوم «نعلي راية المحبة والنقد للبرلمانية الفلسطينية»، مؤكداً أنها «باقية على عزة البيت»، وأنها تمثل «صمام الأمان الوطني وحارسه الحلم»، ودعت النائية عن حركة حماس هدى نعيم الجهات والمؤسسات الأممية والعربية والدولية والمحلية كافة، إلى تحمل مسؤولياتها الكاملة تجاه المعاناة التي تتحملها المرأة الفلسطينية، وقالت «في هذا اليوم كان لابد من دق أجراس المعاناة من فلسطين وغزة المحاصرة وتعرض لأبشع ألوان العدوان الدمار، حيث تتجرع المرأة الفلسطينية وسط ذلك القسط الأكبر من هذه المعاناة».

وأثنى المجلس الوطني الفلسطيني، في بيان له بهذه المناسبة، على صمود المرأة الفلسطينية، مشيداً بالإنجازات التي حققتها في مسيرة النضال الفلسطيني ومقاومة الاحتلال، وعلى جميع الأصدقاء السياسية، والاقتصادية والاجتماعية، وأكد أن المرأة الفلسطينية «تشكل محورا أساسيا في العمل البرلماني والتضالي

المرة الفلسطينية بكامل حقوقها، ودعا الدول والأطراف الوعده على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) باتخاذ الخطوات الضرورية للضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي، لإنهاء العنف الممارس تجاه المرأة الفلسطينية، وضمان احترامها للالتزامات بموجب الاتفاقية.

وعبر المركز الحقوقي بعد تهنته نساء فلسطين بهذه المناسبة عن استنكاره الشديد لاستمرار الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية الموجهة ضد المرأة الفلسطينية، والعنف الممارس بحقها من قبله، وطالب المجتمع الدولي بحمل مسؤولياته الأخلاقية والقانونية واتخاذ كافة الخطوات الفعالة لضمان تمتع

وشدد المركز على أن المرأة إضافة لكونها ضحية مستهدفة، فإنها هي التي تتحمل تبعات تفشي ظواهر البطالة والفقر والتهميش القسري، وأنها تدفع ثمن مظاهر غياب سيادة القانون داخليا، وأشار إلى أنه وثق في قطاع غزة سقوط 48 امرأة، وإصابة 151 أخريات جراء قضايا متعلقة بالعنف المجتمعي والقتل على خلفية الشرف.

### غزة - القدس العربي:

#### من أشرف الهور:

بمناسبة يوم المرأة العالمي أمس، الذي يصادف الثامن من مارس/ آذار من كل عام، أشاد العديد من المؤسسات الرسمية والأهلية الفلسطينية، بنضال المرأة الفلسطينية في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، على مدار سنوات الصراع، في الوقت نفسه كشفت أرقام جديدة، استشهاد 437 من قطاع غزة، منذ نهايات 2008، إضافة إلى إصابة الآلاف منهم، في هجمات لقوات الاحتلال.

وأكد «مركز الميزان لحقوق الإنسان» أن يوم المرأة يمثل مناسبة سنوية مهمة للتأكيد على حق المرأة في التمتع وبدون تمييز بكافة الحقوق والحريات الأساسية وحماية هذه الحقوق».

وقال في بيان له إن هذه المناسبة تأتي هذا العام في ظل استمرار تدهور أوضاع حقوق الإنسان والأوضاع الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عموماً وفي قطاع غزة على وجه الخصوص، وهو ما وضع النساء في ظروف «بالغة القسوة»، وجعلهن عرضة للاضطهاد والقهر العرقي بأشكاله المختلفة على أيدي قوات الاحتلال».

وأكد أن النساء عرضة لأعمال القتل والاعتقال، لافتاً إلى أن حقوقهن المدنية والسياسية «تنتهك بشكل منظم من قبل قوات الاحتلال».

وحسب توثيق مركز الميزان لحقوق الإنسان، فقد شهدت الفترة الممتدة منذ نهاية عام 2008 وبداية عام 2009 وحتى الآن، مقتل 437 سيدة، في قطاع غزة، إضافة إلى آلاف المصابات، نتيجة استشهادهن بشكل مباشر من قبل قوات الاحتلال، كما بلغ عدد النساء اللاتي فقدن أزواجهن وتحملن بالتالي مسؤولية إعالة الأسر 1312 سيدة.

## منظمتان إسرائيليتان تطالبان بالتحقيق في حرمان الاحتلال طفلا فلسطينيا من الإسعاف

### الناصرة - القدس العربي:

حاجز شعفاط، ويستدل من الشهادات التي تجمعها جمعية حقوق المواطن وأطباء لحقوق الإنسان أن هناك حالات عديدة مشابهة، وفي بعضها كانت حالة المصابين خطيرة.

يشار إلى أن حاجز شعفاط هو المدخل والمخرج الوحيد لنحو 80 ألف إنسان، تم عزلهم بواسطة جدار الفصل العنصري، وتؤكد المنظمات الإسرائيلية أن هذا الانتهاك الخطير يمس جداً بعمل الطواقم الطبية الفلسطينية، وبصلاحياتهم وحق القانون الإنساني الدولي، الذي يمنح أي مس بعمل الطواقم الطبية في أي حال من الأحوال. كما أن تأخير سيارة الإسعاف لنحو نصف ساعة هو مس خطير بحقوق الطفل المصاب، وهذه الحالة هي واحدة من سلسلة إصابات خطيرة جراء استخدام الرصاص الإسفنجي المطاطي الأسود، الذي ما زالت الشرطة الإسرائيلية تصر على استخدامه، وتدعي بأنه يتسبب بإصابات عرضية لحظية فقط.

لكن إرشادات استخدامه تمنع إطلاقه باتجاه الأطفال.

وسبق أن استشهد الطفل محمد سنقرط قبل عام ونيف جراء هذا النوع من السلاح. وطالبت جمعية حقوق المواطن ومنظمة أطباء لحقوق الإنسان المستشار القضائي لحكومة الاحتلال بفتح تحقيق فوري في حادثة إصابة الطفل عبدالله عناتي ومنع سيارة الإسعاف من نقله إلى المستشفى وتأخير سيارة الإسعاف بنحو نصف ساعة، ومقاضاة المسؤولين عن هذا الأمر، ووضع تعليمات واضحة للجنود وأفراد الشرطة لمنع تكرار هذه الانتهاكات الصارخة.

قدمت جمعية حقوق المواطن ومنظمة أطباء لحقوق الإنسان شكوى للمستشار القضائي ووزارة القضاء في حكومة الاحتلال، بسبب منع سيارة إسعاف من نقل الطفل الجريح عبد الله عناتي (13 عاماً) من مخيم شعفاط في القدس المحتلة، الذي أصيب برصاصة استعجالية مطاطية سوداء عندما كان في طريق عودته لبيته برفقة والده وأخته الأربعة.

وكان الطفل عناتي قد أصيب برتته اليسرى إصابة بالغة تسببت بنزيف داخلي وكسور، تم نقله مباشرة إلى عيادة طبية قريبة. وبعد أن تبين أن حالته تقتضي نقله الفوري إلى المستشفى تم الاتصال بمنظمة الهلال الأحمر لنقله إلى المستشفى. وحضرت إلى العيادة سيارة إسعاف تحمل لوحة إسرائيلية صفراء لنقل الطفل المصاب، وكان يرافقه والده في السيارة. وعندما وصلت إلى حاجز المخيم بعد حوالي عشر دقائق، فتح أفراد الشرطة العسكرية الإسرائيلية باب السيارة، وقاموا بتصوير الطفل، بعدها أخرجوا والده بأن الطفل مطلوب أمنياً ولا يمكن نقله إلى مستشفى المقاصد الخيرية، وأنه يجب نقله إلى مستشفى هداسا في جبل المشارف. وتم تأخير سيارة الإسعاف مدة 27 دقيقة ومرافقة سيارة جيب عسكرية لسيارة الإسعاف ونقل الطفل المصاب للمستشفى الإسرائيلي. وأكدت جمعية حقوق المواطن ومنظمة أطباء لحقوق الإنسان أن تأخير سيارة إسعاف بنحو نصف ساعة هو أمر في غاية الخطورة، قد تكون له انعكاسات خطيرة على صحة المصاب خاصة وأنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها تأخير سيارات إسعاف تنقل جرحى ومصابين عند

## اختتم أعماله في مدينة غزة أمس مؤتمر «التطرف والعنف» يدعو لمواجهة «الانحراف الفكري» ويحذر من استمرار بيئة «الإقصاء»

### غزة - القدس العربي:

الوقائية من «التطرف»، إضافة إلى مناقشة الخلل في «فقه» التفكير لدى جماعات الغلو والتصويب.

وخلال الجلسة العلمية الثانية قدمت ورقة من الدكتورة إيمان المشوم، وهي باحثة من الإمارات، تطرقت خلالها إلى ظاهرة التفكير من حيث أسبابها وشباعتها، فيما استعرض كل من الدكتور عبد السلام اللوح، والدكتور بسام عليان، وكلاهما من مدينة غزة ورقة عمل حول «الفهر والاستعداد وأثرهما على نشأة التطرف والعنف»، وقدمت خلال الجلسات، عدة أوراق بحثية لأكاديميين من قطاع غزة ومن خارج، بينهم الدكتور فؤاد عطا الله من الجزائر.

محور: الجهاد في الإسلام

وفي ندوة محور الجهاد في الإسلام «الفهم والممارسة»، قدم الدكتور تيسير إبراهيم ورقة عمل حول «جهاد الطلب» بين القراءة الداخلية للنص وتأثيرات الواقع، فيما شارك الدكتور محمد العمري، من المغرب، بورقة عمل حول «أصل العلاقة بين المسلمين وغيرهم في النظر الشرعي السلم للجهاد»، وتطرق الباحثون والمشاركون في الجلسة إلى مناقشة الخلل لدى «جماعات الغلو والتطرف»، في ظل علاقة المسلمين بغيرهم، وأثر «التطرف» في أصل العلاقة مع غير المسلمين.

وأكد الدكتور حسن الصيغي، وكيل وزارة الأوقاف في غزة، أن موضوع أزمة الفهم يستحق أن تكرس لمعالجته، الجهود والأموال «في ظل اتهام للإسلام والمسلمين بالإرهاب»، وشدد على أن سبب ازدياد رقة الانحراف الفكري والتطرف السلوكي «يرجع لما يشاهده الشباب من ظلم الأنظمة المستبدة للمسلمين وشعوب الأمة»، وأكد على ضرورة أن يكون المسلمين «مترقي الفهم» وأعمق تحليلاً، وأوسع إدراكاً، لتكون بداية المعالجة الجادة لظاهرة أزمة الفهم للدين والنصوص. وأشار

انتهت أمس أعمال مؤتمر ديني عقده في مدينة غزة بمشاركة رجال دين من عدة دول عربية وإسلامية، ناقش ظاهرة «التطرف» بالتاكيد على ضرورة معالجة هذه الظاهرة من خلال إيجاد بيئة مناسبة، تعطي علماء الدين دوراً في تصدير الرأي الذي يمنع الانحراف الفكري لدى الشباب.

وقال الدكتور علي محيي الدين القره داغي، الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، في كلمة مسجلة أقيمت خلال فعاليات المؤتمر، أن جميع المشاكل والصعاب على مر التاريخ تعود لـ«سوء الفهم»، وأضاف «عندما يختل الفهم، تترتب عليه المشاكل الكبرى»، مشدداً على ضرورة الحاجة الشديدة في ظل الأزمان لـ«الفهم الصحيح».

واعتقد المؤتمر الذي تنظمه وزارة الأوقاف في غزة، بالتعاون مع الجامعة الإسلامية تحت عنوان «أزمة الفهم وعلاقتها بظاهرة التطرف والعنف».

أزمة سوء الفهم والتطرف

وخلال إحدى جلسات المؤتمر جرى استعراض أوراق عمل حول أسباب التطرف، شملت مناقشة ورقة حول أزمة سوء الفهم في ضوء السنة النبوية من حيث المظاهر والأسباب والملاج، فيما قدم الدكتور مصطفى داودي، وهو باحث من الجزائر، ورقة عمل حول «أزمة الفهم في استيعاب الآخر عند الحركات الإسلامية»، وتطرق فيها إلى أثر ذلك في واقع المجتمع الإسلامي المعاصر.

وخلال مناقشة «محور التطرف والعنف» جرى نقاش حول سوء الفهم في تطبيق الشريعة الإسلامية وأثره في نشر «التطرف والعنف»، حيث اتخذت «غزة نموذجاً»، كما جرى تقديم ورقة بحثية حول سبل











حسن داوود

مصطفى العبادي الذي ترك لهم مكتبة الإسكندرية

■ في مقابلة معه أجريت عام 2011 لم يجد مصطفى العبادي ما يفاضل به زمن الملكية في مصر عن زمن ما بعدها، إلا القرار الذي اتخذته ناظر مدرسة الرمل الثانوية بطرد شريف ذو الفقار، شقيق الملكة فريدة، لأنه دخل إلى فناء المدرسة بسيارته الخاصة.

أول من كتبها في تاريخ الشعر المغربي رشيد المومني: تم تلويث فضاء قصيدة النثر بدافع غياب كافة القوانين



رشيد المومني

عبد اللطيف الوراري

في مسالك إبداعية ما، يلاحظ أحيانا أنها تنتشي بتمركزها في المحكي الشعري، أي تبعاً للضرورة الشعرية التي تساهم في تعصيد الإحساس بحضورها (...)



رشيد المومني

تكون محكمة بقانون الاختلاف الكبير، انسجاماً مع طبيعتها التي تتميز بذهابها إلى البنيت الامرتية والخفية لدى الكائن، قائلا: «إن كل بنيت تعبيرية تتحقق على مستوى الشعر، تمثل محافظة

عندما نقرب من شعر رشيد المومني، من حدوساته ذات الطابع النظري التاملي، نستنتج غنى مصادره الكتابية وغناها المعرفي والجمالي، سواء ما يعود منها إلى قديم ثقافتنا العربية الإسلامية وحديثها، أو إلى ثقافات وحضارات غريبة من شعوب الكون. وفي هذا السياق يؤكد على «النهم المعرفي»، ذلك الذي يسكن الشاعر الحقيقي من أجل تحويل ما تلق عليه بما يتناغم

أيناعات الكائن

عندما نقرب من شعر رشيد المومني، من حدوساته ذات الطابع النظري التاملي، نستنتج غنى مصادره الكتابية وغناها المعرفي والجمالي، سواء ما يعود منها إلى قديم ثقافتنا العربية الإسلامية وحديثها، أو إلى ثقافات وحضارات غريبة من شعوب الكون. وفي هذا السياق يؤكد على «النهم المعرفي»، ذلك الذي يسكن الشاعر الحقيقي من أجل تحويل ما تلق عليه بما يتناغم

عندما نقرب من شعر رشيد المومني، من حدوساته ذات الطابع النظري التاملي، نستنتج غنى مصادره الكتابية وغناها المعرفي والجمالي، سواء ما يعود منها إلى قديم ثقافتنا العربية الإسلامية وحديثها، أو إلى ثقافات وحضارات غريبة من شعوب الكون. وفي هذا السياق يؤكد على «النهم المعرفي»، ذلك الذي يسكن الشاعر الحقيقي من أجل تحويل ما تلق عليه بما يتناغم

عندما نقرب من شعر رشيد المومني، من حدوساته ذات الطابع النظري التاملي، نستنتج غنى مصادره الكتابية وغناها المعرفي والجمالي، سواء ما يعود منها إلى قديم ثقافتنا العربية الإسلامية وحديثها، أو إلى ثقافات وحضارات غريبة من شعوب الكون. وفي هذا السياق يؤكد على «النهم المعرفي»، ذلك الذي يسكن الشاعر الحقيقي من أجل تحويل ما تلق عليه بما يتناغم

الجماسوسة لباولو كويلو: امرأة في الدوامة

ناقمة على ماضيها، وتارة أخرى تخاف من المستقبل ومن خسارتها لتوجهها وجمالها، فيفض عن العجوبون. تتوالى الأحداث في حياة الجاسوسة



باولو كويلو

تتحظى حياة من يعرفون بالأبطال باهتمام من يدون التاريخ، فهم دائماً يتصدرون المشهد، وينحصر الضوء عن غيرهم من الذين لم يأت التاريخ على ذكرهم مع أي طبيعة ولم نطعمهم خبز صور

تتحظى حياة من يعرفون بالأبطال باهتمام من يدون التاريخ، فهم دائماً يتصدرون المشهد، وينحصر الضوء عن غيرهم من الذين لم يأت التاريخ على ذكرهم مع أي طبيعة ولم نطعمهم خبز صور

تقليد الجهل

عندما نقرب من شعر رشيد المومني، من حدوساته ذات الطابع النظري التاملي، نستنتج غنى مصادره الكتابية وغناها المعرفي والجمالي، سواء ما يعود منها إلى قديم ثقافتنا العربية الإسلامية وحديثها، أو إلى ثقافات وحضارات غريبة من شعوب الكون. وفي هذا السياق يؤكد على «النهم المعرفي»، ذلك الذي يسكن الشاعر الحقيقي من أجل تحويل ما تلق عليه بما يتناغم

كهيلان محمد



كهيلان محمد

أدم الشهرة ظل جانب من الأمر مجهولاً لدى ماري، لم تجد في برلين ما كانت ترقبه من الأجواء الاحتفالية، بل تعيش المدينة في حالة الاستنفار، لذلك طلب الشخص الذي رافقها إلى برلين معها العودة إلى هولندا، كما أبلغها بأنها ستفخخ معها

أدم الشهرة ظل جانب من الأمر مجهولاً لدى ماري، لم تجد في برلين ما كانت ترقبه من الأجواء الاحتفالية، بل تعيش المدينة في حالة الاستنفار، لذلك طلب الشخص الذي رافقها إلى برلين معها العودة إلى هولندا، كما أبلغها بأنها ستفخخ معها

أدم الشهرة ظل جانب من الأمر مجهولاً لدى ماري، لم تجد في برلين ما كانت ترقبه من الأجواء الاحتفالية، بل تعيش المدينة في حالة الاستنفار، لذلك طلب الشخص الذي رافقها إلى برلين معها العودة إلى هولندا، كما أبلغها بأنها ستفخخ معها

أدم الشهرة ظل جانب من الأمر مجهولاً لدى ماري، لم تجد في برلين ما كانت ترقبه من الأجواء الاحتفالية، بل تعيش المدينة في حالة الاستنفار، لذلك طلب الشخص الذي رافقها إلى برلين معها العودة إلى هولندا، كما أبلغها بأنها ستفخخ معها

أدم الشهرة ظل جانب من الأمر مجهولاً لدى ماري، لم تجد في برلين ما كانت ترقبه من الأجواء الاحتفالية، بل تعيش المدينة في حالة الاستنفار، لذلك طلب الشخص الذي رافقها إلى برلين معها العودة إلى هولندا، كما أبلغها بأنها ستفخخ معها

## أقيم في غاليري مصر في القاهرة معرض «شخوص» للمصري أحمد عسقلاني: الإنسان الضال وعالم الكائنات الأليفة

المزومة لا تجد لها مكاناً بين هذه الكائنات.

كالجسد الملتحم بين الرجل والمرأة وطفلهما، يبدو آخر لا يجد مجالاً للصداقة سوى مع طائر يقف فوق كتفه.

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

كائنات إنسانية تتباين بنسب تفاصيلها الجسمانية خلافاً لما هو متعارف.. أجساد بدنية، أقدام ضخمة، رأس يكاد يختفي، وتحاول أن تبدو وثيقة من نفسها وأفعالها، بل يصل بها الحد إلى درجة كبيرة من التباين بما تفعل. وعلى النقيض تأتي مجسمات لحيوانات تألفها البيئة المصرية تماماً، كالقطه والحمار وفرس النهر - السيد قطشة كما يطلق عليه في العامية المصرية - وما بين أفعال تبدو اغترابية وتوحي بالعزلة، أو تتحايل هذه الأجساد ليُستريح لحظات، سواء في جلسة استرخاء، أو تنتفض في قبلة مُختلصة، ومقارنتها بحيوانات الليفة تشابه الفعل الإنساني (تتأنسن) كعنى، دونما افتعال أو تباه مقنوص، هذه المقارنة هي الحالة العامة التي يوحى بها معرض المثال أحمد عسقلاني، الذي عنوانه «شخوص»، ليضم عدة أعمال من البرونز، والذي أقيم مؤخراً في غاليري مصر في القاهرة.

الاغتراب والاحتفاء الزائف بالحياة

تبدو منحوتات عسقلاني، خاصة في حالة الشخوص الكاشفة للحالة الإنسانية، في حالة من التوتر، حتى المنحوتات التي توحى بحالات الاسترخاء، أو محاولة التواصل مع الذات، أقدام ضخمة، ورأس مختف، العقل هنا في حالة غياب تام، وحتى في التواصل مع الآخر، صداقة أو علاقة حب، يبدو هذا العقل في غيابه، وكأنه لا يستطيع إنتاج صيغة للحياة يمكن احتمالها، وصولاً إلى عمل يمثل شخصاً يقوم بخنق نفسه، وآخر لا يتورع عن أن يتبول وكأنه على قاعة الطريق.

ورغم الحس الساخر في هذه المنحوتات، إلا أنها تعكس حالة يعيشها أغلب المصريين، فرغم مظاهر الاحتفاء بالحياة،



الجسد ودلالته

تبدو المنحوتات العاروية للجسد الإنساني وكأنها في حالة من الخفاء، ليصبح الملقى بدوره في حال التلصص، وهنا تنتقل الآية، ليحل المتلقي محل الجسد الذي أمامه، ويكتشف أفعاله في ظل هذا الجسد وحالاته. فالقبلة بين الرجل والمرأة لا توحى إلا بأنهما في حالة من التخلي، في ظل مجتمع أصبح لا يسمح بفعلة كهذه، لكنه في الخفاء يحتفي ولا يفكر - لاحظ العقل الغائب دوماً - إلا في هذه الحالات والانشغالات. الأمر الآخر الذي توحى به حالة ضخامة نسب الجسد، هو افتعال البطولة والثقل الواهي والموهوم في نهاية الأمر. فهم أشفه وأضل روحاً، ولا يكون التعويض عن الوجود هنا إلا بهذا الجسد الضخم، ومحاولات التواجد الوهمي. هذه المثالية



وعلى النقيض من حال المنحوتات الإنسانية، تأتي منحوتات الحيوانات، وتصبح هي التي تمثل الحال الإنساني في صورة رفيعة.. كالقط والحمار وفرس النهر، الذي يصبح أكثر ألفة وهو يلعب مع أطفاله، أو أن يبدو التكوين الجسدي للحمار في حالة جمالية لم ترتق إليها أي شخصية أخرى تم تجسيدها في المعرض، ومع ما تحمله هذه الكائنات من دلالة رمزية في الموروث الشعبي المصري، كامتداد لتاريخ قديم، القط وفرس النهر، الذي كان يمثل أحد الآلهة في مصر القديمة، وصولاً لثال الصبر والذكاء المتمثل في مخلوق مثل الحمار، الذي اعتاد الناس اعتبار اسمه شبةً في ما يبغهم، هنا تبدو المقارنة بالغة الدلالة ما بين عالم هؤلاء وعالم الإنسان، عديم الاكتمال في تكوينه وبالأخص روحه.

حالة البهجة

ورغم الحالة القائمة للتكوينات وأفعالها، إلا أن طريقة أسلوب التنفيذ وإظهار الفكرة، توحى بحالة من البهجة، وهي المفارقة التي تحسب للفنان. فلم تجسد الكائنات إلا في أفعال وحالات تدعو للدهشة، دون الغنائية التي تضرب الكثير من الأعمال التي تنتهج هذه الأسفار. وما حالات التعاطف التي تتحقق إلا من خلال الحيوانات وعالمها، وعلاقتها خاصة مجموعة أفراس النهر، إضافة إلى حالة التألف والتناغم التي يصير الفنان على إيصالها من خلال منحوتاته، فما بين استرخاء رجل واسترخاء قط فارق كبير، وما بين عائلة إنسانية وأخرى من أفراس النهر فارق أكبر. وعلى المتلقي دوماً أن يتفاعل مع ما يراه، ويحاول إعادة التفكير في ما يفعله ويتنجه من سلوك يُسمى مجازاً إنسانياً.



## فيلم «لديه بالفعل عيناك» للمخرج لوسيان جان بابتيست فضح عنصرية المجتمع الفرنسي

باريس - من حميد عقبي:

بول (لوسيان جان بابتيست) وسالي (أيسا مايجا) من ذوي البشرة السوداء يمتلكان منزلاً ومحلًا لبيع الورد، بعد زواجهما بسنوات لم يرزقا بأطفال، فيجدان طبيباً يبنيني طفل دون تحديد الجنس أو اللون، وبعد إجراءات طويلة ومعقدة يتم تسليمهما طفلاً أشقر أزرق العينين. وحسب الإجراءات تتبع المشرقة الاجتماعية العالمة الجديدة لمدة ستة أشهر، لحين إلحاق الطفل بالعائلة رسمياً. إلا أن المشرقة ترى خلافاً في الأمر، فالطفل الأبيض لن يكون في يد أمينة مع هذه العائلة السوداء، من ناحية أخرى نجد والد والدة سالي/ الجيد والجيدة لم يقتنعا بهذا الطفل، كما أن الآخرين يظنون دوماً أن سالي هي مربية الطفل وليست أمه، حتى يصل الأمر إلى انتزاع الطفل منها بالقوة، بدعوى وجود خطورة على حياته، تحت سقف هذه العائلة التي لا تذب لها سوى بشرتها السوداء وأصولها الأفريقية.

مالك صغير يفضح قبح الواقع

في كل عام يتم تبني مئات الأطفال من قبل عائلات فرنسية، وعادة ما يكون الأطفال سود البشرة، كما أن هناك جمعيات تنشط لجيل بعضهم من بلدان أفريقية فقيرة، فطفل أسود في حضن عائلة بيضاء قد يثير بعض النظرات، ولكن كثرة حالات التبني جعلت الأمر مقبولاً إلى حد كبير، وبخلاف كون ملف التبني من الملفات الشائكة، ولكن طفل أبيض تتبناه عائلة سوداء يثير الاستغراب، وهناك من لا يقبل ويراه غير منطقي. هنا يتجه الفيلم مباشرة لقياس السلوكيات العنصرية في المجتمع الفرنسي، (بنجاما) هذا الرضيع الصغير الأبيض يتحول إلى مالك زائر ليكشف قبح وعقم تفكير وروح بعض الناس، نرى معارضة الجدة في قبول حفيدها وكذلك الجد يرى تبني طفل أبيض يخالف المنطق، وهنا تذكره ابنته بقدمه إلى فرنسا وهو لا يملك أي شيء، فيل كانت مغامرته منطوقة؟ كذلك تتحول المشرقة الاجتماعية إلى محقق وتبحث عن أي ثغرة وتشكك في قدرة بول وسالي لا تثق بما يقولانه، لو أن الطفل ذو بشرة سوداء لما حدث كل هذا.



لتحليل من التعليم



فلمت هناك صراعات طبقية أو عرقية، هناك وجهات نظر خاطئة، بحاجة لمناقشتها بهدوء دون تعصب أو انفعالات غاضبة، وهذا الفيلم يتجاوز قضية التبني ليقول الكثير عن مجتمعاته ونوعيات التفكير، وهنا السيمياء تفتح أبواب النقاش حول قضايا يراها البعض شائكة ويتغافل عنها البعض، لتظل مهمة وغامضة والطرق لهذه المواضيع يخرجها من نغف نقاشات السياسيين والعنصريين.

ليس مجرد فيلم

كما كشف بابتيست أن الممثل صاحب البشرة السوداء يواجه صعوبات كثيرة بسبب قلة الأدوار المعروضة وضعفها أحياناً، فالخيال السينمائي الفرنسي مصاب بحالة من الخمول، فرغم وجود ما يقرب من ثلاثة ملايين أفريقي في فرنسا، ووجود شخص أسود أمر مالوف في أي مكان، مع ذلك يظل وجود ممثل أسود متواضعاً في السينمائية الفرنسية.

الفن السينمائي له قدراته المدهشة وهو سلاح فعال ويعتبره المخرج حصانه القوي لخوض معارك ضد التوجهات العنصرية، وهو يتذكر قدمه إلى فرنسا ولديه اليوم أطفال ذو بشرة مختلطة، وتنتج تجربته المهمة في هذا الفيلم جدلاً حول الاختلافات في الشكل واللون والثقافة وطرق التفكير القاصرة، لتظل المرجعية الأساسية هي إنسانيتها التي يجب ألا ننساها أو نغتر بها.

ومن خلال تفاصيل درامية كاشفة، نجد السلوكيات غير الحضارية والمزرعة، التي يعيشها المجتمع الفرنسي.. كمشهد حضور سالي إلى العيادة الصحية لتطعيم الصبي، فالطبيبة تسألها عن أم الطفل ولماذا لم تحضر، فترد بأنها هي الأم، هنا ترتبك الطبيبة وتبدو مستغربة ومزوجة. كذلك في الحديث العامة عندما تتلقى سالي بأمرأة سوداء ويكون رد فعلها قاسياً عند علمها أن سالي أم الطفل الأبيض - عنصرية مضادة - ويحدث موقف كهذا في المهني، فالناس تنظر إليها كمربية أو خادمة، تكاد سالي تصاب بالإحباط من واقعها، لكن الطفل يبدو أكثر فهماً ويحس بوالديه، وهنا تنمو علاقة حب تفوق علاقة النسب والدم، وعندما تأخذ الدولة الطفل يمنع عن الأكل وتدهور حالته الصحية، هنا تستيقظ بعض الضمائر الحية لرد الطفل إلى حضن والديه.

القالب الكوميدي

وفي حديث للمخرج لوسيان جان بابتيست، الذي جسّد شخصية (بول) في الفيلم شرح أنه يريد تشغيل الفكر والعقل في معادلات أفلامه، بجز عنصر أسود في محيط البيض، أو كما يحدث في هذا الفيلم حيث الطفل الأبيض في حضن أم سوداء. المثير للدهشة تفاخر البعض بلون بشرته والشعور لدى البعض بأنه مميز بشكله الخارجي، وهذا هو الغباء بحت.

وأوضح أن أعماله تحمل قصصاً من الواقع وليس للتعبير عن فئة السود أو فئة اجتماعية محددة،

## شهادة محمد خان الأخيرة عن واقع شديد الملل «قبل زحمة الصيف»

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

عرض مهرجان جمعية الفيلم في دورته الفائتة الفيلم الأخير لمحمد خان «قبل زحمة الصيف» فسلط الضوء مجدداً عليه، وبالطبع لم يكن عرض الفيلم هو مسوغ التكرم الوحيد للمخرج الراحل، وإنما تم الاحتفاء به بإبدائه الدورة الثالثة كنوع من الوفاء له كونه أحد السينمائيين الكبار، ويستدعي المقام هنا قراءة الفيلم على ضوء هذا الاحتفال باعتبار أن التكرم حق مكتسب للمبدع لا يسقط بالتقادم، فإلى الفيلم.

في فيلمه المذكور يقدم بالتعاون مع السيناريست غادة شهنشيرة حالة واقعية جديدة لحياة مختلفة تبدو في ظاهرها ترفيحية، بينما لا يدل جوهرها على ما تعكسه الصورة المبهرة لجمع أولاد الذوات أو الطبقة الأرستقراطية فكل شخص يمثل حالة منفردة تنطوي

على كثير من الهوموم والمشكلات وأوجه الملل، ويمثل ذلك النفاذ داخل كل شخصية، محاولة للتفكير عن أسرار ومكنون تلك الطبقة التي تثير الدهشة والتساؤل عن مصدر سعادتها ورفاهيتها المطلقة، دون النظر إلى ما تعانين من مشكلات نفسية واجتماعية، وهو وقوف عند حدود الشكل فقط يراه المخرج الراحل قصوراً في الرؤية أساسها الخدعة التي تقوم عليها المفاهيم الاجتماعية المغلوطة غير الدقيقة.

ورقق وجهة نظره يقدم لنا المضمون الحقيقي لذلك المجتمع الأرستقراطي الجديد متمثلاً في شخصية هنا يسود أكثر فهماً وبوالديه، وهنا تنمو علاقة حب تفوق علاقة النسب والدم، وعندما تأخذ الدولة الطفل يمنع عن الأكل وتدهور حالته الصحية، هنا تستيقظ بعض الضمائر الحية لرد الطفل إلى حضن والديه.

ويأتي النموذج الثالث، الممثل الشاب أحمد داوود عامل بسيط قادم من جنوب مصر، جاء للساحل الشمالي ليحل محل شقيقة في خدمة الكبار، وهنا نجد تشكيكاً اجتماعياً متوافقاً ومناقضاً طبقياً، يجمعها هم واحد يؤدي بها إلى نتائج متشابهة، فالجميع محبط



## باحثون عرب يناقشون «النص والسياق» في القيروان

تونس - «القدس العربي»:

في الوقت الذي تشهد فيه الأنشطة الثقافية التي تشرف عليها وزارة الثقافة التونسية ضالعة في العدد ونهاية في المضمون واختلافات في التنظيم، لعل من مظاهرها استقالة أمال موسى ومديرة الدورة 53 للمهرجان قرطاج الدولي، بسبب ما سمته وصاية وزير الثقافة محمد زين العابدين على المهرجان عبر سعيه إلى تهميش دورها والضغط عليها من خلال الوصاية والعنف الرمزي وتجنيد بعض مستشاريه لترسيم إملائه، إضافة إلى كثرة النقادات المثقفة لعملية انتقال الأعمال المرشحة في القائمة القصيرة لجائزة الشعر في الدورة الحالية لمعرض الكتاب في تونس ومطالبته باستقالة مديره، تحرص بعض المؤسسات الجامعية بمدن الداخل التونسي على خلق فرص لتشغيل الفعل الثقافي بفاعلية إنجليزية عالية، رغم شح الموارد المالية على غرار مبادرة مدرسة الدكتوراه في كلية آداب عاصمة الأغالية القيروان، حيث انطلقت يوم الثلاثاء 7 آذار/مارس الجاري أشغال ندوة علمية بعنوان «النص والسياق» اشرف على تنظيمها الأستاذة رضيا بن حميد وسيمير السحيمي ومحمد طاع الله ومونية عبيد، بدعم من رئاسة الجامعة وعمادة الكلية، وقد شاركت فيها نخبة من الباحثين العرب من تونس والجزائر والمغرب ومصر ولبنان، وتضمنت اشغال هذه الندوة على امتداد ثلاثة أيام متضمنة ثلثي جلسات فيها أكثر من خمسين مداخلة تخللها مناقشات من قبل جمهور من طلبة المرحلة الثالثة ومتقني مدينة القيروان وبحضور جمع من الإعلاميين.

بعد افتتاح الندوة بكلمة عميد الكلية، حدد رضيا بن حميد مدير مدرسة الدكتوراه محور هذا اللقاء الفكري بتأكيد ما للنص من علاقة حميمة بسياقاته على المستويات المفاهيمية والبلاغية والسائنية والإشارية، التي تسهم جميعها في إنتاجه، مع التشديد على ما مثل هذه الندوات العلمية من دور في تحضن الدراسات الجامعية وتحفيز الطلبة لأن يستفيدوا من تواصلهم المباشر مع الباحثين العرب، بعد ذلك أعطيت الكلمة للمشاركن فألقى الغر محمد خطابي مداخلة ناقش فيها مسألة الفاعلية النصية في توليد السياق وتجدده منطلقاً في ذلك من قصيدة كتب بن زهير في مدح الرسول، واستعرض الحيينات المنتجة لهذه القصيدة التي أسهمت في خلق دينامية شعرية كبرى أنتجت قصائد معارضة لها على مستوى الفصح والمعامي وانتشرت في العالم الإسلامي عبر سيرورته التاريخية وامتداداته الجغرافية، وفتح الباحث مداخلة بأسئلة متصلة بأهمية معرفة الشروط المنتجة للنص في تبين عمليتي تلقيه وتوليده.

أما المصري حسين حمودة فعالج في ورقته العلمية تحولات السياق ودوره في اختبار حدود النوع الأدبي ممثلاً لذلك بمجموعة من النصوص النصية العربية والأجنبية التي كانت تفتقر حدودها الأجنبية بسبب تغير سياقات إنتاجها، ومن جهتها أبرزت الباحثة التونسية منجية عرفة منسبة طبيعة السياق المنهبي في علاقته بالنص العلمي مستشهدة على ذلك بمجموعة من المواقف والحالات التي جعلت النص العلمي يخضع لسياقات المنهجية السائدة.

وتطرقت التونسية الطاهرين يحيى في الجلسة الثانية من الندوة إلى تأكيد إكراه المقام في بناء بلاغة الخطاب السياسي العربي القديم، ذكراً مجموعة من الخطب النثرية التي كان الخطيب يُكفي فيها مضمون خطبته لا اعتبارات معرفتها مستجداً الواقع السياسي آنذاك، إذ كان يتنقل من الإشادة بالشيء إلى التشهير به أو العكس، مختلفاً ما يناسب من السؤجات البلاغية لتبرير تناقضه ذلك. أما المغربي عبدالكبير علوي فأنصص جهه مداخلة على إبراز دور المقام في الكشف عن المعنى في الخطاب الإشهاري، مُركّزاً على طبيعته الأيقونية في تأثيرها على مختلف حواس المتلقي، لاسمياً في الترويج للسلع الاستهلاكية، متوقفاً عند جدلية الإظهار والإخفاء التي تعتمدها بلاغة الخطاب الإشهاري. واتبته الباحثة التونسية رمضان العوري إلى تجليات السياق في الخطاب المسرحي ورواياته الاجتماعية والسياسية والجمالية من حيث تجسدها، سواء في النص أو على الركب، بل إن النص الواحد، على حد رأي الباحث، قد يغير أحياناً من رواياته بسبب اختلاف سياق عرضه وموقف مُخرجه من واقعه، وتمحورت مداخلة عبد الرحمن نمارة حول إنتاج التواويل للسياق لدى النقاد القدامى مركزاً على المشروع البلاغي عند عبد القاهر الجرجاني، وختمت الجلسة العلمية الثانية بمداخلة عبدالوالم السلامي التي بحث فيها مكونات شخصية النص الأدبي عبر مجموعة من الفرضيات والأسئلة المتصلة بيهوية النص وعلاقته بجنسه الفني، وذهب السلامي إلى القول بأن كل شيء هو سياق، بل إن السياق إنما هو حكاية النص وهو يتخلق ويستتضيء بين القراء، وهو إذ يساهم في إنتاج النص فإنه كثيراً ما يتعرض لانتهاك من قبل النص ذاته في إطار جدلية مستمرة هي جوهر تطور الكتابة الإبداعية وتحليلها لمنظومة قيم جديدة مناسبة لحاجات معيش الناس.

## العمل يطرح في دور السينما نهاية الأسبوع ويؤكد انتصار الحب على المظاهر إيما واتسون بطلّة «الحساء والوحش» لـ «القدس العربي»: الفيلم يعلي من قيمة المرأة وينصف الرجل

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

رفضت الممثلة البريطانية إيما واتسون عام 2012، عرض شركة ديزني لأداء دور شخصية سندريلا، ولكنها وافقت على لعب دور بيل في النسخة السينمائية الموسيقية الجديدة لاسطورة «الحساء والوحش»، الذي سينطلق في دور السينما نهاية هذا الأسبوع، وذلك لأن خلافا لشخصيات الأميرات النموذجية في أفلام ديزني، التي عادة تكون تحلم بأمير وسيم يأتي ليخلصها من شرير ما، بيل شخصية فعالة ومستقلة فكريا واجتماعيا وتتصدى لأعدائها وتدافع عن نفسها وتقدم التضحيات لأحبائها.

في لقاء أجرته مع واتسون في فندق «مونتاج»، في «بيفرلي هيلز» هذا الأسبوع، قالت لي إن ذلك كان أمرا مهما جدا لها، لأن شكل طرح بيل على الشاشة الكبيرة يؤثر على نظرتها تجاه نفسها: «شعرت بمسؤولية الدفاع وحماية الحمض النووي الأصلي لهذه المرأة التقدمية، التي لم تكن أميرة ولم ترد أن تتزوج من أمير، وكانت تريد أن تتمسك بزمام مصيرها».

بيل هي فتاة رقيقة حسناء طموحة تعيش مع والدها التاجر، الذي يقع رهينة بيد وحش يعيش في قلعة، يلجأ إليها بعد مهاجمة الذئاب له في إحدى رحلاته، بيل تذهب بحثا عنه وعندما تجده تقوم باستبداله لتصبح سجين الوحش. ما لا تعلمه بيل هو أن الوحش كان أميرا وسيما حولته ساحرة رفض أن يضيفها إلى هذا الشكل، وكل عامي القصر إلى أدوات منزلية، والسبيل الوحيد لعودتهم إلى حالتهم الطبيعية هي أن يتعلم الأمير كيف يحب.

وتدرجيا تتبقي سمات الوحش الطيبة من وراء ملامحه البشعة أمام بيل، وخاصة بعد أن أنقذها من الذئاب عند محاولتها الهروب منه، وتزاد مودتها تجاهه إلى أن حررها وتركها لتعود إلى والدها، الذي كان مهدها من قبل صياد، جاستون، يعيي أن يتزوجها عنوة، وعندما يتكشف جاستون وجود الوحش، يقود أهل القرية إلى القلعة لكي يقتله، بعد أن يلقي القبض على بيل والدها، تتحج بيل من الهروب من السجن وتسرع إلى القصر لإنقاذ الوحش.

حقا أن بيل هي أقوى شخصية في الفيلم، وتتمتع باستقلالية وشجاعة وعالية نادرا ما نشاهدها في شخصيات الإناث في المساطير أفلام ديزني، بداية هي ترفض عروض الزواج الغربية من الفارس الوسيم، جاستون، ثم تضحي بنفسها من أجل تحرير والدها من سجن الوحش، وفي النهاية تنقذ الوحش من موت محتم. رغم كل ذلك، واتسون أرادت أن تضيف تفاصيل أخرى لها لتعزز من بطولتها.

إنجذاب واتسون لشخصية بيل ليس مفاجئا، فنذ أن فرغت من تجسيد دور «هيرمايني جرينجر» في سلسلة «هاري بوتر»، التي أسدل الستار عليها عام 2011، انخرطت الممثلة الشابة في نشاط الدفاع عن المرأة والمساواة بين الجنسين بدلا من تكريس جل وقتها للمتفاني. وفي



لقطات من «الحساء والوحش»



لقطات من «الحساء والوحش»

يوليو/تموز 2014 قام مجلس

المرأة التابع للأمم المتحدة بتعيينها سفيرة للنوايا الحسنة للدفاع عن تمكين النساء والشابات، وشاركت في جهود الدعوة لتعليم الفتيات، وقامت بالترويج لحملة الأمم المتحدة «هو من أجل هي» لتحفيز الرجال على الاهتمام بحقوق المرأة والفتيات في أنحاء العالم: «العمل كسفيرة للدفاع عن حقوق المرأة هو أكبر شرف لسي، وهي فرصة عظيمة لتحقيق ماري، وهو جزء مهم في حياتي»، تعلق النجمة العالمية.

لهذا أداء دور بيل كان فرصة لها لتغيير نهج تمثيل النساء في الأفلام الهوليودية من خلال الاصرار على ادخال تعديلات لشخصية بيل في هذه الطرح الأخير للقصّة العريقة ترغم من شأنها وتعق شخصيتها، ولم تتحرت



سجّانها وصارت تتعاطف معه ولكن واتسون تنكر ذلك، مصرّة على أن بيل تبقى مستقلة بتصرفاتها وأفكارها وتجادل الوحش في أمور عدة وتطالب بالرجوع إلى والدها وتحاول الهروب: «تعريف «متلازمة ستوكهولم» هو أن ينقلب المخطوف إلى جانب الخاطف وضد أهله، وذلك لم يحدث لبيل»، تعلق واتسون.

بغض النظر عما كان تصرف بيل ينطبق على متلازمة ستوكهولم أم لا، فالنساء في بقاع عدة في العالم، وخاصة الشرق الأوسط وأفريقيا، ما زلن يعانين ظاهرة الزواج بالاكراد، وهذا أمر يلقى الممثلة الناشطة النسائية، التي تود أن تسلط الضوء على هذه العادة من خلال الفيلم.

الأمر الذي لا تدرکه واتسون هو أن الرجال في تلك المجتمعات ليسوا بأفضل حال، إذ يكرهون بالزواج من نساء تختارهم عائلاتهن، ولكن هذا الموضوع لم يكن مصدر الجدل الذي أثاره الفيلم عندما أعلن عن إطلاقه قبل أسبوع وإنما ادخال شخصية مثلية في الفيلم، وبما أن الفيلم هو عائلي الطابع، نادى بعض المسيحيين الأصوليين بمقاطعته، واصفيته بمفلس للأخلاق، كما منّع عرضه في روسيا، حيث تعتبر المثلية غير قانونية.

«لا نتطرق للجنس في الفيلم أبدا»، يؤكد المخرج بيل كوندون: «هذا كلام غير منطقي ومبالغ فيه، لأننا لم ندخل عنصرا من هذا النوع».

بتجسيد ممثلات أخريات لها في نسخ سابقة من القصّة، «على سبيل المثال، أخذنا دور المخترع من أبيها ومنحنا لها لأنني شعرت أنه كان مهما أن تملك مهنة، كما أنني فخورة بأنها كانت ناشطة في مجتمعها، إذ جعلناها تدرّس فتاة أخرى في الشارع، وهذا أمر رائع، وما ساعدنا في تحقيق ذلك هو خلق خلفية درامية قلنا من خلال إضافة سمات جديدة لها، تقول واتسون، ولكنها تؤكد أنها وازلت على الحفاظ على خلاصة شخصية بيل الأصلية، التي لم تتأثر من تعديلاتها.

الحقيقة أن مؤلفة قصّة «الحساء والوحش» وهي الفرنسية غابرييل دي فيلينييف كتبتها عام 1740 لتسلط الضوء على التحديات التي واجهتها النساء في الشؤون الزوجية عندما لم يكن لهن خيار في اختيار شركاء حياتهن، الذين كانوا يملكون عليهن من قبل عائلاتهن وكان عليهن أن يتعلمن الوقوع في حبهم، ففسجن بيل كان مجازيا لواقع النساء اللواتي كن لا حول ولا قوة لهن في اتخاذ قرار مصيرهن وبالتالي يرضخن لواقعهن ويرتظن برجالهن وينسجن ويتعاطفن معهم ويخدمنهم حتى الموت، هذه الظاهرة يطلق عليها في علم النفس «متلازمة ستوكهولم».

التي تصيب الفرد عندما يتعاطف ويتعاون مع عدوه أو محتطفه كأحد الطرق للدفاع عن الذات.

هذا فعلا ما حدث لبيل في الفيلم، إذ أنها وقعت في حب

سبب إثارة هذا الجدل يعود لمشهد في نهاية الفيلم يظهر فيه زميل جاسبر، لافلو، وهو يرقص مع رجل آخر. ولكن كون كوندون مثليا ربما أثار شك مناهضي الفيلم، علما بأنه عالج موضوع المثلية والجنس آتفا في أفلامه على غرار «آلهة ووحوش» و«بيكيزي».

من المفارقات أن الفيلم يطرح موضوع العداة للآخرين من خلال إبراز اختلافهم والتخوف منهم، كما فعل جاسبر في تحريض أهل القرية ضد الوحش من خلال تخويفهم منه، رغم أنه لم يضرهم بشيء، وهذا يعكس الواقع السياسي والاجتماعي الراهن في الولايات المتحدة، التي يحكمها رئيس يحرض جمهوره ضد المسلمين والمسيحيين من أجل تحقيق مآربه، فهدف جاسبر كان التخلص من منافسه على بيل، وهو الوحش، لكي يأمن الزواج منها، وليس الدفاع عن القرية، كما كان يدعي، وفي السياق نفسه، يمكن القول إن مقاطعة الفيلم هي بمثابة تحريض ضد المثليين لأنهم يختلفون جنسيا.

«نحن نعيش في حضارة تؤمن بيهذه الأفكار المختلفة»، يعلق كوندون: «علينا أن نتعود على تشويه الحقائق، هم لا يردون على شيء حقيقي وإنما ينسوهون الواقع لكي يبررون رد فعلهم».

الغريب هو أنه بدلا من الدفاع عن إدخال شخصية مثلية، يعمل كوندون جاهدا على إنكار وجود هذه الشخصية في الفيلم، وذلك لأن «ديزني» لا تريد أن تخاطر بكارثة في شباك التذاكر.

ويذكر أن فيلم الرسوم المتحركة لـ «الحساء والوحش»، الذي طرحته «ديزني» عام 1991، كان حطم رقما قياسيا في إيرادات شباك التذاكر، وكان أول فيلم رسوم متحركة يربح لأوسكار أفضل فيلم.

بلا شك أن ديزني تتوقع أرباحا ضخمة من هذا الفيلم الموسيقي وخاصة بعد النجاح الهائل الذي حققه «لا لاند» مؤخرا في شباك التذاكر والجوائز السينمائية، كما أن كوندون كان أخرج أهم فيلمين موسيقيين العقد الماضي وهما «شيكاجو»، آخر فيلم موسيقي يحوز على جائزة الأوسكار، وفيلم «ديغريزل».

الفكرة السائدة عن «الحساء والوحش» هي أنها اسطورة حب خيالية للأطفال، ولكن إذا تصرنا بها نجد أن لها أبعادا نفسية واجتماعية وفلسفية، تعالج قضايا عالية وسردية، فلا عجب أنها ترجمت لمعظم لغات العالم وتم طرحها على المسرح، وعلى شاشة التلفزيون وشاشة السينما كفيلم واقعي ورسوم متحركة، ورغم أن القصّة معروفة لنا، إلا أن مشاهدتها في هذا الفيلم الموسيقي الجديد ممتعة ومثيرة، وذلك بفضل الجماليات البصرية المدهشة والموسيقى المطربة والأداءات الراقية، وخاصة أداء واتسون، التي تستحوذ على معظم وقت الفيلم وتمنح شخصية بيل براءة وأنونة وجمالا دون الخلق عن جديتها ومثانتها.

وقبل أن ننهي لقاءنا، سألت النجمة ابنة الـ 26 عاما: «هل يمكن لفتاة حسناء وثريّة مثلك أن تقع بحب رجل فقير المنظر، فترد بحزم: «طبعاً، بلا شك، أنسا لا أنكر أن هناك رد الفعل الأولي لشخص وسيم ولكنه يكون عابرا، وفي النهاية ما يساهم باستمرار العلاقة مع شخص ما هي القيم المشتركة والحوارات المثيرة وقدرته على أن يعلمني أشياء عن نفسي وعن العالم لم أكن أدرها. أنا متأكدة أن الحب يتفوق على المظاهر».

## باسل خياط بضمير طويّة... وقرط في الأذن اليسرى

دمشق - «القدس العربي»:

بدأ العمل السوري باسل خياط مؤخرا تصوير مشاهد في مسلسل «أوركيدا»، عن نص عدنان العودة وإخراج حاتم علي، وسيطل بشخصية «عنتبة بن الأكم».

خياط شارك متابعيه عبر مواقع التواصل الاجتماعي بصورة له من كواليس العمل ظهر فيها بلوك جديد فاجأ متابعيه، إذ كان يضع قرطاً في أذنه اليسرى وتدلّت ضمير على كثفه الأيمن.

يذكر أن العمل تاريخي متخيل في زمان ومكان افتراضيين، يعالج قصصاً تتضمن حروب الممالك وأطاع الحكم والفنون والتأثر والاجتياح والهراب، ويلعب بطولته أيضا سلوم حداد، جمال سليمان، عابد فهد، سلافه معمار، قيس الشيخ نجيب، سامر المصري، يارا صبري وإيميه صياح.



### حل العله السابق

3	4	1	7	6	9	2	5	8
2	6	7	5	8	1	9	3	4
5	9	8	4	3	2	1	6	7
4	7	9	1	5	3	6	8	2
8	5	2	6	9	4	3	7	1
1	3	6	8	2	7	5	4	9
9	8	4	3	1	5	7	2	6
7	1	3	2	4	6	8	9	5
6	2	5	9	7	8	4	1	3

**الجدى**  
لا تتردّد في الوقوف إلى جانب الشريك، وحاول معرفة ما يزعجه لتساعده على إيجاد الحلول المناسبة.

**الدلو**  
عليك أن تكون حذراً في تصرفاتك، فالكثيرون يترقبون أخطأك، وينتظرون الفرصة المناسبة للثيل منك

**الحوت**  
قد لا تجد أفضل من الشريك لشرح الظروف التي تمر بها، ومن المؤكد أنه سيساعدك على تحطّي العقبات كلها

**الميزان**  
أنت كثير التساح، لكنّ الوضع لم يعد يحتمل، ومن شأن ذلك أن يترك انعكاسات تطلّك أكثر من الآخرين

**العقرب**  
تقطف قريباً ثمار ما زرعته مهنياً منذ مدة، وهذا ما يعزّز موقعك في العمل على نحو أكبر

**القوس**  
جلستك في موقعك جيدة ولكن ليس إذا كنت ستضع حواجز من التكبر والغطرسة. وفر هذه الخطط لتكسب قلب الحبيب

**السرطان**  
تستعد لمواجهة الكثير من المشاكل اليوم لكننا لن نقف عائقاً في طريقك أو تمنع تقدمك

**الأسد**  
يوم جيد لتبني أفكار جديدة، وتفرغ إلى جانب الزملاء، وتتلقى مساعدة مالية أو معنوية وتنسوية إدارية

**العذراء**  
تفاجئ الجميع بعلاقة جديدة وتخوض مغامرة تكون هذه المرة خانتها سعيدة لك وللجميع

## أبراج

### الحمل

يبدأ مركزك بالتراجع في برج الحوت ما يحمل بعض الحلول ويرطب الأجواء ويشير إلى السلام

### الثور

لن تبقى وحيداً لكي تواجه عرلة مشروع كبيرك، فأحد الزملاء يساندك بقوة ولن تتعثر خطواتك مهما تكن الظروف

### الجوزاء

تصرفاتك تبدو مستغزّه ليعض زملاء العمل. إحذر خيبة ما والضياغ في التفاصيل

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

			7					
8	5		2		9	1		
		1		6	8			
	2	5						
7		3		5	4			
			3	6				
			4	8	7			
1	4		3		2	5		
5								



## أسواق الأسهم العالمية تتنافس للفوز بإدراج أسهم «أرامكو السعودية»

■ لندن - رويترز: تتنافس أسواق الأسهم حول العالم على الفوز بقطعة من كعكة ما قد يصبح أكبر طرح أولي في التاريخ، وهو طرح 5% من «أرامكو السعودية». وقد تبلغ قيمة طرح عملاق النفط السعودي المتوقع في 2018 نحو 100 مليار دولار، وهو ما يقارن مع ما في مجمله 132.5 مليار دولار جمعتها الطروحات الأولية حول العالم خلال 2016، حسب شركة «إرنست أند يونغ، للاستشارات. ومن المتوقع أن يجري إدراج قدر ضئيل من الأسهم التي ستطرحها الشركة في سوق الأسهم السعودي، بينما تذهب البقية لتسعى أو سوفين وربما ثلاثة من أكبر أسواق الأسهم العالمية، وتلك هي بورصات نيويورك ولندن وهونغ كونغ وسنغافورة وطوكيو وتورنتو للفوز بجزء من الطرح، وأجرى مسؤولون سعوديون عدة لقاءات مع البورصات لتقرير أين سيجري تداول الأسهم.

وقميا يلي بعض العوامل التي من المرجح أن يقوموا بدراستها:

### بورصة نيويورك

الإيجابيات: أكبر سوق للأسهم في العالم وتضم عددا من شركات النفط العالمية من بينها «شيفرون» و«إكسون موبيل» و«كوكو فليس».

\* تتطلب حدا أدنى من الأسهم للطرح.

\* الطروحات العامة الأولية الأمريكية التي أدرجت العام الماضي يجري تداولها عند 15 - 20 في المئة فوق سعر الطرح.

السلبيات: ارتفاع رسوم الإدراج إذ تبلغ 0.0019 دولار للسهم للطروحات التي تزيد قيمتها عن 300 مليون دولار، كما تتقاضى البورصة 32 سنتا للسهم عند الإدراج لأول مرة للأسهم العادية، ورسوم خاصة تدفع لمرء واحدة قدرها 50

التجارة عبر الحدود الأوروبية وهو ما كان من قبل إحدى الميزات. \*تتطلب طرح 25 في المئة من أسهم الشركة للتداول الحر للقبول في السوق الرئيسية.

### بورصة هونغ كونغ

الإيجابيات: \*احتلت المرتبة الأولى كسوق للطروحات الأولية للعام الثاني على التوالي في 2016 عبر جمع 25.2 مليار دولار، وتشهد عددا متناميا لإدراج الشركات الأجنبية.

\* تتيح الوصول للمستثمرين الآسيويين، ولديها علاقات وطيدة مع كبار الأثرياء من المستثمرين الصينيين الرئيسيين. \* لدى السعودية والصين علاقات اقتصادية وثيقة لاسميا وأن الصين هي أكبر مستهلك للنفط.

\* احتلت المرتبة الأولى كسوق للطروحات الأولية للعام الثاني على التوالي في 2016، عبر جمع 25.2 مليار دولار وتشهد عددا متناميا لإدراج الشركات الأجنبية.

\* تتيح الوصول للمستثمرين الآسيويين ولديها علاقات وطيدة مع كبار الأثرياء من المستثمرين الصينيين الرئيسيين. \* لدى السعودية والصين علاقات اقتصادية وثيقة، لاسميا وأن الصين هي أكبر مستهلك للنفط.

السلبيات: \* تراجع متوسط قيم التداول أمسية في البورصة بشكل حاد العام الماضي ليصل إلى نحو 70 مليار دولار هونغ كونغ (9 مليارات دولار أمريكي). \* يتعين على الشركات طرح ما لا يقل عن 15 في المئة من إجمالي أسهمها في السوق الرئيسية.

\* السعودية ليست حاليا جهة اختصاص قضائية مقبولة للمكبات المدرجة في بورصة هونغ كونغ.

### بورصة لندن

الإيجابيات: \* أكبر سوق للأسهم في أوروبا. وفي نهاية يناير كانون الثاني كان هناك 723 شركة أجنبية مدرجة في البورصة من إجمالي 2261 شركة.

\* تضم مؤشر «فاينانشال تايمز 100» الرئيسي للبورصة شركات نفط عملاقة مثل «رويال داتش شل» و«بي.بي» بوزن إجمالي 14.6 في المئة في المؤشر.

\* أصدرت شركات للطلاقة في الأسواق الناشئة مثل «روسنت» و«غازبروم» الروسيتين شهادات إيداع دولية في بورصة لندن.

\* منطقة زمنية مناسبة تربط بين أمريكا الشمالية وآسيا. \* رسوم إدراج بحد أقصى 475 ألف جنيه 5 استرليني (582208 دولارات) لقيمة سنوية تزيد على 500 مليون دولار، وتنخفض الرسوم إلى 92 ألف استرليني لإدراج شهادات الإيداع الدولية.

السلبيات: \* تصويت بريطانيا بالخرج من الاتحاد الأوروبي تسبب في تذبذب الأسواق ويثير الشكوك بشأن

## المركزي المصري: بنوك البلاد وفرت 21 مليار دولار لتمويل عمليات الاستيراد منذ تحرير سعر الصرف

إلى أن استثمارات الأجنبي في بورصة مصر سجلت صافي مشتريات بنحو 331.7 مليون دولار في النصف الأول من 2016-2017 مقابل صافي بيع بقيمة 120.7 مليون قبل عام. وارتفع صافي الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر إلى نحو 4.3 مليار دولار من حوالي 3.1 مليار في النصف الأول من 2015-2016.

وتبدأ السنة المالية لخصر في أول يوليو/تموز، و زاد الاستثمار الأجنبي في أذون الخزانة ليحقق صافي شراء بقيمة 686.7 مليون دولار مقابل صافي مبيعات 38.3 مليون قبل عام.

من جهة ثانية طالب البنك المركزي البنوك العاملة في البلاد في خطاب بتاريخ السادس من مارس/آذار بإخطارها قبل تدبير احتياجات الجهات الحكومية من العملة الصعبة.

وأضاف في كتاب دوري بتوقيع المحافظ طارق عامر وموجه إلى رؤساء البنوك أنه «بناء على توجيهات رئيس مجلس الوزراء يتعين قيام مصرفكم بإخطار البنك المركزي قبل القيام بمبيعات عملات أجنبية لأي من الجهات الحكومية ومقارنها وموردتها دون حد أدنى».

وأوضح أن الجهات الحكومية المقصودة هي الهيئات العامة الاقتصادية وشركات قطاع الأعمال وشركات القطاع العام.

والخدمات، وليس شركات الطاقة. \*شهدت البورصة خروج عدد من الشركات الأجنبية على مدى العقد الماضي، ولم يتبق بها سوى عدد قليل من الشركات الأجنبية المدرجة.

\* قد يسهل أرامكو الملقق في جمع الأموال بالبن الياباني بالنظر إلى التقلبات التي يتعرض لها.

### بورصة تورنتو

الإيجابيات: \*تضم بورصة تورنتو وبورصة «تي. إس.إكس فنشر» التابعة 245 شركة أجنبية مدرجة. \* كندا أكبر مصدر للمعادن في العالم، ويوجد فيها عشرة في المئة من الشركات المدرجة في قطاعات النفط والغاز، وتضم بورصتها عددا كبيرا من شركات الطاقة.

\* تضم بورصة تورنتو وبورصة «تي.إس.إكس فنشر» 245 شركة أجنبية مدرجة. \* كندا أكبر مصدر للمعادن في العالم ويوجد بها عشرة في المئة من الشركات المدرجة في قطاعات النفط والغاز وتضم بورصتها عددا كبيرا من شركات الطاقة.

السلبيات: \*تفتقر إلى التنوع إذ تضم ثلاثة قطاعات أكثر من 70 في المئة من مؤشر «تي.إس.إكس» للجمع لشركات التعدين والطاقة والشركات المالية.

\* تتمتع بسبيل أقل مقارنة ببورصتي لندن ونيويورك، إذ يبلغ متوسط قيم التداول اليومية 6.7 مليار دولار كندي (4.99 مليار دولار أمريكي).

المصادر: تقرير الاتحاد الدولي للبورصات لشهر يناير/كانون الثاني 2017، وتقرير «إرنست أند يونغ، لأبحاث الطروحات الأولية العالمية لعام 2016، المواقع الإلكترونية لأسواق الأسهم.

## مصر تريد عودة أعداد السياح إلى مستويات ما قبل انقضاة 2011

على الرحلات المتجهة إلى مصر في موسم الصيف المقبل، بعد زادت 91 في المئة عن العام الماضي لكنها تظل أقل 23 في المئة عن مستويات ما قبل الانقضاة، وتعرض مصر حوافز على شركات الطيران مثل «إيزي جت» و«إير برلين» الألمانية، وشركات المصنر المه للعملة الصعبة، منذ سنوات

بفعل القلاقل التي أعقبت انقضاة 2011، وقال راشد «تم السماح إلى البلاد، وتم استثمار نحو 50 مليون دولار في أمن المطارات في مصر، وهناك المزيد من التحديثات المزمعة، وهو ما قال راشد إنه سيشجع السياحة.

معرض «أي.تي.بي.برلين» أكبر معارض تخطي البنك المركزي عن ربط العملة بالدولار الأمريكي في نوفمبر/تشرين الثاني إلى العام قريبا جدا. تأمل في سد الفجوة»، غير أنه أشار إلى إنه ليست لديه أي أرقام بعد لأعداد السياح في 2016.

وتسهم السياحة بنحو 11 في المئة من الاقتصاد المصري، وقال أن أول شهرين من العام شهدا تطورات «جيدة جدا جدا» على صعيد عدد السياح، مضيفا أن الإيرادات تتحسن أيضا مع قضاء الزائرين مزيدا من الوقت في مصر، كانت جي «إف.كيه» الألمانية لأبحاث السلع قالت الأسبوع الماضي ان حجوزات المصافين الألمان

برلين - رويترز: قال وزير السياحة المصري أن عدد السياح الذين يزورون مصر هذا العام قد يقرب من مستويات ما قبل انقضاة 2011، وذلك بفضل الاستثمار في أمن المطارات وتراجع قيمة العملة المحلية.

على صعيد آخر قال البنك المركزي في بيان آخر أمس أن العجز في ميزان المعاملات الجارية للبلاد ارتفع إلى 9.6 مليار دولار في النصف الأول من السنة المالية 2016-2017 من 9.4 مليار دولار في الفترة نفسها قبل عام.

غير أن ميزان المدفوعات سجل فائضا كبيرا بلغ نحو سبعة مليارات دولار، مقارنة مع عجز بلغ حوالي 3.4 مليار دولار في النصف الأول من 2015-2016.

وعزا المركزي الفائض إلى «تحقيق حساب العملات الراسمالية والمالية صافي تدفق للدخل بلغ نحو 17.6 مليار دولار مقابل نحو 6.2 مليار دولار»، كما عزاه إلى الأثر الإيجابي لقرار تحرير سعر صرف الجنيه على بنود ميزان المدفوعات.

وتعكف حكومة شريف اسماعيل على تطبيق سلسلة إصلاحات اقتصادية سعيا لإعاش الاقتصاد وإعادته إلى مسار النمو.

وعملت مصر خلال 2016 على خفض وارداتها من خلال تعديد استيراد السلع غير الأساسية وزيادة الجمارك مرتين بنسب كبيرة على كثير من السلع.

## خبراء: على المغرب ان يتجه إلى اجتذاب سياحة الأعمال

القارتين الأمريكيتين بالنسبة لدول آسيا وغالبية دول أفريقيا. قال نور الدين الأزرق، الخبير الاقتصادي المغربي، إن تقارير منظمة السياحة العالمية تشير إلى أن الرحلات السياحية بغرض حضور المعارض والمؤتمرات، تمثل أكثر من 15% من إجمالي السياحة في العالم، بواقع أكثر من 135 مليون رحلة سياحية.

وشدد على «وجود ارتباط قوي بين قطاع المعارض والمؤتمرات وصناعة السياحة، بما يتيح زيادة الطلب على الخدمات والمنتجات السياحية في أوقات الركود السياحي».

ويذهب سعد بلغازي، أستاذ الاقتصاد في كلية الحقوق بالرباط، إلى التأكيد على أهمية «سياحة المؤتمرات»، أو «اقتصاد الاجتماعات»، في دعم النمو الاقتصادي وتعزيز فرص الشغل، ويقول «الاقتصاد أساسا قائم على المعرفة، وأن لم تكن المعرفة ستكون أمام استغلال ثروات البلد الطبيعية المحدودة».

إسلامي عربي وإفريقي مستقر، يوفر للزائرين كل ما يترقبونه في هذا المجال».

وأضاف أن هناك «عوائق تتعلق أساساً بضعف البنية التحتية في المدن الكبرى، التي من المفروض أن تنتظر فيها سياحة الأعمال، إضافة إلى مواتية الوسائل التقنية المتطورة في هذا المجال.. المطلوب تطور لوجستي وبشري».

وتوقع أن تتمكن بلاده في غضون ثلاث أو أربع سنوات من الوصول إلى تحقيق المعايير الدولية في ثلاث أو أربع مدن، بخصوص سياحة المؤتمرات.

وشدد بوليف على أن «التطور العام الذي يعرفه المغرب، الذي يشهده على الصعيد الاقتصادي وأيضا الاجتماعي، ممتلا بالإستقرار والأمن، يدفع الدول والمؤسسات إلى اختياره شركيا في المؤتمرات التي تنظمها».

ويعد المغرب الذي بدأ يتجه تدريجياً إلى سياحة الأعمال، البلد العربي والإفريقي الأقرب إلى القارة الأوروبية، وعلى

بنسبة 4.5%.

ولم يتغير معدل ملء الفنادق العاملة في البلاد خلال 2016، وظلت النسبة 40% في المتوسط، وهي نسبة متواضعة.

وأكد المرصد أن المداخيل المستمدة من النشاط السياحي ارتفعت إلى 63.24 مليار درهم (6.3 مليار دولار) مقابل 61.15 مليار درهم (6.1 مليار دولار) في 2015.

وقال بالاستناد إلى معطيات العاملين في الإيواء السياحي في البلاد أن إجمالي عدد ليالي البنية المسلحة في المؤسسات السياحية المنصقة سجل ارتفاعا بنسبة 4.5%.

### معوقات التطور

يري الخبير الاقتصادي محمد نجيب بوليف ضرورة دعم مشاريع البنية التحتية في قطاع السياحة، ويضيف «على المغرب الراهنة على سياحة المؤتمرات وترويج صورته كبلد

الرباط - الأناضول - تظهر الأرقام الرسمية المغربية وجود انعاش نخول في صناعة السياحة والضيافة في البلاد خلال العام الماضي، وحسب تقرير حديث للمرصد السياحي الحكومي، فقد تم تسجيل نمو في نشاط القطاع السياحي، على الرغم من التوترات الأمنية في المنطقة العربية، وتباطؤ النمو الاقتصادي العالمي، خاصة في دول الاتحاد الأوروبي وأوروبا الشرقية.

وسجل عدد السياح الذين زاروا المغرب ارتفاعاً بنسبة 1.5% خلال العام الماضي ليصل إلى 10.3 مليون سائح، إلا أن مراقبين وخبراء يرون أن تحقيق نمو أكبر في القطاع السياحي للفترة المقبلة يتطلب التركيز على «صناعة المؤتمرات، أو ما يسمى «سياحة الأعمال»، واستضافتها في البلاد، بعد أن حققت بداياتها نتائج جيدة في 2016».

وأوضح المرصد أن تقلص عدد السياح الأجانب بسحوالي 1% قابله ارتفاع في عدد السياح المغاربة القيمين في الخارج

## النفط يواصل الهبوط بقوة بعد تقرير عن نمو المخزونات الأمريكية

■ لندن - رويترز: واصل النفط (خام برنت) النزول دون مستوى 55 دولارا للبرميل أمس الأربعاء، بعدما جدد تقرير لشركا إلى زيادة كبيرة في مخزونات الخام الأمريكية المخاوف بشأن تخمة المعروض العالمي برغم تخفيضات الإنتاج في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك».

وفي الساعة 17:28 غ.ع سطع البريميل من خام برنت القياسي أكثر من 3% إلى 54.19 دولار، و هيبط سعر برميل خام القياس الأمريكي 3.50% إلى 51.28 دولار.

وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أمس الأول أن الخفض الكلي في الإنتاج تجاوز 1.5 مليون برميل يوميا من 1.8 مليون برميل يوميا تقريبا نص عليها اتفاق «أوبك» وقال أيضا إن التناقص تجاوز التوقعات المنخفضة للسلوق.

ونذكر التقرير الشهري لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية أنها تتوقع الآن نمو إنتاج الخام الأمريكي في 2017 بواقع 330 ألف برميل يوميا، وهو أكثر من التقديرات السابقة.

وتحاول «أوبك» التخلص من تخمة المعروض، التي تتسبب في انخفاض أسعار النفط بأكثر من النصف، منذ الذروة التي بلغت في منتصف عام 2014.

ويعزز ارتفاع المخزونات الأمريكية التكهات بأن المنظمة قد تمدد العمل باتفاق خفض الإنتاج الذي يسري حتى يونيو/حزيران المقبل.

## المدليف تنفي انها تخطط لبيع جزر إلى الحكومة السعودية

■ كولومبو - رويترز: قالت حكومة المدليف ان مشروعا استثماريا مزمعا إقامته على سلسلة جزر تمويل سعودي سيركز على السياحة الفاخرة، ورفضت ما تردده المعارضة من أن الجزر ستباع للحكومة

السعودية. وسمن المقرر أن يزور المعاهل السعودي الملك سلمان هذا الشهر المدليف التي تشكل سلسلة من الجزر الصغيرة في المحيط الهندي والتي تعاني اضطرابات سياسية منذ خلع محمد نشيد - أول زعيم للبلاد منتخب ديمقراطيا عام 2012.

وقال حزب نشيد المعارض الأسبوع الماضي ان المشروع سيغطي فعليا قوة أجنبية السيطرة على أرخبيل فافو. وشهدت البلاد احتجاجات عامة على المشروع.

وقال مكتب الرئيس عبد الله بين في بيان أمس الأول أن فافو جزء من «برنامج أوسع متعدد الأوجه لتمويل مشروع استثماري رئيسي بمليارات الدولارات ينشغل على تطوير متعدد وتطوير سكني وفاخر والعديد من المنتجعات السياحية والمطارات»، وأضاف «ترفض الإدارة جملة وتفصيلا المزاعم بأن الأرخيبيل 'بيع' لكيان أجنبي».

وتابع أن الحكومة تعمل مع مجموعة من المستثمرين الدوليين لتنفيذ خططها للتطوير الاقتصادي.

ونشرت صحيفة «المدليف إنديبننت» على موقعها الإلكتروني أن الشرطة فضت احتجاجا قام بها سكان أرخبيل فافو يوم الجمعة الماضي، واحتجزت بعض المحتجين الذين كانوا يطالبون بمعرفة تفاصيل المشروع. وفي الشهر الماضي ذكرت وسائل إعلام محلية ومواقع إلكترونية نقلت عن بين أن حكام السعودية مهتمون بشكل خاص بأرخبيل فافو، الذي يقع على بعد يزيد عن 100 كيلومتر جنوب غربي العاصمة مالي ويتألف من 26 جزيرة في سلسلة طولها حوالي 30 كيلومترا وعرضها 25 كيلومترا.

ويقول مسؤولون من المعارضة إن سكان فافو تعهدوا بالاحتجاج على زيارة الملك سلمان اعتراضا منهم على أي استحواذ على أراضيهم.

والمدليف سلسلة جزر يقطنها 400 ألف نسمة أغلبهم مسلمون، وهي نقطة جذب سياحي، غير أنها تواجه عددا كبيرا من الشبان الذين تنبؤ انقضاة العتقد، وتقول المعارضة إن السماح ببيع فافو لنموذج في البلاد سيرسخ هذا التيار.



جانب من المعامات التي سيستند عليها الجسر الععلق

مترا. ومن المخطط أن تتسع المدينة ل700 ألف نسمة. وكانت الحكومة منحت في نهاية العام 2015 الضوء الأخضر لإقامة المنطقة الحرة على الجزر، أملة في ان تتحول هذه المنطقة فور إنجازها إلى بوابة اقتصادية لشمال منطقة الخليج.

وتقوم مجموعة «هيونداي» الكورية الجنوبية للانشاءات ببناء الجسر على رأس كونسورسيوم يضم أيضا شركة «المجموعة المشتركة للمقاولات» الكويتية.

وقد تئذ بعضها على عمق 72 مترا في قاع البحر، حسب السعد، و يبلغ ارتفاع الجسر عن سطح البحر بين تسعة أمتار و23 مترا. وتنتشر العمل في مشروع «مدينة الحرير»، بطيئة، لكن الحكومة أرسلت مؤخرا مشروع قانوني لإنشاء هيئة خاصة تشرف على الأعمال في المنطقة، على أن يباشر البرلمان دراسته قريبا. وحسب مسودة المشروع، فإن موعد إنجاز العمل في المدينة حدد في العام 2030، ويشمل بناء برج بطول 1001

ان «الجسر» بقرع الصبية، هو رابع أطول جسر في العالم، ومن المقرر ان ينهني العمل بفرعي المشروع في نوفمبر/تشرين الثاني العام المقبل، حسب ما افادت المهندسة مي المسعد العاملة في المشروع. تقول المسعد ان الأعمال في المشروع «وصلت إلى نسبة 73 في المئة ونحن تأمل أن ننتهي من الأعمال في الوقت المحدد»، وسينجى جسر الشيخ جابر الاحمد الصباح «فوق أكثر من 1500 دغامة يبلغ عرض الواحدة منها نحو ثلاثة أمتار،

الكويت - أف ب: تقوم الكويت ببناء أحد أطول الجسور في العالم لربط العاصمة بشمالها الثاني، حيث يقع مشروع «مدينة الحرير» التي تخطط الحكومة لضخ مليارات الدولارات فيها أملا في إحياء روح «طريق الحرير» التجاري التاريخي، الذي تعمل الصين على بعثه ليصلها بأوروبا.

وتتعلق الدولة الخليجية الغنية بالنفط إلى تحويل منطقة الصبية الواقعة في أقصى شمالها قرب الحدود العراقية إلى منطقة حرة ضخمة تربط الخليج بوسط آسيا وأوروبا بكلفة تقدر بمليارات الدولارات.

ويبلغ طول «جسر الشيخ جابر الاحمد الصباح»، أمير البلاد السابق الذي توفي في كانون الثاني/يناير العام 2006، نحو 36 كلم، وسيكون معظم فوق البحر. ويفترض أن يقلص الجسر البحري زمن القيادة بين مدينة الكويت ومنطقة الصبية عن 90 دقيقة حاليا إلى ما بين 20 أو 25 دقيقة.

وبينما يتوقع ان تبلغ قيمة الاستثمارات في مشروع «مدينة الحرير» نحو 100 مليار دولار، فإن تكلفة عملية بناء الجسر التي دخلت مراحلها الأخيرة، تقدر بنحو ثلاثة مليارات دولار. ورغم التراجع الحاد في أسعار النفط في السوق العالمي، واجراءات التقشف غير المسبوقة التي اعتمدها دول الخليج منذ العام 2014 لمواجهة العجز في موازنتها، فإن الكويت التي يشكّل النفط 95 في المئة من إيراداتها تعهدت بعدم المس بالمشايخ الاستثمارية الكبرى.

وتملك الكويت صندوقا سياديا خارج الدولة تبلغ احتياطياتها من النقد الاجنبي فيه 600 مليار دولار، وتدير خطة تنمية خمسية تبلغ قيمة الاستثمارات فيها نحو 115 مليار دولار، ويقول احمد الحصان، الوكيل المساعد في قطاع شؤون هندسة الطرق التابع لوزارة الأشغال العامة، ان الجسر البحري «يوفر رابطا استراتيجيا بين الكويت والمنطقة الشمالية»، ويشير إلى ان خطة تنمية منطقة الصبية تشمل إلى جانب بناء قطاع سكني في «مدينة الحرير»، مشاريع اقتصادية أخرى بينها إقامة مرفا في جزيرة بوبيان القريبة، أكبر الجزر الكويتية.

ويشكل الجسر عنصرا رئيسيا في خطة انشاء وتطوير المنطقة الاقتصادية الحرة في الشمال الكويتي والتي من المفترض ان تقام على خمس جزر كويتية تقع بالقرب من شواطئ العراق واليران. ويضم مشروع بناء الجسر الفرع الرئيسي الرابط بين مدينة الكويت ومنطقة الصبية، وفرعا اخر من جهة الغرب يعرف باسم «وصلة الوحدة»، ويبدأ الجسران من ميناء الشويخ، المرقا الرئيسي في البلاد، وقال الحصان

## اتفاق بغداد وكردستان العراق على استمرار ضخ خام كركوك إلى تركيا

■ السليمانية – رويترز: قال مسؤول كردي أمس الأربعاء ان القوات الكردية التي تسيطر على حقول النفط في منطقة كركوك في شمال العراق توصلت إلى اتفاق مع بغداد لاستمرار ضخ الخام من المنطقة عبر خط أنابيب يمتد إلى مرافق تصدير تركي على البحر المتوسط.

وقال كوسرت رسول انه تم التوصل للاتفاق أمس التاول بين الاتحاد الوطني الكردستاني ورئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي. وينقل خط الأنابيب 150 ألف برميل يوميا من نفط كركوك إلى الأسواق العالمية عبر ميناء جيهان في تركيا.

وقال مصدر كردي مطلع على المحادثات إن الاتحاد الوطني الكردستاني سحب تهديده بإغلاق خط الأنابيب بعدما قررت الحكومة العراقية زيادة الطاقة الإنتاجية لصفحة نفط كركوك.

وأعلنت وزارة النفط في بغداد أمس أن وحدة معالجة إضافية تبلغ طاقتها عشرة آلاف برميل يوميا بدأت العمل لترفع الطاقة الإنتاجية للصفحة إلى 40 ألف برميل يوميا.

وقال بيان نشرته الوزارة على موقعها الإلكتروني نقلا عن برقية من وزير النفط العراقي جبار اللعبي للعبادي ان «الوزارة تسعى لإضافة وحدة تكثيرية أخرى لصفى كركوك بطاقة 10 آلاف برميل يوميا قبل نهاية العام الجاري»، وقال المصدر إن الوحدة الإضافية ستحسن توزيع الوقود في المناطق التي يسيطر عليها حزب الاتحاد الوطني الكردستاني في كركوك والسليمانية، وتوفر فرص عمل للسكان المحليين. وأضاف رسول الذي يشغل منصب نائب الأمين العام لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني «أنهى الاتفاق المشكلة ولم يعد هناك موعد نهائي. لإغلاق خط الأنابيب». ولم يذكر المزيد من التفاصيل. وكانت قوات الاتحاد الوطني الكردستاني سيطرت على منشآت النفط في كركوك في الأسبوع الماضي، وأوقفت ضخ النفط لفترة وجيزة، وهددت بمزيد من الإجراءات، ما لم يتم الاستجابة لمطلبها بتخصيص حصة لها من الإيرادات. وبدأت حكومة إقليم كردستان –التي يقودها الرئيس مسعود البرزاني والتي تتخذ من العاصمة أربيل مقرا لها– تصدير النفط من كركوك بشكل مستقل في 2014، لكنها توصلت إلى اتفاق مع بغداد العام الماضي لتقاسم الإيرادات مناصفة.

ولقى الاتفاق معارضة من حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يسيطر على منطقة كركوك، وهو المنافس التاريخي للحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يزعمه بارزاني ومقره أربيل. وأدارت شركة نفط الشمال والشمالية بغداد حقل النفط حتى عام 2014، حينما سيطرت قوات البشمركة الكردية على منطقة كركوك، بعد أن استولى مسلحو تنظيم «الدولة الإسلامية» على ثلث العراق وتفككت القوات الخلية التابعة لبغداد. ووافق رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ورئيس وزراء حكومة إقليم كردستان نجيرفان بارزاني على اتفاق تقاسم نفط كركوك القائم حاليا بين أربيل وبغداد. وقبل توقيع الاتفاق اقترحت منظمة الخلية في كركوك وبض مسؤولي شركة تسويق النفط العراقية الحكومية «سومو» تصدير النفط من كركوك عبر إيران.

## مزيد من الرسوم وقليل من الفروع... هكذا تعاملت البنوك في أوروبا مع تدني أسعار الفائدة

■ فرانكفورت – د ب أ: ألغيت الفوائد البنكية في أوروبا. ولم يعد الادخار في البنوك مجددا تقريبا. فهل يدفع عملاء البنوك الآن ضريبة ثلث من خلال المزيد من الرسوم أو حتى فوائد عقابية (أي ان يدفعوا للبنوك مقابل احتفاظها بأموالهم. اتخذ الكثير من البنوك الآن إجراءات لمواجهة هذا التطور الجديد. حيث توقع اتحاد البنوك الاخرارية في ألمانيا أمس، أن تلتزم البنوك بالرسوم على الخدمات المالية التي تقدمها المؤسسات المالية العامة في البلاد. والسؤال المطروح هو:

\*لماذا ترتفع الرسوم لدى الكثير من البنوك؟

لقد تراجعت عائدات قطاع البنوك بشكل هائل لأن البنك المركزي الأوروبي جمد معدل الفائدة البنكية عند مستوى مدتن بشكل قياسي. كانت البنوك تحقق على مدى وقت طويل أرباحا من خلال تحويل فائدة على القروض أكثر من الفائدة التي تعطيلها للمودعين. ولكن الفارق بين الفائدتين، أي فائض الفائدة، يتقلص. يضاف إلى ذلك التكاليف المرتفعة التي تتحملها البنوك لتحقيق متطلبات الرقابة المالية.

يرى ميكائيل بوكلمان، رئيس اتحاد بنوك «إيف آيزن» المنتشرة في 13 ولاية ألمانية، أن البنوك الصغيرة على وجه الخصوص «بين مطرقة العائدات المترابجة في مرحلة انخفاض الفائدة، وسندان التكاليف المرتفعة المفروضة عليها في إطار عملية ضبط البنوك والرقابة عليها».

ولكن البنوك العاملة في القطاع المالي الألماني تواجه صعوبات في تحقيق أرباح، أكبر من الصعوبات التي تتعرض لها مثيلاتها في دول أوروبية أخرى، حيث ان النسبية بين التكاليف والعودا غير متناسبة بشكل واضح.

وفقا لبيانات البنك المركزي الأوروبي فإن على المؤسسات المالية في ألمانيا إنفاق أكثر من 77 سنتا لتحقيق ربح قدره يورو واحد فقط، مقارنة بـ69 سنتا في فرنسا، و59 سنتا في بلجيكا، بل و42 سنتا في لاتفيا التي تعتبر الأفضل في هذا المجال.

\*لا استغفيد البنوك من الفائدة اللتدنية؟

لم تعد أموال البنك المركزي مفيدة للبنوك فعلا، ولكن هذه البنوك مجبرة على الاستثمار في توفير الأموال الرخيصة، وإيصالها للمستثمرين وتحفيز الاقتصاد من خلال منح قروض، وثلث لـك لأن البنك المركزي يطالب البنوك التي تحتفظ

■ تونس – الأناضول: تسير عملية إرساء صيرفة إسلامية في تونس بخطى بطيئة، مع وجود العديد من التحديات والصعوبات التي يتطلب التغلب عليها جهودا تخطل لسنوات مقبلة.

صادت تونس على قوانين وتعليمات مالية ومصرفية محدّثَة في يوليو/تموز 2016، تضمنت قوانين متعلقة بالصيرفة الإسلامية وتنظيمها والإشراف عليها.

وحاليا يبلغ عدد البنوك العاملة وفق أحكام الشريعة الإسلامية في تونس ثلاثة مصارف وهي: «بنك الزيتونة»، وبنك «البركة» (شراكة تونسية سعودية)، وبنك «الوفاق».، واعتبر محافظ البنك المركزي التونسي، الشاذلي العياري في تصريحات سابقة له، أن إصدار قوانين متعلقة بالصيرفة الإسلامية يعتبر بداية لشوار طويل يهدف إلى جعلها جزء من المشهد المصرفي التونسي.

وقال الخبير المالي محمد صالح فراد ان الصيرفة الإسلامية في تونس لم تشهد تطورا لافتا، على الرغم من المصادقة على القانون المنظم للبنوك الإسلامية. وأضاف أن هناك طلب أو أفتن للحصول على رخصة إنشاء مصرف إسلامي تم تقديمها للبنك المركزي، وهي في انتظار الموافقة. وقال أيضا «عدم وجود تطور ملحوظ في الصيرفة الإسلامية يأتي على الرغم من أن قانون البنوك أعطى الإمكانية للبنوك التقليدية فتح نوافذ إسلامية، وهناك العديد من البنوك التقليدية قدمت للحصول على رخص لفتح هذه النوافذ.»

ورثفت وسهم مجموعة «جي.إف.اتش» المالية البحرينية، المدرج في دبي، والذي أصبح بلا حقيفة في توزيعات الأرباح في نهاية الأسبوع الماضي، 3.7 في المئة بعدما رفض مصرف البحرين المركزي توصية المجموعة بزيادة توزيعات الأرباح لعام 2016 إلى 12 في المئة، حيث استدفع عتشرة في المئة بدلا من ذلك، وھبط سهم المجموعة الأقل سيولة للدرج في بورصة البحرين 0.8 في المئة.

وصعد المؤشر العام لسوق أبو ظبي في معظم جلسة التداول، لكنه أغلق السوق. وارتفع مؤشر سهم مجموعة «جي.إف.اتش» المالية البحرينية، المدرج في دبي، والذي أصبح بلا حقيفة في توزيعات الأرباح في نهاية الأسبوع الماضي، 3.7 في المئة بعدما رفض مصرف البحرين المركزي توصية المجموعة بزيادة توزيعات الأرباح لعام 2016 إلى 12 في المئة، حيث استدفع عتشرة في المئة بدلا من ذلك، وھبط سهم المجموعة الأقل سيولة للدرج في بورصة البحرين 0.8 في المئة. وصعد المؤشر العام لسوق أبو ظبي في معظم جلسة التداول، لكنه أغلق السوق.

وارتفع سهم مجموعة «جي.إف.اتش» المالية البحرينية، المدرج في دبي، والذي أصبح بلا حقيفة في توزيعات الأرباح في نهاية الأسبوع الماضي، 3.7 في المئة بعدما رفض مصرف البحرين المركزي توصية المجموعة بزيادة توزيعات الأرباح لعام 2016 إلى 12 في المئة، حيث استدفع عتشرة في المئة بدلا من ذلك، وھبط سهم المجموعة الأقل سيولة للدرج في بورصة البحرين 0.8 في المئة. وصعد المؤشر العام لسوق أبو ظبي في معظم جلسة التداول، لكنه أغلق

### اقتصاد ومال

## اتفاق بغداد وكردستان العراق على استمرار ضخ خام كركوك إلى تركيا



جانب من مصفات كركوك

### صعود ديون العراق إلى 119 مليار دولار وخسائر البنية التحتية تتجاوز 35 مليار دولار

■ بغداد – الأناضول: أعلنت اللجنة المالية في البرلمان العراقي، أمس الأربعاء، عن ارتفاع ديوان البلاد الداخلية والخارجية إلى 119 مليار دولار. وقالت عضو اللجنة المالية ماجدة التميمي ان «مجموع الديون الداخلية والخارجية التي بذمة العراق هو 119 مليار دولار من بينها 80 مليار دولار مجموع الديون الخارجية». وأضافت ان «مجموع الديون كانت 107 مليار دولار إلا أنه بعد القرض البريطاني المقدر بـ12 مليار دولار أصبح مجموع الديون 119 مليار دولار»، معبرة عن «خوفها من ان تنهب القروض الأخيرة، التي اقترضها العراق هذا العام لإعمار البنى التحتية في المناطق المحررة، إلى جيوب الفاسدين».

## بسبولة زائدة لديها بدفع فائدة سلبية أو عقابية تبلغ الآن 0.4 ٪، ولكن الكثير من المستثمرين المتوسطن في ألمانيا لديهم ما يتفهم من الاحتياطات المالية، أو أنهم يترددون في الاستثمار بسبب حالة عدم اليقين السياسي.

حسبما أكد فارينشون أمس، مضيفا «لا اعتقد أنه سيتم فرض فوائد سلبية على المودعين. البنوك الاخرارية لا تريد الإقدام على مثل هذه الخطوة، ونحن ضد هذه الخطوة بكل قوة، حتى على حساب أرباحنا نفسها».

<p>*ما هي تجارب البنوك مع الرسوم التي فرضتها جراء الفائدة العقابية المفروضة عليها من قبل البنك المركزي؟</p>	<p>الكثير من البنوك تحمل منذ فترة طويلة الشركات وكبار المستثمرين، مثل الصناديق الاستثمارية، الرسوم التي يفرضها عليها البنك المركزي الأوروبي جراء احتجاز رؤوس الأموال، كما تضطر بعض البلديات الألمانية لدفع «رسوم حفظ» للبنوك التي للبلديات حساسا بها، وهو أمر مستغرب جدا فيما يتعلق بالبنوك الاخرارية، والتي تتبع البلديات أصلا وتضم عمد البلديات و أعضاء بالجالس الخلية في عضوية مجالس الإشراف عليها. ونظرا لأن هذه الأموال هي أموال خضائى، فإن الموضوع يجتلب حساسية خاصة، حيث أن بعض هؤلاء المسؤولين يجاون لتوزيع هذه الأموال الملوكة لدهم قبل أن يضطروا لدفع فائدة عقابية عليها. كما أن دفع فوائد عقابية على الثروات الكبيرة يعد بمثابة نوع من الحماية الذاتية للمؤسسات المالية.</p>
<p>*هل يضطر عملاء البنوك لدفع فائدة عقابية أيضا؟</p>	<p>الكثير من البنوك تحمل منذ فترة طويلة الشركات وكبار المستثمرين، مثل الصناديق الاستثمارية، الرسوم التي يفرضها عليها البنك المركزي الأوروبي جراء احتجاز رؤوس الأموال، كما تضطر بعض البلديات الألمانية لدفع «رسوم حفظ» للبنوك التي للبلديات حساسا بها، وهو أمر مستغرب جدا فيما يتعلق بالبنوك الاخرارية، والتي تتبع البلديات أصلا وتضم عمد البلديات و أعضاء بالجالس الخلية في عضوية مجالس الإشراف عليها. ونظرا لأن هذه الأموال هي أموال خضائى، فإن الموضوع يجتلب حساسية خاصة، حيث أن بعض هؤلاء المسؤولين يجاون لتوزيع هذه الأموال الملوكة لدهم قبل أن يضطروا لدفع فائدة عقابية عليها. كما أن دفع فوائد عقابية على الثروات الكبيرة يعد بمثابة نوع من الحماية الذاتية للمؤسسات المالية.</p>
<p>*هل تشمل هذه الفوائد السلبية صغار المودعين أيضا؟</p>	<p>«نحن لا نريد أن تكون مكانا لحفظ أموال كبار المودعين الذين يتأون اليئا من كل حذب وصوب هربا من دفع رسوم حفظ الأموال في أماكن أخرى»، حسبما أوضح رئيس البنك الاخرارى في ولاية شسن الألمانية، غيرهارد غرانديك، والذي يبرر ذلك بأن النسبية المرتفعة للأموال واجبة السداد بعد فترة قصيرة لا تخلو من مجازفة بالنسبة للبنوك.</p>
<p>* ما هي الإجراءات الأخرى التي يمكن أن تطبقها البنوك على أصحاب الحسابات البنكية؟</p>	<p>أغلب صغار المودعين بمنأى عن هذه الفوائد العقابية، حتى الآن، حيث أن عددا قليلا من البنوك فقط هو الذي يفرض فوائد عقابية على مودعيه، ولكن ذلك من الممكن أن يتغير، «حيث أن البنوك الاخرارية تتجه إجمالا لعدم تحميل الفائدة العريضة من عملائها الفائدة السلبية المفروضة عليها من قبل البنك المركزي الأوروبي، حسبما أوضح جريجور فارينشون، رئيس اتحاد البنوك الاخرارية، في مطلع شباط/فبراير الماضي.</p>
<p>*ما هي الإجراءات الأخرى التي يمكن أن تطبقها البنوك على أصحاب الحسابات البنكية؟</p>	<p>وأضاف فارينشون «أمل أن يحدث منعطف في السياسة المالية في الوقت المناسب، بحيث لا تضطر البنوك كره هذه الرسوم لأسباب إدارية»، ولا تزال البنوك الاخرارية تسعى لتجنب فرض فوائد على صغار المودعين</p>

## خبراء: الصيرفة الإسلامية في تونس تشكو ضعف البنية التحتية

وأضاف الخبير المالي أن من الأسباب الأخرى التي عطلت تطور الصيرفة الإسلامية أن القانون أعطى تعريفات لمنتجات المالية الإسلامية منها الضاربة والمراجحة والاستحضاع والإجارة، وهذه المفاهيم يجب العمل عليها وتطويرها، لتصبح أكثر وضوحاً من أجل العمل بها وفق القانون.

وتتمثل حمص الصيرفة الإسلامية في تونس نحو 5 ٪ من إجمالي عمليات القطاع المصرفي في تونس. وكان محافظ البنك المركزي التونسي قد قال في تصريحات سابقة ان نسبة الأصول الإسلامية لا تتعدى 7 ٪ من إجمالي الأصول المالية المصرفية في البلاد، وهو رقم اعتبره «متواضعا جدا».

ولجات كثرة من الدول الأسيوية والأوروبية، خاصة بعد الأزمة المالية العالمية في 2008، إلى الصيرفة الإسلامية كجزء من النظام المصرفي، وتم افتتاح مصارف إسلامية جديدة، أو فروع لمصارف إسلامية قائمة، أو نوافذ للعمليات الإسلامية في بنوك تقليدية.

وقامت تونس بإدراج الأصول (السندات الإسلامية، قانون المالية لسنة 2012 وقوانين المائدة لسندات 2013، 2014، 2015، كأحدى أدوات الدين، لكي يتم العمل بها. وشدد فراد على أن «الصكوك هي منتج مهم ويعتبر رافداً من روافد التمويل العمومي، ولا يمثل كلفة كبيرة كما هو الحال في السندات.

من جانبه، اعتبر وزير المالية الأسبق جلول عياد أن «أكبر تحد أمام البنوك

## أداء جيد لبورصة دبي وسط ضعف أسواق الأسهم الخليجية ... وصعود المصرية

مستقرا. و زاد سهم «بنك الاتحاد الوطني» 1.2 في المئة، لكن سهم «بنك الخليج الأول» تراجع 0.7 في المئة.

وانخفض مؤشر بورصة قطر 0.5 في المئة، مع هبوط سهم «بنك الدوحة» 8.8 في المئة إلى 32 رايلا، وهوى السهم بالحد الأقصى اليومي البالغ عشرة في المئة أمس الأول، بعد تداوله بدون الحق في توزيعات الأرباح وموافقة المساهمين على زيادة رأس المال بنسبة 20 في المئة من خلال إصدار أسهم جديدة بسعر 25 ريال للسهم.

وتراجع سهم «أوريد» للاتصالات 4.4 في المئة، بينما هبط سهم «فودافون قطر» 1.3 في المئة، ومؤشر السوق منخفض 0.6 في المئة عن مستوىه في بداية العام.

ونزل المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.3 في المئة، مع تسارع أوامر المصرف في الساعة الأخيرة من جلسة التداول. وتحرك المؤشر في نطاق ضيق جدا على مدى الأسبوع الماضي.

وانخفض سهم «مصرف الراجحي»، أكبر بنك إسلامي للتجزئة في المملكة، 1.2 في المئة. لكن سهم «البنك السعودي الفرنسي» زاد 0.2 في المئة، بعدما ذكرت رويترز نقلا عن مصادر إن بنك «كريدب أغريكول» الفرنسي اختار «جيه.

### Economy

www.alquds.co.uk

## 17

### بريطانيا ترفع تقديرات النمو

### لعام 2017 وتوقع تباطؤا لاحقا

■ لندن – رويترز: قال وزير المالية البريطاني، فيليب هاموند، أمس الأربعاء ان بلاده رفعت توقعاتها الرسمية للنمو الاقتصادي لعام 2017، لكنها خفضتها للسنوات الثلاث التالية في أول ميزانية كاملة منذ تصويت الناخبين البريطانيين على الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وتوقع مكتب مسؤولة الميزانية نمو الناتج المحلي الإجمالي اثنين في المئة في 2017، ارتفاعا من تقديرات بنمو نسبته 1.4 في المئة في نوفمبر/تشرين الثاني، لكن بما يقل عن التوقعات الصادرة قبل عام بنمو نسبته 2.2 في المئة قبل التصويت على الانفصال عن الاتحاد الأوروبي. وأبلغ هاموند البرلمان أن مكتب مسؤولة الميزانية يتوقع حاليا نموا يبلغ 1.6 في المئة في 2018، مقارنة مع توقعات نوفمبر/تشرين الثاني البالغة 1.7 في المئة. وبلغت توقعات النمو لعامي 2019 و2020 نسبة 1.7 في المئة و1.9 في المئة، مقارنة مع التوقعات السابقة بنمو نسبته 2.1 في المئة لكلا العامين. وتبلغ توقعات النمو لعام 2021 اثنين في المئة دون تغيير عن التوقعات الصادرة في نوفمبر. وكان من المتوقع أن يتباطأ الاقتصاد البريطاني بقوة بعد التصويت على الخروج من الاتحاد الأوروبي في يونيو/ حزيران. لكن المستهلكين واصلوا الإنفاق بقوة، وساعدوا الاقتصاد كي ينمو 1.8 في المئة، بوتيرة تفوق باقي مجموعة الاقتصادات السبع الكبرى في 2016 باستثناء ألمانيا. لكن المؤشرات تتزايد على أن المتسوقين أصبحوا أكثر حذرا، في الوقت الذي يدفع فيه انخفاض قيمة الجنيه الإسترليني عقب الاستفتاء التصخم للارتفاع. وتعتزم رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، إطلاق محادثات انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي قبل نهاية مارس/آذار، لتبدأ عملية من المتوقع أن تجعل الشركات حذرة بشأن الاستثمارات طويلة الأجل.

وقد تعافى الجنيه الإسترليني من خسائره صباح أمس ليستقر لفترة وجيزة خلال التعاملات مقابل اليورو، ويتسبب في مقابل الدولار، بعدما أعلن وزير المالية البريطاني فيليب هاموند بيانه لميزانية عام 2017.

وبدأ الجنيه –الذي يعانى من ضغوط ضعف الطلب الاستهلاكي والقلق بشأن مفروضات الانفصال البريطاني المرتقة– في الصعود مع بدء كلمة هاموند أمام البرلمان وصعد أكثر بعد أن حدث الوزير بعض التوقعات الرسمية للاقتصاد والميزانية.

وجحلو الساعة 1259 انخفض الإسترليني 0.2 في المئة مقابل الدولار ليجري تداوله مقابل 1.2177 دولار، بزيادة نصف سنت تقريبا من أدنى مستوى بلغه خلال التعاملات. ونزل بشكل طفيف خلال التعاملات مقابل اليورو إلى 86.67 بنس. ولم يطرأ تغير على مؤشر «فايننشال تايمز 100» البريطاني على نطاق واسع منذ بدء خطاب الميزانية وانخفض 0.2 في المئة خلال أمس.

### إسرائيل: صعود الاحتياطات الأجنبية إلى 102 مليار دولار

■ القدس – الأناضول: صعد احتياطات النقد الأجنبي لدى البنك المركزي الإسرائيلي بنسبة 12.6 ٪ على أساس سنوي في فبراير/شباط الماضي، حسب بيانات صدرت أمس الأربعاء صادرة عن البنك أمس الأربعاء. وبلغت 102.02 مليار دولار أميريكيعودا إلى 90.6 مليار دولار في الفترة المناظرة من العام الماضي. أي ان ارتفاع احتياطات النقد الأجنبي نتيجة لشراء البنك المركزي 1.375 مليار دولار الشهر الماضي، وتحويلات مالية من القطاع الخاص بقيمة 207 ملايين دولار، قبالة تحويولات حكومية (مصرفات) إلى الخارج بقيمة 1.162 مليار دولار.

ورفع البنك من وتيرة شراء النقد الأجنبي الشهر الماضي، في محاولة منه لضعاف عملته المحلية (الشيلق) أمام الدولار الأمريكي، بهدف تعزيز الصادرات الإسرائيلية.

وسجل الشيكال خلال وقت سابق من الشهر الماضي أعلى مستوى له أمام الدولار الأمريكي، منذ عامين وخمسة شهور، ووصل إلى 3.64 شيكال مقابل الدولار، مقارنة مع متوسط 3.8 شيكال في الشهر السابق.

## شركات السيارات تتوقع المزيد من التحالفات بعد الاستحواذ على «أوبل»

■ جنيف – د ب أ:قال كبار مديري شركات صناعة السيارات، على هامش معرض جنيف الدولي للسيارات، ان شركات صناعة السيارات الأوروبية الكبرى تتوقع تحالفات واندماجات جديدة في صناعة السيارات، بعد صفقة استحواذ مجموعة «بيجو ستروين»، (بي.إس.أيه) الفرنسية على شركة صناعة السيارات الألمانية «أوبل» الملوكة لمجموعة «جنرال موتورز» الأمريكية. وذكر سيرجيو مارشيوني، الرئيس التنفيذي لمجموعة «فيات كرايسلر» الإيطالية الأمريكية أمس الأول «لا شك لدي في أنه في الوقت المناسب قد تبدي فولكس فاغن رغبتها وتفتح الحديث» عن التحالف أو اندماج. وحسب مارشيوني فإن اندماج «أوبل» و«بي.إس.أيه» التي تنتج سيارات «بيجو» و«ستروين» سيهدد مكانة «فولكس فاغن»، أكبر منتج سيارات في أوروبا، لأنه سيؤدي إلى قيام ثاني أكبر شركة سيارات في أوروبا.

من ناحية أشار دايتر تسيتشه، الرئيس التنفيذي لمجموعة «دايملر» الألمانية لصناعة السيارات، إلى أن «فيات كرايسلر» هي الشركة الأوروبية الوحيدة المرشحة لمثل هذه الصفقات، وقال محدثا باسم «فولكس فاغن» ان حفظه العلامات التجارية الواسعة لدى المجموعة تعطيها وضع استراتيجي فريد.

وقال هارد كروجر، الرئيس التنفيذي لمجموعة «بي.إم.دبليو»، ان عصر التكنولوجيا الرقمية في صناعة السيارات تدعو إلى تحالفات جديدة، مضيفا ان «التحديات التي نواجهها تدعو إلى نقلة عملاقة».

وأضاف أن الشركات يمكن أن تطور مهارات جديدة ومعايير أسرع وأرخصا إذا تجتمعت معا، مستشهدا باستحواذ شركات «أودي» و«بي.إم.دبليو» و«دايملر» على شركة خدمات للسيارات «فير»، وقال كارلوس غصن، الرئيس التنفيذي لمجموعة «رينو نيسان» الفرنسية اليابانية، إنه «ن لا نبدأ إذا رأى سيهدد مكانة فولكس فاغن»، أكبر منتج سيارات في أوروبا، لأنه سيؤدي إلى قيام ثاني أكبر شركة سيارات في أوروبا.

من ناحية أشار دايتر تسيتشه، الرئيس التنفيذي لمجموعة «دايملر» الألمانية لصناعة السيارات، إلى أن «فيات كرايسلر» هي الشركة الأوروبية الوحيدة المرشحة لمثل هذه الصفقات، وقال محدثا باسم «فولكس فاغن» ان حفظه العلامات التجارية الواسعة لدى المجموعة تعطيها وضع استراتيجي فريد.

وقال هارد كروجر، الرئيس التنفيذي لمجموعة «بي.إم.دبليو»، ان عصر التكنولوجيا الرقمية في صناعة السيارات تدعو إلى تحالفات جديدة، مضيفا ان «التحديات التي نواجهها تدعو إلى نقلة عملاقة».

وأضاف أن الشركات يمكن أن تطور مهارات جديدة ومعايير أسرع وأرخصا إذا تجتمعت معا، مستشهدا باستحواذ شركات «أودي» و«بي.إم.دبليو» و«دايملر» على شركة خدمات للسيارات «فير»، وقال كارلوس غصن، الرئيس التنفيذي لمجموعة «رينو نيسان» الفرنسية اليابانية، إنه «ن لا نبدأ إذا رأى سيهدد مكانة فولكس فاغن»، أكبر منتج سيارات في أوروبا، لأنه سيؤدي إلى قيام ثاني أكبر شركة سيارات في أوروبا.

دوري أبطال أوروبا

بايرن ميونخ يقهر أرسنال مجدداً بانتصار كبير ويفوز 10-2 في مجموع المباراتين



نجوم بايرن ميونخ يحتفلون بالفوز الكبير على أرسنال في لندن

لندن - رويترز: كبر بايرن ميونخ فوزه الساحق 5-1 على مضيفه أرسنال ليبلغ دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا بعدما حسم نتيجة المباراتين 10-2 وسقط ذم هول الجاهل في ملعب الإمارات.

وكان أرسنال يتأخر 5-1 من مباراة الذهاب، ويواجه لأن يصبح أول فريق في تاريخ دوري أبطال يلقب بتأخره بهذا العدد من الأهداف، وتقدم في الشوط الأول عبر ثيو وكوت، لكن روبرت ليفاندوفسكي أدرك التعادل للبايرن من ركلة جزاء وطرد لوران كوشيليني قائد أرسنال لتدني هيمنة للفريق الألماني أمام منافسه البائس. وقال كارلو أنشيلوتي مدرب البايرن الذي يتطلع ليحرز لقب دوري الأبطال مع ثالث فريق بعد ميلان وريال مدريد: «حتى احتساب ركلة الجزاء كانت المباراة صعبة ولعب أرسنال بشكل رائع جداً». وأضاف: «كانت المباراة مختلفة. لا تعكس النتيجة ما حدث في أرضية الملعب». واستفاد آرين روبن من خطأ دفاعي في الدقيقة 68 ليتقدم للبايرن قبل أن يسجل البديل دوغلاس كوستا الهدف الثالث لتبدأ جماهير أرسنال الغاضبة في مغادرة الملعب. ولم يرحم البايرن ضعف المنافس، ليسجل أرتورو فيدال هدفين وبديق أرسنال أنقل هزيمة على أرضه منذ 1998. ليودع الفريق الإنجليزي دور الستة عشر للمرة السابعة على التوالي بطريقة مثله. وطالبت مجموعة من مشجعي أرسنال قبل اللقاء برحيل المدرب أرسين فينغر بعد 21 عاماً في المنصب، لكن شهر البيض بالإفراج بدأه الفريق في الشوط الأول في ظل محاولة العودة في النتيجة الكبيرة، وقال فينغر: «اعتقد أننا قدما أداء قويا ولعبنا بروح وفخر كما كنا نريد وبعد ذلك انتهت القصة بشكل سيئ». الواقع أن النتيجة النهائية لا تعكس مستوانا هو أمر محيط جداً، وعاد الكسيس سانشير إلى التشكيلة الأساسية بعدما جلس كبديل في مواجهة ليربول بالوجه الماضية من الدوري، وعندما تقدم وكوت بهدف في الدقيقة 20 بدأ أن أرسنال سيخرج على الأقل برأس مرفوعة، وأهدر أوليفييه جيرو، الذي دخل التشكيلة الأساسية بعد إصابة داني ويليك خلال الإحماء قبل اللقاء، فرصة خطيرة حتى يجعل النتيجة 2-صفر في بداية الشوط الثاني. وسارت الأمور بعدما بشكل كارثي لأرسنال وتحولت المباراة إلى كابوس جديد ليفنغر الذي بات مستقبله مهددا مرة أخرى، وتعادل البايرن عن طريق ليفاندوفسكي بعدما تعرض لخطأ في منطقة الجزاء من كوشيليني في الدقيقة 55، وأشهر الحكم البطاقة الحمراء لكوشيليني لينهار أرسنال سريعا، تماما كما حدث في مباراة الذهاب عندما خرج اللاعب ذاته مصابا، ونفذ ليفاندوفسكي ركلة الجزاء بنجاح واستغل روبن خطأ دفاعيا ليضيف الهدف الثاني قبل أن يهز البديل دوغلاس كوستا الشباك في الدقيقة 78. وادان كانت هذه مباراة ملامكة لثم إنها ولما لعدم التكاثر، لكن لم يتمكن أرسنال من الهروب من مصيره وسجل فيدال هدفين إضافيين من مدى قريب وسط هيمنة تامة من بطل ألمانيا. وأخفق البايرن في معادلة رقمه القياسي بتسجيل فارق 11 هدفا في مباراتي الذهاب والإياب كما فعل أمام سيورتنغ لشبونة في 2009 عندما فاز بمجموع 12-1 في المباراتين.

أنشيلوتي يراهن على المنافسة بقوة على اللقب

لندن - الأناضول: أكد الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب بايرن ميونخ، أن فريقه سيكون منافسا قويا هذا الموسم للتتويج بدوري أبطال أوروبا. وقال أنشيلوتي: «سننافس بقوة للتتويج بلقب هذا الموسم، ف لدينا العديد من العناصر المتميزة القادرة على تحقيق هذا الحلم». وعن مواجهة أرسنال، قال: «كان اللقاء صعبا للغاية، كنا نتوقع أن يبدأ المنافس مهاجما لتعويض نتيجة مباراة الذهاب وهو ما تحقق بالفعل بتسجيله هدف التقدم». وأضاف: «كان ملعبنا مفتوحا طوال مجريات الشوط الأول، وأعطينا المنافس فرصة الهجوم على مرمانا، لكننا نجحنا في تدارك الموقف سريعا في الشوط الثاني».

فينغر: الحكم قتل أحلامنا!

لندن - الأناضول: شن الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال هجوما على حكم مباراة فريقه أمام بايرن ميونخ، وقال: «تعرضنا لظلم تحكيمي واضح خلال اللقاء، كيف أكون سعيدا بأداء اللاعبين وقرار الحكم يقضي على تلك الأحلام باحتسابه ركلة جزاء غير صحيحة على الإطلاق». وأضاف: «البطاقة الحمراء التي أشهرها الحكم في وجه لاعب فريقنا لم تكن صحيحة، فلاعب البايرن نجح في خداع حكم اللقاء». وأوضح: «الحكم قتل جميع أحلامنا وطموحتنا بعد ركلة الجزاء غير الصحيحة». وعن مستقبله مع أرسنال، قال فينغر: «مستقبلي مع الفريق لا يرتبط بالهزيمة في مباراة نهائية». وكانت جماهير الفريق الإنجليزي غير متفائلة بإمكانية تحقيق فريقها المفاجأة والفوز على البايرن حيث رفعوا لافتات خارج ملعب الإمارات في العاصمة لندن، مطالبين برحيل مدربهم فينغر.

الانتصار الساحق يعزز طموحات البايرن في تكرار الثلاثية التاريخية!

البايرن على بعد أربعة لقاءات فقط من خوض المباراة النهائية التي ستجرى في كارديف عاصمة ويلز في الثالث من حزيران/ يونيو، عبر دوري الربع ونصف النهائي، لكن الطريق لذلك لن يكون مغروشا بالأسود رغم فوز الفريق الكبير 2/10 على نظيره اللندني في مجموع المباراتين. وقال آرين روبن، نجم البايرن، الذي هز شباك دورتموند في الدقيقة الأخيرة مسجلا هدف التتويج على ملعب «ويمبلي» العريق: «ينبغي ألا تنتهي مسيرتنا في دور الثمانية». وأضاف: «ندرك ما نريد على وجه الدقة. إذا نظرتم فقط إلى الأرقام التي تحققت أمام أرسنال 2/10 (الفوز 1/5 في الذهاب والعودة)، فإنه أمر مثير للإعجاب. لكن تلك النتائج لا تعكسان تماما الصورة الكاملة عن المواجهة بين

لندن - د ب أ: بعد تتويجه بلقب دوري أبطال أوروبا قبل أربعة أعوام، كان بايرن ميونخ على موعد مع احتفال آخر بالعاصمة البريطانية لندن، عقب فوزه الكبير 5/1 على مضيفه أرسنال. وأعادت تلك الأجواء الاحتفالية إلى الأذهان ذكريات فوز الفريق البافاري على غريميه التقليدي بروسيا دورتموند في المباراة النهائية لدرجة دوري أبطال أوروبا في 2013، التي جرت بلندن، محققة إنجازا تاريخيا بتتويجه بالثلاثية (الدوري والكأس ودوري الأبطال) في تلك السنة، وهو ما يسعى البايرن إلى تكراره هذا العام. وبعث كارل هاينز رومينغه، نائب رئيس البايرن، برسالة لاعبي ومسؤولي الفريق بعد المباراة، قائلا: «ربما في النهاية سنكون في الجزر البريطانية بالقرب من هنا مرة أخرى، سيكون هذا رائعا». وبات



فيدال يعكس تفوق البايرن بالقوة والعزيمة باعتلائه فوق مدافع ارسنال بيليرين

راموس يعترف بمعاناة فريقه!

في دوري الأبطال وكنت أريد في مساعدة الفريق سيرخيو راموس مدافع ريال مدريد، بمعاناة الفريق في الفترات الأولى من المباراة التي انتهت بالفوز على مضيفه نابولي 1/3. وأنهى نابولي الشوط الأول من المباراة لصالحه بهدف نظيف سجله البلجيكي درايس ميرتنز في الدقيقة 24 بعد أداء رائع من الفريق وأداء من الضيوف، وقال راموس: «كانت المباراة رقم 100 لي

الفرعيتين، ومدى الصعوبة التي واجهها البايرن خلال الشوط الأول في المباراتين. وحذر روبن قائلا: «لم نبلغ سوى دور الثمانية فحسب، وهناك فرق قوية بانتظارنا. ستكون مهمة بالغة الصعوبة». ويتطلع البايرن لتكرار الثلاثية التاريخية التي حققها عام 2013 مع مربيه الأسبق يوب هاينكس. وأوضح رومينغه: «خطوة بعد خطوة، ومرحلة إلى أخرى». وتابع: «ينبغي أن يكون لدينا دافع قوي وأهداف عظيمة، ولكن بللمسة من التواضع، ومن الجيد لنا ألا نضع أنفسنا الآن وبشكل فوري ضمن قائمة المرشحين للتتويج بدوري الأبطال». وبينما تجري زعرة دور الثمانية في 17 الجاري، أعرب أنشيلوتي عن أمه في تجنب مواجهة فريقه السابق

رأس راموس تقود الريال إلى إحباط مغامرة نابولي

ككرة برأسه في اتجاه حارسه وحاول إنسيني استغلالها وتسجيل هدف التقدم ولكن الكرة خرجت لضربة مرمي. وواصل نابولي محاولاته، لكن الريال نظم صفوفه وبدأ في شن بعض الرتدادات السريعة لكنها لم تسفر عن أي خطورة. وتأنق الكوستاريكي كيلور نافاس في الدقيقة السابعة وأبعد الكرة بقبضة يده قبل رأس ميرتنز اثر ضربة ركنية لنابولي لتخرج الكرة مجددا ركنية. وسدد السلوفاكي ماريك هامشيك كرة زاحفة قوية من خارج حدود منطقة جزاء الريال في الدقيقة التالية لكنها مرت خارج القائم الأيسر. وكانت أول فرصة حقيقية للريال في الدقيقة 12 عندما تقدم غاريت بيل بالكرة إلى داخل منطقة جزاء نابولي ولعبها عرضية وقابلها كريب بنزيمة بضربة رأس وهو في حلق المرمى لكنها ارتطمت بزميله رونالدو المستبد لتضيع الفرصة الخطيرة. ورد نابولي بتسديدة قوية أطلقها إنسيني من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة 14 وأخرجها نافاس إلى ركنية لم تستغل جيدا. بمرور الربع ساعة الأول، تراجع حد الضغط الهجومي من نابولي وانحصر اللعب معظم الوقت في وسط الملعب مع اعتماد الريال على محاولات

زيدان يشيد بتحول أداء «الملكى»!

نابولي (إيطاليا) - د ب أ: أشاد الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد بتحسن مستوى لاعبيه والعودة بقوة خلال الشوط الثاني، حيث حول تأخره بهدف في الشوط الأول إلى الفوز 1/3 وهي النتيجة التي فاز بها في مباراة الذهاب في مدريد. وقال زيدان: «تراجعتنا كثيرا في نصف ملعبنا، لكننا بعدما أصبحنا

فردية من بيل لتشكيل بعض الإزعاج لدفاع نابولي. لكن نابولي سسر حاجز الصمت وباغت ضيفه بهدف التقدم في الدقيقة 24 عن طريق البلجيكي ميرتنز. وجاء الهدف اثر هجمة سريعة للفريق الإيطالي وتمزيق معتقة من هامشيك إلى ميرتنز المتدفق داخل منطقة الجزاء ليسيطر على الكرة ويتقدم بها في حراسة الدفاع ثم سددها زاحفة في الزاوية البعيدة على يسار الحارس نافاس لتستقر الكرة في المرمى. واستغل رونالدو هجمة مرتدة سريعة للريال ومر بعبارة من مدافعي نابولي وحارس المرمى ثم سد الكرة في اتجاه المرمى الخالي من حارسه ولكنها ارتدت من القائم الأيسر. ورغم التراجع في مستوى أداء نابولي، افتقد الريال لاداء الذي يستطع من خلاله فرض السيطرة على مجريات اللعب، حيث سيطر التوتز على أداء الفريق. وكان كاليدو كوليبالي يسجل الهدف الثاني لنابولي في الدقيقة 35 اثر ركلة ركنية قابلها برأسه من وسط منطقة الجزاء، لكن الكرة ذهبت عاليا بعيدا عن المرمى. وعاد الحظ نابولي في الدقيقة 37 وتصدى القائم الأيمن لتسديدة ميرتنز اثر هجمة منظمة للفريق الإيطالي. وأهدر هامشيك فرصة ذهبية لتسجيل الهدف

مدرب نابولي: افتقدنا الروح المعنوية!

نابولي (إيطاليا) - الأناضول: أكد ماوريتسيو ساري مدرب نابولي أن فريقه افتقد الروح المعنوية العالية في لقاء ريال مدريد. وقال: «لعبنا 55 دقيقة على أحسن ما يرام أمام الريال، وضايقتنا المنافس، لكن لم تكن لدى لاعبي الفريق الروح المعنوية لاستكمال اللقاء بالمستوى الذي ظهرنا عليه في الشوط الأول،



راموس يقفز أعلى من الجميع ليسجل هدف الريال الأول في مرمى نابولي

لقب ب«الزعيم» و«رجل الإطفاء» الإحصاءات تكشف دور راموس القديم في إنقاذ الريال!

مدير - د ب أ: لم يكن دور المنقذ الذي لعبه سيرخيو راموس مع ريال مدريد، أكثر من مرة خلال الفترة الأخيرة، بوصفته كحارس المنقذ، وإنما كان بمثابة استمرا لسلسل تقديم دور البطولة، بدون ضغط، في الأوقات العصيبة خلال المباريات. وسجل راموس على أغلب عناوين الصحف الأسبانية أمس، بعدما أهدى الفريق ثنائية بضرمتي رأس خلال الشوط الثاني قاده بها إلى الفوز على مضيفه نابولي الإيطالي 1/3. واستحوذ الأمر على الأضواء بشكل كبير، خاصة أنه تكرر في الفترة الأخيرة، حيث استغل راموس في أكثر من مناسبة، غياب الضغوط عنه وترقب الجميع للحسم من قبل القوة الهجومية للفريق، ليخطف اللقب بهز الشباك في اللحظة المناسبة، وكشفت الإحصاءات أن الأمر ليس جديدا على راموس، حيث أحرزه 21 هدفا سجلها اللاعب منذ الهدف الذي أحرزه في نهائي دوري أبطال أوروبا 2014، جاءت الريال متعادلا أو متأخرا في النتيجة، فاللاعب لا يسجل فقط أهدافا عادية، وإنما يسجل الأهداف المهمة أو الأهداف التي تنقذ الريال في الأوقات العصيبة، وهو ما تكرر، لتنتشر صحيفة «اس» عنوانا ذكرت فيه «راموس المباركة»، كما وصفته الصحيفة بـ«رجل الإطفاء»، ووصفته صحيفة «ماركا» في نسختها الإيطالية بـ«الزعيم». ومن جانبه، قال زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد: «نحن محظوظون بتواجد سيرخيو معنا»، ولدى إبلاغه بأن الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) احتسب الهدف الثاني للريال في مباراة نابولي باسم دريس ميرتنز لاعب نابولي (بالخطأ في شباك فريقه)، قال راموس متعجبا: «احتسبوا الهدف باسم ميرتنز! لا تعجبوا معي، لا أصدق أنهم حرمتني من احتسابها ثنائية». وجاء تأنق راموس (30 عاما) ليتأهل الريال عن جدارة إلى دور الثمانية بالبطولة الأوروبية للموسم السابع على التوالي، كما رفع الفريق بذلك عدد المباريات المتتالية التي لم تحل من أهداف لصالحه إلى 47. وحافظ الريال على سجله خاليا من الهزائم في 12 مباراة متتالية بالبطولة الأوروبية، وعزز موقعه بشكل كبير كمرشح قوي للتتويج باللقب هذا الموسم، ليصبح أول فريق يحافظ على لقب البطولة الأوروبية تحت مسمى «دوري أبطال أوروبا».

الدوري الأوروبي

مانشستر يونايتد يتطلع إلى جني ثمار رحلة مرهقة... والجماهير تتربص الصراع الألماني الخالص



نجوم مانشستر يونايتد يخوضون حصة تدريبية في ملعب روستوف «البدائي»

عواصم - د ب أ: بعد رحلة مرهقة إلى روسيا، يتطلع مانشستر يونايتد إلى تحقيق نتيجة إيجابية، عندما يحل ضيفا على روستوف اليوم في ثياب دور

الفرق بدوري الأبطال الموسم المقبل، وهو ما قد يحقق الفريق في تحقيقه من خلال الدوري الإنجليزي، علما أنه

تحملها مباريات الذهاب والإياب بالدوري الأوروبي، كل مشجع في الاستاد عليه أن يدرك ذلك، وعلينا استعراض قدراتنا على الملعب»

مورينو يبدي مخاوفه إزاء ملعب روستوف!

لندن - د ب أ: أبدي البرتغالي جوزيه مورينو، مدرب مانشستر يونايتد، مخاوفه الجديدة في ما يتعلق بحالة الملعب الذي سيستضيف لقاء فريقه مع مضيفه روستوف

لادار الملاعب

فيردر بريمن يفتقد جهود قائده فريترز حتى نهاية الموسم

برلين - د ب أ: أعلن فيردر بريمن الألماني أن قائد الفريق كلينمنز فريترز سيغيب عن الملاعب حتى نهاية الموسم بسبب إصابة في الكاحل، وتعرض فريترز (36 عاما) لإصابة في الكاحل

ألمانيا وتركيا تتقدمان بعرضين لاستضافة أمم أوروبا 2024

زيورخ - رويترز: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أن ألمانيا وتركيا البلدان الوحيدين اللذان تقدمتا بعرضين لاستضافة كأس أمم أوروبا 2024، وأضاف أن الاتحادين هما الوحيدين اللذان أبديا اهتماما قبل حلول الموعد النهائي.

نايكو تكشف عن تصاميم خاصة بالألعاب المحجبات!

نيويورك - الأناضول: أعلن عملاق الملابس الرياضية، «نايكو»، عن طرح تصاميم غطاء رأس خاص بالألعاب المحجبات، وتم إنتاج الحجاب

الدوري السعودي غرامات مالية لاتحاد جدة بسبب أحداث مباراة الهلال

الرياض - الأناضول: أعلنت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد السعودي لكرة القدم، مجموعة من العقوبات على اتحاد جدة والهلال بعد أحداث شغب واقتراصات شيدتها مباراتهما ضمن الجولة العشرين للدوري المحلي.

التونسي الكوكي مدربا للهلال السوداني

الخرطوم - الأناضول: أعلن الهلال السوداني التعاقد مع المدرب التونسي نبيل الكوكي، خلفا للمدرب الفاتح النقر، الذي كان يعمل بشكل مؤقت، بدون الإفصاح عن التفاصيل المالية للصفقة.

لجنة الانضباط الآسيوية توقف البحريني جعفر 4 مباريات

كوالالمبور - الأناضول: قررت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، إيقاف لاعب نادي المحرق البحريني سعيد محمد جعفر أربع مباريات، وتغريمه 7 آلاف دولار.

الدوري المصري رئيس الزمالك يعلن انسحاب الفريق النهائي!

القاهرة - د ب أ: أعلن مرتضى منصور، رئيس نادي الزمالك، انسحاب الفريق النهائي من الدوري المصري، وأخطر منصور لاعبي فريقه خلال جلسة معهم، بالانسحاب بشكل نهائي من مسابقة

الجزيرة) بصد إعلان عن تعاقد مع أحمد خليل

في قارة آسيا في 2015، وتطلع جماهير الجزيرة إلى انضمامه للفريق في الموسم الجديد حيث سيشكل قوة هجومية ضاربة إلى جانب علي مبخوت الذي يتصدر

عالم التنس سيرينا تمهد عودة كيربر إلى صدارة التصنيف العالمي

إنديان ويلز (كالفورنيا) - د ب أ: بات الطريق ممهدا أمام النجمة الألمانية أنجيليك كيربر للعودة من جديد إلى صدارة التصنيف العالمي، على حساب النجمة الأمريكية سيرينا وليامز، بعدما أعلنت الأخيرة انسحابها من المشاركة في بطولة إنديان ويلز للأسف، بسبب إصابة في الركبة.

البطولة العربية للأندية اكتمال عقد الفرق المتأهلة

مجموعات، يتاهل أول كل مجموعة بجانب أفضل فريق في المركز الثاني في دور المجموعات ليكتمل بها الدور قبل النهائي، وأوضح أن توزيع مباريات البطولة سيكون بين القاهرة والإسكندرية، وسيتم

دوري السلة الأمريكي بليزرز يفسد أفضل أرقام ويستبروك بالفوز على ثاندر

لوس أنجلوس - د ب أ: كشف تقارير أن نادي الجزيرة الإماراتي تعاقد مع أحمد خليل مهاجم النادي الأهلي، وذكرت صحيفة «الإمارات اليوم» أن مصادر خاصة بها كشفت أن اللاعب وقع عقدا مع الجزيرة، لمدة أربعة أعوام



ويستبروك نجم ثاندر يحاول التخلص من فويلته لاعب بليزرز

الدوري الإماراتي الأهلي يواصل انتصاراته بثباتية أفريقية

دبي (الإمارات) - د ب أ: واصل الأهلي صحوته في الدوري الإماراتي، بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي، عقب تغلبه 2/صفر على مضيفه الظفرة في المرحلة الحادية والعشرين.

بورتلاند تريبل بليزرز النجم راسيل ويستبروك من الاحتفال بأفضل رقم في مسيرته، حيث تغلب على مضيفه أوكلانوما سيتي ثاندر 125/121 ضمن

دوري السلة الأمريكي للمحترفين، وحقق ويستبروك أفضل رقم شخصي له بإحراز 58 نقطة لثاندر، ولكنه لم ينجح في إنقاذ الفريق من الخسارة على ملعبه، ليرتفع عدد هزائمه هذا الموسم إلى 29 مقابل 35 انتصارا. وسجل ألين كراب 23 نقطة

ليبرمان بتصريحه ضد الضم أنهى الهذر من اليمين الذي يؤدي إلى كابوس الدولة الواحدة
صافرة تهدة ليبرمان

بن - درور يميني



أفيغدور ليبرمان

بعد سلسلة الخطوات والتصريحات من الرئيس الأمريكي الراحل دونالد ترامب، يصعب بعض الشيء إيجاد تعابير تشبهه على انتقال من حملة الانتخابات إلى المنصب الأهم في العالم...

لقد هذا الاحساس إلى تتسامح روجي في أوساط أجزاء في اليمين، فتح بعض من المتحدثين باسمهم سلسلة تصريحات حماسية، واحد يريد ضم المنطقة...

بالتشجيع في أعقاب تصريح ترامب، الذي لم يستبعد إقامة دولة واحدة، إذا كان هذا ما يريدته الطرفان، لا شك أن هذا ما يريده الفلسطينيون...

لقد كان الاحساس هو أن القولا في هذا الاتجاه - في صالح الضم ورفض حل الدولتين - حظيت

رسول، وخير أن حصل هذا. ثمة شيء مؤسف في حقيقة أن إسرائيل تحتاج إلى الإدارة الأمريكية كي تدافع عن نفسها ضد محققي الرؤية الكابوسية لدولة الواحدة...

ولكن إذا كان الأمر على هذا النحو مع عدد قليل من صناديق الغذاء فما الذي سيحدث عندما سيتم إرسال الصناديق إلى 11 ألف عائلة محتاجة؟

يديعوت 2017/3/8



نتفالي بينيت

بعتمد من أين نريد الاقتباس، لكن إذا تمسكنا بكل الروايات وليس أجزاء منها، فإن الله نفسه قد وضع هناك قبلتنا شعوبيا...

هذه المبادرة يتم تمويلها بنحو 45 مليون شيكل لخمس سنوات. معظم مدخولات العملة الصعبة تأتي من وزارة التعليم...

في طرده السياسي. وزير بيبيت مثلا، يكرر عبارة «الشعب لا يمكن أن يكون محتلا في أرضه»...

لو أن الوزير بيبيت كان قرأ الرواية التوراتية جيدا لا يخطأ مقاطع منها تتناسب معه فقط - لا أنه حسب الخطة الإلهية كما وردت في الرواية التوراتية...

مترنس 2017/3/8

بعض الغذاء الذي يتم وضعه في صناديق المساعدة للعائلات المحتاجة تالف وغير صالح للأكل

أشخاص من الدرجة (ب)

وسايل الخضار المتداخلة مع بعضها البعض والعفونة التي تتطلب التخلص من كل هذه الأشياء. صحيح أن الحديث يدور عن تجربة أولية للمشروع، ولكن إذا كان الأمر على هذا النحو مع عدد قليل من صناديق الغذاء فما الذي سيحدث عندما سيتم إرسال الصناديق إلى 11 ألف عائلة محتاجة؟

مترنس 2017/3/8

اليهودية التقليدية بالفعل لا تؤمن بالمساواة بين اليهود وغير اليهود
عنصرية مع شهادة تسويغ

مؤسسات التعليم الاصولية - الاشكنازية. قبيل السنة الدراسية السابقة رد ترشيح عشرات التلميذات من العاد، في غالبيتهم الساحقة من اصل شرقي، لدراسة «ديريجه حنا» وورشته عمل «لاداعت حاخاما»...

يديعوت 2017/3/8

أحداث «الربيع العربي» لم تؤدي إلى تحسن مكانة المرأة بل جعلتها تدفع ثمننا مضاعفا
الدول العربية: التمييز ضد النساء بنيوي



كان للمرأة العربية حضورها في مظاهرات الربيع العربي

تعتبر أن دمج النساء في الاقتصاد والسياسة هو شرط لتقدم وتطور المجتمع، سمحت في العقد السابق بإحداث تعديلات على قوانين الأحوال الشخصية، وقامت بيسن قوانين لمنع العنف ضد النساء، وقامت بضمان مقاعد في البرلمان للنساء، وعلى الرغم من ذلك، فإن سعي الأنظمة محدود جدا بسبب الحاجة إلى دعم وتأييد القوى السياسية والحصول على الشرعية من المؤسسة الدينية.

## تعقيبات

تقرير: إيران تختبر بنجاح منظومة صواريخ أس 300 الروسية أسلحة بالية

الغرب يبيع الأسلحة بعدما تبلى وتتقدم في العمر، فمنظومة أس 300 الروسية لم تعد فعالة بعدما خرجت أس 400 للخدمة وحتى طائرات بـ 16 التي بيعت للسعودية ليس بالفعالية نفسها مثل التي تملكها أمريكا، والدليل إسقاط الحوثيين لها.

رضا

مقال عماد شقور، ورغم كل ذلك «الدنيا خبير»!

## اعتزاز فلسطيني

على الرغم من كل السلبيات والحملات المنظمة وغير المنظمة فهناك حالة إيجابية عظيمة وعجيبة وخارقة وهي اعتزاز الفلسطيني بكونه فلسطينياً مهما كانت ظروفه ومهما علا شأنه أو انخفض. ومع حق في ذلك، الفلسطيني هو من قاوم وأصر على حقه ومحاربة أعتى القوى في العالم لنحو قرن ونصف حتى الآن، وهو الشعب الصغير الفقير. وهو يفعل ذلك ليس فقط دفاعاً عن نفسه بل دفاعاً عن الشرق كله وعن مبادئ الشرف والحرية والعدل للإنسانية كلها.

لقد تغيرت الكيانات السياسية والحدود في العالم مرات عدة منذ القرن التاسع عشر حتى الآن، واختفت إمبراطوريات وظهرت أخرى وانطوت حالات كثيرة في العالم إلا حالة فلسطين على الرغم من شراسة وقوة الخصم ودعمه من كبريات القوى. اعتقد أن مجرد الانتماء للفلسطين هو شرف ما بعده شرف، وأدعو أشقاء وأصدقاء الشعب الفلسطيني أن يتحلوا بوسام على صدورهم يقول أنا فلسطيني حتى تتحرق فلسطين ويندحر الباطل.

خليل أبو رزق

## يوميات من بغداد

نسرين ملك \*

بغداد 5 شباط/فبراير 2017

أتمشى في حي «الكرادة - داخل» مع صديق عزيز، نغير الشارع بقرب مول الهادي الذي فجر السنة الماضية، مات في الانفجار أكثر من 500 عراقي. أشم رائحة الموت. يسقط الهلال خلف بناية المول المحروقة. ماذا أتمنى لك يا بغداد وانت كتحلة بأسفة محملة ببلج طيب مذاق؟ أراك تحترقين. آه يا واعي عليّ.

بغداد 8 شباط/فبراير 2017

يُصحب علي سائق التاكسي بحرارة وينظر إلي في المرآة «ست صباحاً ورد إن شاء الله» أرد: إن شاء الله، أي ورد أيها الطيب وشوارع بغداد تملأها النفايات؟ يسبح السائق باسماء الله.

أشعر كأنني أجلس في مسرح سريالي متنقل، تتراوح المشاهد بين رعب وهشاشة، انبهار واستغراب، فرح وحزن، موسيقى هابطة وأخرى عنيفة، سكون وضوضاء.

أصل إلى الدائرة الحكومية قبل الموظف المسؤول عن معاملي وانتظر في مكثبي، يطالع علي بابتسامة مقفلة، تجلب له زميلته كوب شاي بالحليب ساخن وتساله هل يرغب بأكل الجبن أم القيم. يمد يده في جيبيه ويعطيها بيضة من جيب جاكيته البني ويقول لها مللنا من الجبن والقيم اليوم الفطور بيض، كان بودي أن أسأله له البيضة مسلوقة أم نية وكيف حملها إذا كانت نية دون أن تنكسر، تستلم زميلته بالعمل البيضة، تضحك وتقول «ليش ما جيت بيضتين أساتذة؟»

تأمل الأستاذ بمساعدي وليس لدي خيار سوى الانتظار. وجوه متعبة في قاعة الانتظار وأنا الوحيدة غير المحجبة، بل إسام حضرت عزاء إحدى القريبات. تربعت على الأرض في دائرة تضم أكثر من ثلاثين امرأة وكنت الوحيدة غير المحجبة بينهن. تجلس بجانبني إحدى السيدات تسألني عن صلة القرابة لكبار السن منلي وكيف ساعقب بعد الموت. كيف أفهمها باتي لا أشعر بكبر سنني.

تضيف هل تعلمين بأن كبريات السن مثلك إذا لم يليسن الحجاب وتوافقين المينة يمتن كفاستقات. لم أرد عليها فمزاجي كان سيئاً بشكل غير معقول ولو رددت لضربت رأسها أو رأسي بالحائط. عن أي فسق نتحدث هذه السيدة والعراق يحكمه فاسقون وقلة مجرمون؟ رددت بسري أغنية ليه خلقتني أحبك. أنتسم وأتساءل هل أغني هذه الأغنية لبغداد أم للذي أخبته قلبتي؟

أتعيني الانتظار من مكتب إلى آخر. أواجه بالاستهتار بالوقت والبشر. آية أمة كنا وآية أمة أصبحنا؟ مزمن ما آل إليه الوضع. تسألني إحدى الموظفات عن السويد وكيف هي حياتي هناك. أجبها بأن قدمي لم تطأ أرض السويد. لا تصدقني، وتضيف بأنني أشبه القادمين من السويد.

أترك الدائرة. أجلس على دكة وصيف متأكدة خلف الدائرة في مكان منعزل. أجهد بالكاء. لم تغدق شمس بغداد دفأها، زرققة مصافير بغداد الفرحة بدفء الشتاء والتي تستحم ببركة صغيرة في حديقة جذباء وشمس الدافئة ومكالة تلفونية من صديق بغدادي أصيل تحسن مزاجي. أردت دوام الحال من الحال يا بغداد. لم يدم الظلم سباً ولن يدوم الآن. الفرحة أت لا محالة.

\* كاتبة عراقية

## داعشية جديدة يقودها ترامب

في الفترة القصيرة الماضية خرجت علينا «داعشية» جديدة من عقر دار الحرية تقيضة لما تتبناه تلك الدار على مدار الأعوام الكثيرة الماضية. فقد تبنت الولايات المتحدة الأمريكية باختلاف إداراتها السابقة مبادئ الحرية، حرية الفكر والاعتقاد والتعبير والرأي والكلمة، ودافعت عنهم بشتى الطرق والوسائل المشروعة حتى وصل دونالد ترامب، أمير «الداعشية» الأمريكية إلى سدة الحكم عبر الانتخابات الرئاسية الماضية، وبعد وصوله للحكم مباشرة سرعان ما كشف عن وجهه «الداعشي» بقراراته العنصرية واختياراته الإشكالية وتصريحاته «الداعشية» الموجبة لتيران العنف والتطرف وخطاباته الكراهية تجاه المسلمين.

لم يفكر دونالد ترامب أنه بذلك الممارسات يعادي أكثر من المليار ونصف المليار مسلم حول العالم، بالإضافة إلى المتعاطفين معهم والمتضامنين مع حرية الفكر والاعتقاد في العالم. ويصر على صحة ما يقول وما يفعل ولم يصغ لأحد من الناصحين أو الراضين لقراراته بنظرة حادة على طريقة «أمير داعش» أو ما يعرف بتنظيم «الدولة الإسلامية» أبو بكر البغدادي. فمن العجيب أن يستمر الناس في إلصاق كل فعل أحق بجحا ولا يلاحظونه بتراحم حجا هذا الزمان.

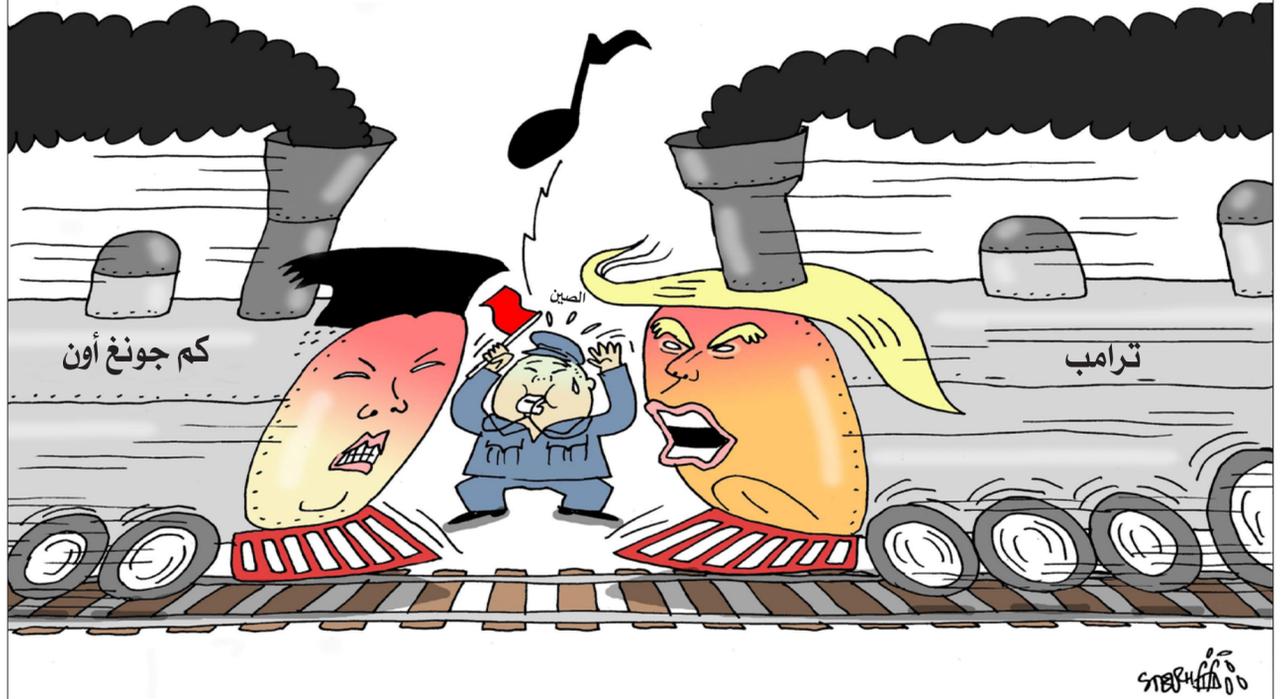
في بداية اختيارات ترامب لإدارته اختار (جيس ماتيوس) وزيراً للدفاع وهو الجنرال الأمريكي المتقاعد الشهير بعدائه للإنسانية، كما أنه أحد الأركان الهامة في الحرب على العراق، وقائد معركة الفلوجة عام 2004 التي راح ضحيتها الكثيرون من المدنيين العراقيين، ولن ننسى دوره في أفغانستان حيث كان قائد قوة خاصة في جنوب أفغانستان عام 2001. وقال في إحدى التسجيلات الصوتية المسربة له (يا لها من متعة جهنمية حينما تطلق الرصاص على بعض الناس!! هكذا أقر وزير دفاع ترامب بعدائه للإنسانية. إن غالبية من اختارهم ترامب في إدارته يدعون الحرب على الإرهاب وهم غارقون حتى رؤوسهم في دماء أبرياء سفكوها بأيديهم ومتهمون بصناعة الإرهاب والعنف والغرض في العالم.

ليس هذا فقط فهناك أشخاص داخل إدارة ترامب من يرون الإسلام عقيدة سياسية سرطانية خبيثة، حسب تعبيرهم، ويجب اقتلاعها من جذورها. بمعنى أنه يجب إبادة العقيدة الإسلامية ويتفاوضون عن أن الإسلام دين الرحمة وتحيته الرسمية تبدأ بالسلام. هكذا هم يفكرون، إبادة العقائد التي تختلف مع أفكارهم هي الحل لتنتشر السلام في العالم. إذن هي إدارة فقدت معاني الإنسانية وفقدت معها أدنى أدوات النقد الذاتي وقبول الآخر. إدارة لا تعترف بأن جميع الناس سواسية أمام قواعد وقوانين الإنسانية دون النظر لمعتقداتهم الدينية، مما يستدعي القول إن إدارة ترامب جاءت للعالم بمنهج جديد يعمل على تهديد الأرض لصناعة نوع جديد من الإرهاب والعنف وتضع الآن بذور جيل جديد من الجماعات الإرهابية لتتصقها مستقبلاً بالإسلام والمسلمين، ثم تستخدمها كدرية مقبولة بعين العالم لتدمير عدد آخر من الدول العربية والإسلامية بدعوى إظهارها حق وباطنها تخريب ودمار وإستعمار كما حدث في العراق.

مؤخراً أصدر ترامب قرارات بمنع دخول المسلمين من دول عربية وإيران إلى أمريكا، مبرراً ذلك بأنه يحافظ على بلاده من الهجمات الإرهابية والحكومات العربية صامتة، بينما انتفضت الحكومات والشعوب غير العربية ورفضت تلك القرارات العنصرية وهددت بقطع التعاملات السياسية والاقتصادية مع بلاده.

محمود أبو الفتوح

## درس في التصادم



## تعقبا على رأي «القدس العربي»: تقرير بريطاني حول «الإخوان»... درس للنخب العربية

أسباب العنف في مجتمعنا. لعل هذا التقرير يجد آذاناً صاغية في مجتمعنا أو مجتمعات غيرنا.

الدكتور. غضبان مبروك

### تحسين أحوال الناس

لا أحد يمنع الإخوان من الحكم وتداول السلطة في مجتمع ونظام ديمقراطي، لكن بشرط واحد أن لا يخطوا ويعتصوا بين ما هو مصلحي مادي من تحسين أحوال الناس، تعليمهم، تطبيقهم إلخ... وبين الروحي. تماماً كما تفعل الأحزاب المسيحية الأوروبية، إذ ذاك سيرحب بهم كل محب لصحة وطنه. لكن أن تبني مدرسة مثلاً وتقيم عليها التراتيل والبخور، وتدرسي ما يتعارض مع العلم الحديث فقط لأن أحدهم قال، مستحيل.

عبد الكريم البيضاوي - السويد

### الاعتراف بالتنوع

المنهج الديمقراطي يعني من بين ما يعنيه، الاعتراف بالتنوع والتعدد والإختلاف بين كل إنسان وأخيه، في القناعات: دينية، فكرية، سياسية، اقتصادية واجتماعية... في حالة رفض إحترام التنوع والتعدد وتداول السلطة، بقيام أقلية برفض قناعاتها على الأغلبية بقوة السلاح، تتحول السلطة الي ديكتاتورية مدمرة لأي مجتمع.

م. حسن

اللجنة البرلمانية البريطانية المختلفة مثل المظلومية التي تصيب حركة أو مجتمعاً بأكمله ومثل غياب العدالة وحرية التعبير والتجمع و عوامل أخرى لم يذكرها التقرير وهي داخلية وخارجية، داخليا عملت بعض النظم العربية والإسلامية على ممارسة أقسى درجات القهر والتضييق على الإسلام والمسلمين بل وتلاعبت بمشاعرهم ومشاريعهم لأسباب دنيوية بالدرجة الأولى والمنتملة في الاستئثار بالحكم والخوف من سيف العدالة الذي يطال الفاسدين والمكثرين لحقوق الآخرين والاقتصاديين.

أما خارجياً، فإن التكاليف التي أصاب البعض جعله يتآمر على الإسلام والحركات الإسلامية لدرجة أن كل ما يمت إلى الإسلام بصلة هو إرهاب وتطرف وعنف وشعوذة وجنون وتجب محاربتة. فالإسلام الذي يعني السلام والحيية لا يقل رحمة وإنسانية من المسيحية ولا يختلف عنها إلا في بعض الأمور التنظيمية الدنيوية مما يجعله مؤهلاً ليكون شاملاً بخصوص علاقة الفرد بخالقه وعلاقة الفرد بأخيه. القليل يدرك المعاني السامية للإسلام والقليل جدا من يستطيع أن يصل إلى مستوى الإسلام في السلوك والتضحية والانضباط.

فالخوف من الإسلام، إذن هو الخوف من بلوغ المراتب العليا للتسامح وهو الخوف من الانضباط والخوف من التضحية وتفصيل الآخر. والإسلام الحقيقي هو ما لخصه الرسول الأعظم وخاتم النبيين في قوله «ما قر في القلب وصدق العقل»، في المحصلة، ان كل جاهل ومتعرج وإثاني ومتعصب لآرائه وشاذ في سلوكه هو الذي يعتبر متطرفاً وارهابياً وفاسداً وفاسقاً وفاشلاً وعليه تحمل تبعات ذلك وليس الإسلام.

علينا بالمناسبة الإضاءة بتقرير لجنة الشؤون الخارجية ومحاولة التحلي بالموضوعية في الطرح والتوازن في المعالجة ومحاولة كشف

انسانية وغير منطقية وربما مشتم كذلك روحاً استعمارية تحمي استثماراتها في شرقنا العربي الإسلامي. وإهم هذه الاستثمارات الاستراتيجية هي خلق النخب الحاكمة العميلة والقائمة لشعوبها لتدجين هذه الشعوب للقبول بالتعايش مع الوجود الإسرائيلي؛ والقابل الذي تجنيه هذه النخب الحاكمة هو حماية كراسيها من السقوط وتأييدها على هذه الكراسي.

وعلى سبيل المثال فإن لجنة من 11 عضواً من كبريات الأحزاب البريطانية قدمت تقريراً حكومتها بأن حركة الإخوان المسلمين، في جوهرها، ليست إرهابية وتتخذ الحكومة البريطانية لعدم تواصلها مع جماعة «الإخوان المسلمين»، ويشرح أن جزءاً من سرية الجماعة يعود إلى القمع الذي تعرض له، وهو يؤكد، بدون لبس، أن جماعة «الإخوان» في مصر هي جماعة لا عنفية، ويعتبر عدم دعم الحكومة البريطانية للديمقراطية، «بعد إزاحة الجماعة عن الحكم في انقلاب عسكري متزامن مع عنف شديد»، أمراً مؤسفاً، وتقتصر التعاطي الإيجابي مع الجماعة كنوع من الدعم لسياساتها اللاعنافية.

ع.خ. احسن

### التطرف حالة عصابية

أعتقد جازماً أن التطرف حالة عصابية جنونية يصاب بها الفرد. الإسلام هو دين عقل قبل ان يكون دين عاطفة والقرآن مليء بالآيات التي تؤيد ذلك وليس سواه. ولكن الواقع الذي نراه انه مؤسف جدا وهو واقع صنعته مجموعة عوامل البعض منها ورد في تقرير

### عناوين براقعة

شنتان بين من يخضع مرجعيته السياسية للتدسب ويخطر في العمل السياسي السلمي في إطار الحكم الديمقراطي وهو ما تعبر عنه حركات الإسلام السياسي المعتدلة مثل الإخوان في مصر والنهضة في تونس والعدالة والتنمية في تركيا والمغرب... وبين من لا يؤمن بالديمقراطية أصلاً ويعدها كفرة ويكفر المؤمنين بها ويريد استعادة دولة الخلافة بقوة السلاح والأعمال الإرهابية.

وقد جاء هذا التقرير البريطاني الموضوعي المحايد صفعاً لكل الاستصاليين من النخب التي تتكلم زورا وبهتانا بعناوين براقعة مثل العلمانية والحدأة... وقد أدرك البريطانيون وكل عقلاء الغرب أن من يعلق الباب على الإسلام السياسي المعتدل إنما هو يفتح في كير الإرهاب.

أحمد التونسي ابن الثورة

### تهميش النخب

يظهر أن ما نسميه بالدولة العميقة في بلداننا الشرق أوسطية المسخرة لقمع وتهميش النخب المتطورة والمفكرين والهيئات والمنظمات التي تنتقد أو تعارض السلطة الاستبدادية الحاكمة؛ هذه الدولة نفسها تسود في الغرب عامة ولكن ليس بالشكل الذي عدنا. فدولة بريطانيا العميقة مثلاً، لا تقمع شعبها ولكنها غير شفافة وغير نزيهة فيما يخص القضايا الخارجية وخاصة في الجيرة الإسرائيلية حيث تكون التعمية وإخفاء الحقائق عن شعبها لأغراض غير

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk









في ملابس تقليدية قدمت هذه المجموعة من الفتيات الهنديات رقصة «جيداه» في حديقة عامة في «أمريستار» بمناسبة احتفالات عيد المرأة أمس

## فتيات الهند يحتفلن بعيد المرأة

وقامت بطولته الفنانة هيام عباس.

● ينظم مهرجان شرم الشيخ للسينما العربية والأوروبية لقاءً خاصاً مع المخرج المصري داوود عبد السيد، بحضور النقاد والصحافيين، اليوم الخميس في الحادية عشرة صباحاً، للحديث عن أعماله وأسلوبه السينمائي.

● بمناسبة يوم المرأة العالمي، يقيم المنتدى الثقافي العربي في بريطانيا حفلاً موسيقياً وذلك في الساعة من مساء غد الجمعة في:  
Norfolk Plaza Hotel - London W1 2RX

● القيادي الفلسطيني الدكتور أحمد الطيبي، رئيس الحركة العربية للتغيير - عضو الكنيست، يلقي محاضرة بعنوان «التحديات الأحدث التي تواجه الأهل في 48» وذلك في السادسة مساء الأربعاء المقبل في منتدى «المدارس العصرية» في عمان.

● المخرجة الجزائرية ربحانة، أعلنت أن فيلمها «مازلت أختبئ لأدخن» ممنوع من العرض في الجزائر، بسبب مناقشته للفكر المتطرف في فترة التسعينيات كما أن كل الفنانين رفضن المشاركة فيه خوفاً من القمع وهو ما دفعها لتصويره في اليونان

## أحوال الناس

## ضغوط كبيرة على الرجال الروس بمناسبة عيد المرأة

وتقول إيرينا الأريغينية التي رفضت الكشف عن اسم عائلتها «كان هذا قبل الأزمة الاقتصادية سنة 2008، أما الآن، فيتعاوض الرجال لتقديم الشوكولاتة والورود»، وهي تؤكد أن هذه المناسبة «تحسن الأجواء في العمل وتنشط روح الجماعة»، وتقول مبيتسة «بات الرجال تحت الضغط اليوم، فغلبهم أن يتأوا بأفكار أفضل من أفكارنا حتى لو كنا نعلم أن الأمر مستحيل..»

والتامن من آذار/مارس الذي أعلن عطلة رسمية في الاتحاد السوفييتي سنة 1965 يشكل بالنسبة إلى الرجال فرصة للتذكير بأهمية المرأة في المجتمع، حسب سيرغي كراخماليف، وتستنذكر إيرينا مديرة الموارد البشرية في شركة روسية كبيرة الزمن «الذي كانت تخصص فيه الشركة ميزانية كبيرة لهذه المناسبة وتدعو نحو 500 امرأة إلى تناول الطعام في المطعم..»

عملية «يوم المرأة» وأضاف الموظف الأريغيني «قرنا هذه السنة إلا نتفق المال على هدايا غير ضرورية وفلسنا تنظيم مائدة». وانفق سيرغي مع الرجال الثمانية في فريق عمله الذي يضم 35 امرأة حوالي 25 ألف روبل (400 يورو) في المجموع، وهو مبلغ «كبير» على حد قوله لكنه «تقليد سوفيياتي يهمني أن أحافظ عليه..»

■ موسكو - أف ب: في الثامن من آذار/مارس من كل سنة، يستنفض الرجال الهيم لتقديم أطيب التمنيات لأهباتهم وزوجاتهم وحتى زميلاتهم في العمل بمناسبة اليوم العالمي للمرأة. ويقول سيرغي كراخماليف الذي يعمل في مصرف «روسبنك»، «تبادلنا كما كثيراً من الرسائل الإلكترونية وقمنا بتحليل الحاجات وتقييم الأفكار قبل إطلاق

## سيارات الأجرة الصفراء أقل عرضة للحوادث من السوداء

■ واشنطن - أف ب: تسجل سيارات الأجرة الصفراء عدداً أدنى بكثير من السوداء على إنقاذ أرواح. وأشار معدو الدراسة التي نشرت نتائجها في حوليات الأكاديمية الأمريكية للعلوم إلى أن هذه النتائج «من شأنها أن تؤدي دوراً كبيراً في تحديد خيارات السوان مركبات النقل العام»، وكشفت هذه الدراسة أن سيارات الأجرة الصفراء في سنغافورة تواجه خطراً أدنى بـ 9% للتعرض لاصطدامات أو حوادث خطيرة مقارنة مع السيارات بالألوان الداكنة. ومسع أن هذا الأمر قد يسود بديهيًا. لم يتم إجراء أي دراسة علمية سابقاً تحدد ما إذا كانت السيارات الغامقة أكثر خطورة من سواها. وتضم شركة الأجرة الأكبر في سنغافورة سيارات بألوان مختلفة من الفاتح والغامق وفق معدي الدراسة الذين قارنوا سجلات الحوادث لأكثر من أربعة آلاف سيارة أجرة صفراء و 14500 أخرى باللون الأزرق الغامق على مدى 36 شهراً.

## في أوكرانيا: عارضة أزياء على كرسي نقال

■ كييف - أف ب: لم يكن اختيار ألكسندرا كوتاس لتعرض الأزياء ضمن أسبوع الموضة في كييف مجرد حلم طفولة تحقق، بل كان أيضاً انتصاراً لجميع العوقين الأوكرانيين. استولت ألكسندرا على عرش حمله أريعة رجال وحيث الحضور لتصبح بذلك أول امرأة تعاني من إعاقة تشارك في عرض أزياء في أوكرانيا يحظى بهذه التغطية الإعلامية الواسعة. وتوضّح «كنت أرغب كثيراً في المشاركة في العرض لأظهر أن فتاة مقعدة يمكن أن تكون عارضة مخرقة عالية المستوى». وتؤكد الشابة البالغة 23 عاماً صاحبة الشعر البني الطويل والبسمة الخالصة، أنها طامنا حلمت بأن تكون عارضة أزياء. وعلى مدى سنوات وجهت رسائل إلى وكالات عارضات رفضت جميعها بلياقة طلبها. وتوضّح «قالوا لي أنني جميلة جدا لكنهم لا يعرفون كيف في إمكانية إشراكي لأن السوق لا تمتلك النضوج الكافي لذلك». ولدت ألكسندرا كوتاس في دنيبرو القريبة من شرق أوكرانيا المتصدد وهي مقعدة منذ الولادة بسبب خطأ طبي أدى إلى إصابة كبيرة في النخاع الشوكي. وقد ذهبت إلى مدرسة عادية من دون سلال كهربائية أو مسارات مخصصة للمعوقين. وللممكن

■ كولونساد ب: أجهزة تلفاز بقيمة 150 ألف يورو، أدوات تجميل بقيمة 100 ألف يورو، 12 ألف شفرة حلاقة، أصبحت ساحة سيارات لبيبات على الطريق السريع رقم 2 بالقرب من مدينة زوست في ولاية شمال الراين فيسقطانيا بمثابة «مغارة ذهب» للصوص الذين تخصصوا في سرقة شحنات سيارات النقل حيث أكد فرانك مايسكه، المتحدث باسم الشرطة في زوست أن هذه الساحة كانت خلال السنوات الماضية بمثابة «مكثت برمودة»، مشيراً إلى أن كل شيء في هذه الساحة معرض للسرقة «بدءاً من لعبة الليجو وحتى مكبرات الصوت داخل السيارات، كل شيء تقريباً». تتعرض بضائع بلياتارات كثيرة للسرقة سنوياً على الطرق السريعة في ألمانيا حيث تخصصت عصابات محترقة في نهب محاولات الشاحنات، وتقدر شركات التأمين في ألمانيا الأضرار السنوية الناتجة عن ذلك بنحو 300 مليون يورو. ويقول المتحدث باسم الشرطة إنه عندما يتم القبض على مشتبه بهم فإنهم يكونون عادة «من دول شرق أوروبا».

## في ألمانيا... سرقة الشاحنات في وضح النهار

■ كولونساد ب: أجهزة تلفاز بقيمة 150 ألف يورو، أدوات تجميل بقيمة 100 ألف يورو، 12 ألف شفرة حلاقة، أصبحت ساحة سيارات لبيبات على الطريق السريع رقم 2 بالقرب من مدينة زوست في ولاية شمال الراين فيسقطانيا بمثابة «مغارة ذهب» للصوص الذين تخصصوا في سرقة شحنات سيارات النقل حيث أكد فرانك مايسكه، المتحدث باسم الشرطة في زوست أن هذه الساحة كانت خلال السنوات الماضية بمثابة «مكثت برمودة»، مشيراً إلى أن كل شيء في هذه الساحة معرض للسرقة «بدءاً من لعبة الليجو وحتى مكبرات الصوت داخل السيارات، كل شيء تقريباً». تتعرض بضائع بلياتارات كثيرة للسرقة سنوياً على الطرق السريعة في ألمانيا حيث تخصصت عصابات محترقة في نهب محاولات الشاحنات، وتقدر شركات التأمين في ألمانيا الأضرار السنوية الناتجة عن ذلك بنحو 300 مليون يورو. ويقول المتحدث باسم الشرطة إنه عندما يتم القبض على مشتبه بهم فإنهم يكونون عادة «من دول شرق أوروبا».

## مراهق أمريكي يقطع رأس والدته بسكين

■ ميامي - أف ب: اتهم مراهق يقطع رأس والدته البالغة 35 عاماً بواسطة سكين في مدينة صغيرة في كارولينا الشمالية في جنوب شرق الولايات المتحدة على ما أفادت الشرطة. وقد عثرت الشرطة مساء الاثنين على الشاب أوليفر فونيس البالغ 18 عاماً على الشرفة المنزل الذي وقعت فيه الجريمة حاملاً رأس والدته في يد والسكين في اليد الأخرى، وقال كنت ويستيد قائد شرطة منطقة فرانكلين لصحافيين «عند وصول الشرطة كان يحمل الرأس المقطوع في يده كان المشبه بقتيلاً». وأوضح «السلاح المستخدم يشبه سكين جزار كبير، ولا يسعني أن أذكر عدد الجروح التي خلفها»، وعثر على جثة الأم يسقطياً فونيس داخل المنزل. وكانت في المنزل أيضاً طفلان في الثانية والثالثة من عمرهما.

## احتفال بـ«استعادة الجمال» في بلغاديش



هذه الجميلة من «بلغاديش» تعرضت لهجوم بمادة كيميائية.. وشاركت مع ذلك في عرض أزياء بعنوان «استعادة الجمال» ضم أخريات ممن تعرضن للاغتصاب أنفسهن وأقيم في العاصمة دكا